

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2476- الأحد 28 من رمضان 1445هـ- 7 من إبريل (نيسان) 2024م - الثمن: 5 جنيهات

د سعد الدين هلالي يكتب:

الخطوة الأولى لإصلاح الخطاب الديني

رؤساء وقادة

من رحاب الأزهر الشريف

6 222018 499995 01

الرئيس عقب أداء اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة:

سأظل مخلصا .. لا أرى سوى مصالح الشعب والوطن



16990

www.bdc.com.eg

فرص بلا حدود

بنك القاهرة
Banque du Caire

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

أولوية حماية وصون أمن مصر القومى.. استكمال وتعميق الحوار الوطنى خلال المرحلة المقبلة.. تبنى استراتيجيات تعظم من قدرات وموارد مصر الاقتصادية.. تبنى إصلاح مؤسسى شامل يهدف إلى ضمان الانضباط المالى وتحقيق الحوكمة السليمة.. تعظيم الاستفادة من ثروات مصر البشرية من خلال زيادة جودة التعليم.. الاستمرار فى تنفيذ المخطط الاستراتيجى للتنمية العمرانية واستكمال إنشاء المدن الجديدة من الجيل الرابع.

تلك كانت أهم ملامح ومستهدفات العمل الوطنى خلال المرحلة المقبلة، التى أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو يلقى بكلمة فى أثناء مراسم تنصيبه رئيسا للجمهورية لولاية جديدة، ذلك بعدما أدى اليمين الدستورية أمام البرلمان فى مبناه الجديد بالعاصمة الإدارية، مؤكدًا أن طريق بناء الأوطان ليس مفروشا بالورود، وأن تصاريف القدر ما بين محاولات الشر الإرهابى بالداخل، والأزمات العالمية المفاجئة بالخارج، والحروب الدولية والإقليمية العاتية من حولنا تفرض علينا مواجهة تحديات، ربما لم تجتمع بهذا الحجم وهذه الحدة عبر تاريخ مصر الحديث.

وأراد الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو يحدد لنا ملامح العمل الوطنى فى المرحلة المقبلة أن يؤكد أهمية الانتباه فى المرحلة المقبلة أى حجم وخطورة التحدى، الذى يواجهه الشعب المصرى، موضحًا أن عالم اليوم، بما يشهده من تحديات متصاعدة حضاريًا وعلميًا.. وتكنولوجيًا وعمرانيًا، سياسيًا واقتصاديًا، يحتم علينا أن ننتبه بكل طاقاتنا، إلى أننا فى سباق مع الزمن فالتقدم المستمر لا يتوقف لينتظر أحدًا، قد قطعنا شوطًا كبيرًا فى فترة زمنية وجيزة، مواجهين الصعاب والتحديات ومدركين أننا نتحدى أنفسنا، قبل أى شىء آخر.

أكتوبر





المسارات السبعة..

ملامح الجمهورية الجديدة في خطاب الرئيس

أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي اليمين الدستورية أمام البرلمان من داخل العاصمة الإدارية الجديدة، أعقبها توجيه كلمة إلى الأمة حملت ملامح الجمهورية الجديدة ومسار خارطة الطريق للولاية الجديدة للرئيس.

بدأ الرئيس كلمات خطابه بقول الله تعالى (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

جاء خطاب الرئيس عقب أداء اليمين الدستورية ليسجل أول خطاب إلى الأمة من قاعة البرلمان التى تعقد فيها جلساته لأول مرة بمقره الجديد بالعاصمة الإدارية، إيذانًا بنقل مؤسسات الحكم إلى العاصمة الجديدة، كأحد مسارات الجمهورية الجديدة التى تستهدف النهوض بالوطن للوصول به إلى المكانة التى تليق به، والارتقاء بمستوى جودة الخدمات التى يتلقاها المواطن خلال المرحلة المقبلة، بعد سنوات استطاع أن يتحمل فيها مواجهة العديد من التحديات عندما أعلنها المواطن بصوت قوى أنه مصطف خلف الوطن للحفاظ عليه مهما تحمل من تبعات؛ الأمر الذى جعل الرئيس عبد الفتاح السيسي فى بداية كلمته عقب قراءته للآية 26 من سورة آل عمران أن يوجه التحية والتقدير والشكر للمواطن المصرى الذى دائمًا ما يصفه الرئيس بأنه بطل الملحمة الحقيقى، لأنه كان أكثر قوة وصلابة فى مواجهة التحديات وأكثر قدرة على الإنجاز فى وقت قياسي، فى ظل أوضاع سياسية واقتصادية محيطة تضربها النزاعات وعدم الاستقرار.



لقد استطاع المصريون بالتفافهم خلف قيادتهم أن يعبروا أصعب الفترات فى عمر الوطن.

فلولا وحدة الشعب واصطفافه خلف قيادته فى مواجهة الإرهاب لما استطاعت مصر أن تنتصر فى معركة تعد من أخطر وأقوى المعارك، خاصة أن الجيوش النظامية الكبرى فشلت فى تلك المواجهة، فلا يوجد جيش نظامى واحد على مستوى العالم استطاع أن يحقق نصرًا فى تلك المعركة سوى الجيش المصري، وذلك لاصطفاف الشعب خلفه وثقة الشعب فى قيادته.

لقد تسلح المصريون بإيمانهم بوطنهم ونور حضارتهم التى أضاءت العالم فحملوا مشاعل النور فى مواجهة قوى الظلام والدمار والدم، لينتصر الوطن وينطلق فى مسيرة بناء ضخمة بأيدى رجاله المخلصين تحميه سواعد الأبطال ورؤية قائد مخلص لوطنه.

لقد استعرض الرئيس حجم التحديات التى واجهها الوطن خلال المرحلة الماضية، وما زالت آثارها حتى الآن وكيف أن وحدة الشعب كانت ولا تزال هى الضمانة الأولى للعبور بهذا الوطن إلى المكانة التى يستحقها.

فطريق بناء الأوطان ليس بالأمر السهل فقال الرئيس السيسي خلال كلمته «لعل السنوات القليلة الماضية.. أثبتت أن طريق بناء الأوطان ليس مفروشًا بالورود.. وأن تصاريف القدر.. ما بين محاولات الشر الإرهابى بالداخل.. والأزمات العالمية المفاجئة بالخارج.. والحروب الدولية والإقليمية العاتية من حولنا تفرض علينا مواجهة تحديات.. ربما لم تجتمع بهذا الحجم وهذه الحدة.. عبر تاريخ مصر الحديث وهى التحديات التى لم يكن لنا أن نصمد فى وجهها، لولا عراقة شعبنا العظيم.. وما بذله من جهود خارقة، عبر السنوات الماضية، لإعادة بناء بلادنا.. وتقوية بنيانها بما يمكننا من اجتياز أى صعوبات.. بمشيئة الله.»

لقد واجهت الدولة المصرية خلال الفترة الماضية العديد من التحديات على رأسها محاولة جرها إلى مربع الفوضى وعدم الاستقرار، إلا أن قوى الشر فشلت فى ذلك وقدم المصريون للعالم نموذجًا فى الحفاظ على الدولة بما قدموه من أبنائهم فداءً للوطن فى معركة مواجهة الإرهاب.

كما استطاع الشعب تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادى وتبعات الأزمات الدولية المتلاحقة بدءًا من أزمة الأسواق الناشئة مرورًا بأزمة كورونا ثم الأزمة الروسية الأوكرانية التى لا تزال ممتدة ومدى تأثيرها على سلاسل الإمداد، وكذا الأزمة الفلسطينية التى تقترب من الشهر السابع، والتى امتدت آثارها إلى البحر الأحمر والتأثير على خطوط التجارة الدولية، وقد حذرت مصر كثيرًا من انتقال مناطق الصراع لما له من تأثير على العالم أجمع والمنطقة.

ومنذ بداية الأزمة فى الأراضى المحتلة ومصر تطالب المجتمع الدولى بالوقوف أمام مسئولياته والتصدى للعدوان الإسرائيلى والوقف الفورى لإطلاق النار.

لقد وضع الرئيس خلال كلمته إلى الأمة ملامح المرحلة المقبلة فى عمر الجمهورية الجديدة والتى يعد الانتقال إلى العاصمة الإدارية كما ذكرت هو إحدى خطواتها.

فقد جاءت المسارات السبعة التى حددها الرئيس للمرحلة المقبلة متمثلة فى:

المسار الأول: على صعيد العلاقات الخارجية المصرية.. فالدولة المصرية خلال المرحلة المقبلة ستواصل عملها للحفاظ على الأمن القومى المصرى وتعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف فى عالم جديد



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لقد تسلح المصريون بإيمانهم بوطنهم ونور حضارتهم التى أضاءت العالم فحملوا مشاعل النور فى مواجهة قوى الظلام لينتصر الوطن وينطلق فى مسيرة بناء ضخمة بأيدى رجاله المخلصين ورؤية قائد مخلص لوطنه

تتشكل ملامحه.. وتقوم فيه مصر.. بدور لا غنى عنه.. لترسيخ الاستقرار، والأمن، والسلام، والتنمية.

فى الوقت الذى تتشكل فيه قوى اقتصادية صاعدة (مجموعة البريكس) نجد مصر قد أصبحت عضوًا بالمجموعة الجديدة والتى من المتوقع خلال الفترة القادمة أن تزداد قوتها الاقتصادية.

كما أن مصر تقترب من عضوية مجموعة العشرين فى ظل حرص المجموعة على دعوة مصر دائمًا لاجتماعاتها لما لمصر من دور محورى فى المنطقة العربية والشرق الأوسط وإفريقيا.

إن ما تحقق خلال الفترة الماضية من نمو كبير فى العلاقات المصرية الخارجية، ستواصل مصر استكمال مسيرتها فى هذا الاتجاه الذى جعلها تحظى بثقة العالم.

لقد جاء قرار برلمان البحر المتوسط الأسبوع الماضى بمنح الرئيس السيسي جائزة بطل السلام لعام ٢٠٢٤ لجهوده الإنسانية الضخمة لإحلال الأمن والاستقرار فى المنطقة، خاصة ما يتعلق بأزمة غزة والجهود المضنية لاحتواء الموقف.

كما ستواصل مصر تحركها باتجاه تنمية القارة الإفريقية التى توليها أهمية خاصة، بالإضافة إلى قضيتها الأساسية وهى القضية الفلسطينية.

المسار الثانى: والذى يشمل السياسة الداخلية، فقد انتهجت الدولة المصرية منهجًا وهو الحوار وضرورة الاستفادة من القدرات الشبابية التى تمتلكها مصر.

فستواصل الأمانة العامة للحوار الوطنى عملها فى محور من أهم المحاور وهو المحور الاقتصادى والذى بدأت العمل فيه منذ عدة أشهر، وقد جاء تأكيد الرئيس السيسي على حرص الدولة على تنفيذ كل التوصيات التى يصل إليها الحوار لمواجهة الأزمات الاقتصادية وكذا الرؤى المطروحة من أجل تجنب حدوث أى عثرات تواجه الاقتصاد.

فقد قال الرئيس السيسي: «استكمال وتعميق الحوار الوطنى خلال المرحلة المقبلة.. وتنفيذ التوصيات التى يتم التوافق عليها.. على مختلف الأصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها فى إطار تعزيز دعائم المشاركة السياسية والديمقراطية.. خاصة للشباب».

المسار الثالث: والذى استهدف تعظيم



ستواصل مصر تحركها باتجاه تنمية القارة الإفريقية التى توليها أهمية خاصة بالإضافة إلى قضيتها الأساسية وهى القضية الفلسطينية

القدرات الاقتصادية للدولة بعد أن استطاعت خلال السنوات العشر الماضية أن تنجح فى إنشاء أكبر شبكة بنية تحتية متطورة، الأمر الذى يجعل الدولة قادرة على الاستفادة من مواردها وتعظيم قدراتها.

ففى ظل الأزمات العالمية المتتالية بات من الضرورى العمل على توفير الأمن الغذائى الذى بدوره يحتاج إلى تنمية زراعية واسعة، وكذا تنمية الصناعة وقطاع التكنولوجيا، الأمر الذى جعل الرئيس يؤكد خلال كلمته تبنيه استراتيجيات تعظم من قدرات وموارد مصر الاقتصادية.. وتعزز من صلابة ومرونة الاقتصاد المصرى فى مواجهة الأزمات مع تحقيق نمو اقتصادى قوى ومستدام ومتوازن.. وتعزيز دور القطاع الخاص كشريك أساسى فى قيادة التنمية.. والتركيز على قطاعات الزراعة، والصناعة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.. والسياحة، وزيادة مساهمتها فى الناتج المحلى الإجمالى تدريجيًا وكذلك زيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاجية.. للمساهمة فى تحقيق الأمن الغذائى لمصر وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية..

لتوفير الملايين من فرص العمل المستدامة مع إعطاء الأولوية لبرامج التصنيع المحلي.. لزيادة الصادرات.. ومتحصلات مصر من النقد الأجنبي.

لقد بدأت الدولة المصرية مسار الحفاظ على الأمن الغذائى وذلك من خلال تبنى مشروع توسيع الرقعة الزراعية، والعمل وفق أحدث ما وصل إليه العالم من الأساليب الزراعية لزيادة الإنتاج وتحقيق أعلى جودة وفق المواصفات الأوروبية.

وهو ما تم العمل به فى مشروع مستقبل مصر والدلتا الجديدة وتوشكى وشرق العوينات والريف المصري، لتقترب مصر فى نهاية ٢٠٣٠ من مضاعفة مساحة الرقعة الزراعية لها رغم التحديات التى يأتى فى مقدمتها المياه، فى ظل حصة ثابتة رغم الزيادة السكانية الضخمة.. الأمر الذى جعل الدولة المصرية تعمل على حلول غير تقليدية لمواجهة تلك الفجوة.

المسار الرابع: أكد الرئيس خلال كلمته على تبنى إصلاح مؤسسى شامل يهدف إلى ضمان الانضباط المالى وتحقيق الحوكمة السليمة.. من خلال ترشيد الإنفاق العام.. وتعزيز الإيرادات العامة.. والتحرك باتجاه مسارات أكثر استدامة للدَّين العام، وكذلك تحويل مصر لمركز إقليمى للنقل وتجارة الترانزيت.. والطاقة الجديدة والمتجددة، والهيدروجين الأخضر ومشتقاته إلى جانب تعظيم الدور الاقتصادى لقناة السويس.

الأمر الذى يعد خطوة مهمة فى مكافحة الفساد وتحقيق الشفافية وكذا تحقيق مزيد من الإيرادات.

هذا بالإضافة إلى تحقيق نقلة كبيرة للدولة المصرية بأن تصبح مركزًا إقليميًا للطاقة الجديدة والمتجددة، كما تعمل على أن تصبح مركزًا إقليميًا للطاقة بعد إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، والذى أصبح جاذبًا للعديد من الدول الكبرى والتى تحرص على عضوية المنتدى، كما تعمل مصر على أن تصبح أكبر مركز لتداول الحبوب فى منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذى يجعل الدولة دائمًا قادرة على مواجهة أى من التحديات الدولية خاصة بعد قيادة الدولة فى إنشاء العديد من الموانئ الدولية والمخازن الاستراتيجية العملاقة.

المسار الخامس: ولأن العنصر البشرى هو عماد التنمية والركيزة الأساسية لها الأمر الذى استوجب الاهتمام بالإنسان، فقد حدد الرئيس خلال كلمته تبنيه تعظيم الاستفادة من ثروات مصر البشرية من خلال زيادة جودة التعليم لأبنائنا.. وكذا مواصلة تفعيل البرامج والمبادرات، الرامية إلى الارتقاء بالصحة العامة للمواطنين.. واستكمال مراحل مشروع التأمين الصحى الشامل.

المسار السادس: خلال السنوات الماضية ومع حدة التحديات التى واجهتها الدولة وخطوات الإصلاح تأثرت العديد من فئات المجتمع، الأمر الذى استوجب معه حرص الدولة على القيام بحزم من الرعاية الاجتماعية للتخفيف من آثار الأزمات الاقتصادية، وكذا العمل على تحسين جودة الحياة فى الريف المصرى الذى يتجاوز عدد سكانه أكثر من نصف سكان الدولة.

فقد أكد الرئيس السيسي خلال كلمته على دعم شبكات الأمان الاجتماعى وزيادة نسبة الإنفاق على الحماية الاجتماعية.. وزيادة مخصصات برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» وكذلك إنجاز كامل لمراحل مبادرة «حياة كريمة».. التى تعد أكبر المبادرات التنموية فى تاريخ مصر بما سيحقق تحسنًا هائلاً فى مستوى معيشة المواطنين فى القرى المستهدفة.

المسار السابع: الاستمرار فى البناء والتنمية والتعمير لأن الأوطان عندما تبنى مستقبلها يكون العمران شاهدًا على تلك المراحل، ولأن جودة الحياة والسكن هدف من أهداف الجمهورية الجديدة فقد حدد الرئيس مسارًا فى رؤيته خلال السنوات القادمة، أكد فيها على الاستمرار فى تنفيذ المخطط الاستراتيجى للتنمية العمرانية واستكمال إنشاء المدن الجديدة من الجيل الرابع.. مع تطوير المناطق الكبرى غير المخططة.. واستكمال برنامج «سكن لكل المصريين».. الذى يستهدف بالأساس.. الشباب والأسر محدودة الدخل.



إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

تشكيل مجموعة عمل لإعداد ملفات مؤتمر الاستثمار مع الاتحاد الأوروبي

أكد رئيس الوزراء تركيز الدولة على ملف تهيئة مناخ الاستثمار وتيسير بيئة الأعمال، لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وتحقيق نتائج إيجابية تدعم الاقتصاد الوطني. ووجه رئيس مجلس الوزراء بتشكيل مجموعة عمل مُصغرة من مجلس الوزراء، وهيئة الاستثمار والوزارات المعنية لإعداد الملفات الفنية الخاصة بمؤتمر الاستثمار الذى سيعقد بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، فى ٢٩ يونيو المقبل، بما يتضمنه من أجندة ومتحدثين، وأهم الموضوعات المقرر طرحها، واتفاقيات التعاون التى سيتم توقيعها، إلى جانب الملف اللوجيستى للمؤتمر.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس الوزراء مع حسام هيبة، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، لاستعراض ترتيبات تنظيم مؤتمر الاستثمار بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وعدد من أنشطة الهيئة.


حسام هيبة

8.8

مليار جنيه حجم إيرادات شركة مصر للصيانة وزيادة حجم الإيرادات والتعاقدات داخل مصر وخارجها عام ٢٠٢٣، بنسبة زيادة ٢٦٪ عن عام ٢٠٢٢.

645

خبيرًا فنيًا من خبراء مركز البحوث الزراعية جابوا محافظات الجمهورية المختلفة بالاشتراك مع الجهات المعنية بوزارة الزراعة، فى مارس، للمرور والمعاينة الحقلية لمختلف المحاصيل.

التضامن: فتح حساب استثنائى فرعى دعما لأهل غزة

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى فتح حساب استثنائى فرعى ضمن حسابات الصندوق العربى للعمل الاجتماعى دعمًا للشعب الفلسطينى فى قطاع غزة.

يأتى ذلك تنفيذًا للقرار رقم ١٠٠٣ الصادر عن الدورة ٤٣ لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب بشأن تقديم الدعم والإغاثة لقطاع غزة.

وأوضحت الوزارة أن هذا الحساب يهدف إلى تقديم الدعم والإغاثة للشعب الفلسطينى بقطاع غزة.

«مصر للطيران» تشارك فى معرض دولي

شاركت «مصر للطيران» بالجناح المصرى للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، خلال الدورة الثلاثين للمعرض السياحى الدولى الأكبر بموسكو ٣٠ years Mitt، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ مارس ٢٠٢٤، بمركز Crocus الدولى للمعارض والمؤتمرات بموسكو.

وضم الجناح المصرى عددا من المنشآت السياحية والفندقية وشركات السياحة المصرية.

شارك بالحدث، الذى يعد من أكثر المعارض المهنية المتخصصة فى السياحة والسفر بالسوق الروسية، قرابة ٧٦٨ شركة عارضة من ٢١ دولة و٥٧ منطقة روسية.

بشرة خير.. لا تغيير فى أسعار السلع التموينية



أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية أن أسعار السلع التموينية ثابتة وليس فيها أى تغيير، مع استمرار طرح السكر الحر على بطاقة التموين بسعر ٢٧ جنيهًا للكيلو.

وأوضحت الوزارة، فى بيان لها، أن أسعار الكثير من السلع قد شهدت انخفاضًا ملحوظًا كما حدث فى زيوت الطعام والمكرونة والدقيق والذرة والأعلاف والكثير من السلع الأخرى.

وقال أحمد كمال، المتحدث الرسمى للوزارة معاون الوزير، إنه تم توجيه مديرى المديريات بضرورة البدء فى تشكيل لجان استلام القمح ومراجعة مراكز جاهزية مراكز ونقاط الاستقبال والتجميع، مشيرًا إلى أن المستهدف هو توريد ٣,٥ مليون طن قمح خلال الموسم.

لجنة لخدمة القرآن بـ «الأعلى للشئون الإسلامية»



قرر وزير الأوقاف رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، إنشاء لجنة لخدمة القرآن الكريم ضمن لجان المجلس الأعلى للشئون الإسلامية تحت مسمى: «اللجنة العليا لخدمة القرآن الكريم»، برئاسة وزير الأوقاف.

وتضم اللجنة فى عضويتها شيخ عموم المقارئ المصرية نائبًا لرئيس اللجنة، وجميع القراء المعتمدين بالإذاعة الذين أحيوا ليالى الشهر الكريم بالمساجد الكبرى لعضويتها تكريمًا لهم.

يأتى ذلك حرصًا من وزارة الأوقاف المصرية على مزيد من خدمة القرآن الكريم وإكرام أهلهِ وحفظته.



البترول: زيادة مساهمة الطاقات المتجددة إلى 42% بحلول 2035

أكد وزير البترول والثروة المعدنية أن مصر تستهدف تحقيق استثمارات أجنبية كبيرة فى صناعة الغاز والبترول العام المالى المقبل، وتسعى لزيادة مساهمة الطاقات الجديدة والمتجددة إلى ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥.

جاء ذلك خلال لقائه مع رئيس مجلس الوزراء، فى إطار متابعة عدد من ملفات العمل، وكذا موقف توفير الاحتياجات البترولية، خصوصا قبل إجازة عيد الفطر المبارك.

وأشار وزير البترول إلى مواصلة أعمال البحث والاستكشاف من خلال عدة شركات عالمية كبرى تشارك قطاع البترول فى تنفيذ برنامج طموح للبحث والاستكشاف للغاز فى البحر المتوسط، وتقوم حاليا هذه الشركات، التى أكدت التزامها بخططها فى مصر، بالعمل على حفر العديد من الآبار، كما أن مصر تعمل على رفع كفاءة الحقول القائمة من خلال برامج حفر العديد من الآبار للحفاظ على معدلات الإنتاج، إضافة إلى ذلك وجود شركات عالمية عديدة ترغب فى الدخول فى شراكات للاستثمار بمصر فى ظل الفرص الواعدة، وهو ما ينبئ بتحقيق نجاحات قادمة.


م. محمد عامر

تشغيل قطارات إضافية خلال عطلة عيد الفطر

قررت الهيئة القومية لسكك حديد مصر تشغيل عدد من القطارات لإضافية علاوة على القطارات الحالية للفترة من ٦ أبريل حتى ٢٠ من نفس الشهر، بمناسبة عيد الفطر المبارك، تيسيرًا على جمهور الركاب وراحتهم.
ووجه المهندس محمد عامر، رئيس الهيئة، برفع درجة الاستعداد لاستقبال عيد الفطر المبارك واتخاذ كل السبل والآليات التى تكفل توفير الراحة والأمان لجمهور المسافرين بالوجهين القبلى والبحرى وتواجد قيادات الهيئة لمتابعة التشغيل والإشراف على غرفة العمليات لمتابعة حركة القطارات على جميع الخطوط.
كما وجه بزيادة منافذ بيع التذاكر، بالإضافة إلى تشديد الرقابة عليها داخل صالات الحجز والتنسيق مع شرطة النقل والمواصلات لإحكام السيطرة ومنع السوق السوداء لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الركاب خلال عطلة العيد مع الاستغلال الأمثل لطاقات النقل المتاحة، ولاستمرار تكثيف أعمال الصيانة وعدم السماح بخروج أى قطار من الورشة إلا بعد التأكد من الحالة الفنية الجيدة للقطارات.

69

جامعة مصرية ومركزا بحثيا أعلنت وزارة التعليم العالى إدراجها، ضمن تصنيف سيماجو العالمى للمؤسسات البحثية والأكاديمية لعام ٢٠٢٤، حيث تم إدراج ٥٣ مؤسسة جامعية و١٤ مؤسسة بحثية، و٢ من المؤسسات الصحية الجامعية.

1.7

مليار جنيه تكلفة المرحلة الأولى العاجلة لتطوير المجازر، والتى تتضمن تشغيل ٤٢ مجزرًا فى ٢٢ محافظة، بالإضافة إلى مجزر دمياط اللوجيستى.

الأوقاف توضح أوقات التكبير فى العيد

أكدت وزارة الأوقاف أنه لا حرج فى التكبير قبل صلاة العيد والبدء به فى أى وقت كان قبل صلاة العيد، دون التقيد بوقت محدد، موضحة أن فى الأمر سعة ومتسع.
وقالت، فى بيان لها، إن التكبير سنة فى العيدين، ويبدأ وقت التكبير فى عيد الفطر من وقت ثبوت وإعلان رؤية هلال شوال، وهو مذهب الشافعية، والحنابلة، وقول للمالكيَّة، فقال اللّه تعالَى: «وَلِتُكْمِلُوا العِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ»، والمراد بالعِدَّة: عدَّةُ الصَّوم، والمراد بالتَّكبير: التكبير الذى يَكون بعد إكمالِ العدة، وإكمالها يكون بغروب شمس آخِرِ يوم من رمضان.
وأشارت الوزارة إلى القول بأنه يبدأ وقت تكبير عيد الفطر عند الغدو إلى صلاة عيد الفطر، أى عند الخروج من البيوت إلى مصلى العيد، وبه قال الحنفية والمالكية والمشهور عند الحنابلة، وأنه لا حرج على من أخذ بهذا الرأى أو ذاك.

1,5 مليار دولار صادرات زراعية فى 3 أشهر





أعلنت وزارة الزراعة أن الصادرات الزراعية، خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤ تجاوزت ٢,٢ مليون طن منتجات زراعية بحوالى ١,٥ مليار دولار بزيادة قدرها ٣٠٠ مليون دولار عن نفس الفترة من العام السابق رغم الظروف العالمية والمنطقة التى تؤثر على سلاسل الإمداد والتوريد.
وأوضحت الوزارة أن هذه الطفرة فى مجال الصادرات الزراعية جاءت بعد النجاح فى فتح ٩٥ سوقًا خلال العشر سنوات الماضية وتصدير أكثر من ٤٠٠ سلعة زراعية لـ١٦٠ دولة.
وأضافت، فى بيان، أن ما يتم تصديره هو الفائض عن احتياج السوق المحلية وللسلع والمنتجات التى يكون للدولة المصرية فيها ميزة تنافسية مثل الموالح، الفراولة، البطاطس وغيرها من المنتجات، وأن التصدير يستهدف زيادة العائد الاقتصادى ودعم المزارع والمنتج المصرى وذلك نتيجة إيجاد آلية لتسويق الفائض من إنتاجه للحفاظ على توازن الأسعار وتحقيق قدر من العائد يحقق له ربحية مناسبة تضمن له الاستدامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)

ببالغ الأسى والحزن وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم

سعيد عبده
رئيس مجلس الإدارة

الكاتب الصحفى
محمد أمين
رئيس التحرير

وجميع الصحفيين والإداريين والعاملين بمؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية بخالص العزاء إلى

الكاتب الصحفى
أحمد جلال
رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم

فى وفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون

انطلاق امتحانات الدبلومات الفنية 25 مايو

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى عن موعد انطلاق امتحانات الدبلومات الفنية لنهاية العام.
واعتمد الوزير جداول امتحانات الدبلومات الفنية ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ التى تبدأ ٢٥ مايو وحتى ٦ يونيو ٢٠٢٤.
ووجه بتجهيز استراحات مراقبى ومصححى التعليم الفنى وتأمين أعمال الكنترولات واللجان الامتحانية، مع ضرورة تنظيم آليات العمل بين هذه الإدارات على أن تقوم بالعرض المباشر عليه.

«التعليم العالي» تخصص إدارة لخدمة المواطنين

خصصت وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، إدارة لخدمة المواطنين، باعتبارها حلقة الوصل بين الوزارة والجمهور.
ووجه الوزير بتوعية وتعريف الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والمواطنين بأبرز الخدمات التى تُقدمها الإدارة.
ويتم استقبال طلبات وشكاوى المواطنين من خلال عدة طرق، ومنها مكتب الاستقبال الكائن مقره فى (٩٧ شارع الجمهورية بجوار مستشفى صيدناوى – رمسيس – القاهرة) والمُخصص لاستقبال المواطنين وتلقى طلباتهم والشكاوى، وتوجيهها للجهة المُختصة بالشكوى أو الطلب.

الرئيس يؤدى اليمين الدستورية..

مصر تبدأ عصر الجمهورية الجديدة

فـي مشـهد تاريخي تابعـه العالم، وجمـوع المصريين، أدى الرئيـس عبدالفتاح السيسـي اليمين الدسـتورية أمام مجلس النواب، إيذانا ببدء فترة رئاسـية جديدة، فترة لا تقل أهمية عن السـنوات العشر الماضية التي تولى فيها الرئيس المسؤولية، ومثلت عقدا كاملا من البناء والتعمير، وتأسيس جمهورية جديدة، تلبي طموح ملايين المصريين، وتستعيد لمصر مكانتها وصدارتها المستحقة».

واسـتهل الرئيس السيسـي كلمته عقب أدائه اليمين الدسـتورية رئيسـا للجمهورية لفترة جديدة بالمقـر الجديـد بمجلس النواب بالعاصمة الإداريـة الجديدة بتلاوة آية من الذكر الحكيم «قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَـاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَـاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَـاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَـاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

تامر عبد الفتاح

توجـه الرئيس السيسـي بتحية شـكر وتقدير لشـعب مصـر العظيم، وقال: «إن شـعب مصـر العظيم، صاحب الكلمـة والقـرار، رمز الأصالة والعـزة والصمود، خالص التحيـة والتقدير لكـم جميعا يا أبناء مصـر الكرام على تجديد الثقة لتحمل مسـئولية قيادة وطننا العظيم، لفترة رئاسية جديدة».

وأضـاف: «دعونى ونحن فى ربوع هذا الصرح العريق، الممثـل لإرادة شـعب مصـر، أن أجدد معكـم العهد، على اسـتكمال مسـيرة بنـاء الوطـن وتحقيق تطلعـات الأمة المصرية العظيمة فى بناء دولة حديثة ديمقراطية متقدمة فى العلوم والصناعة والعمران والزراعة والآداب والفنون متسـلحين بعراقـة تاريخ، لا نظير له بـين البلاد وعزيمة حاضر، أشـد رسـوخا من الجبال وآمال مستقبل، يحمل بإذن الله، كل الخير، لبلدنا وشعبنا».

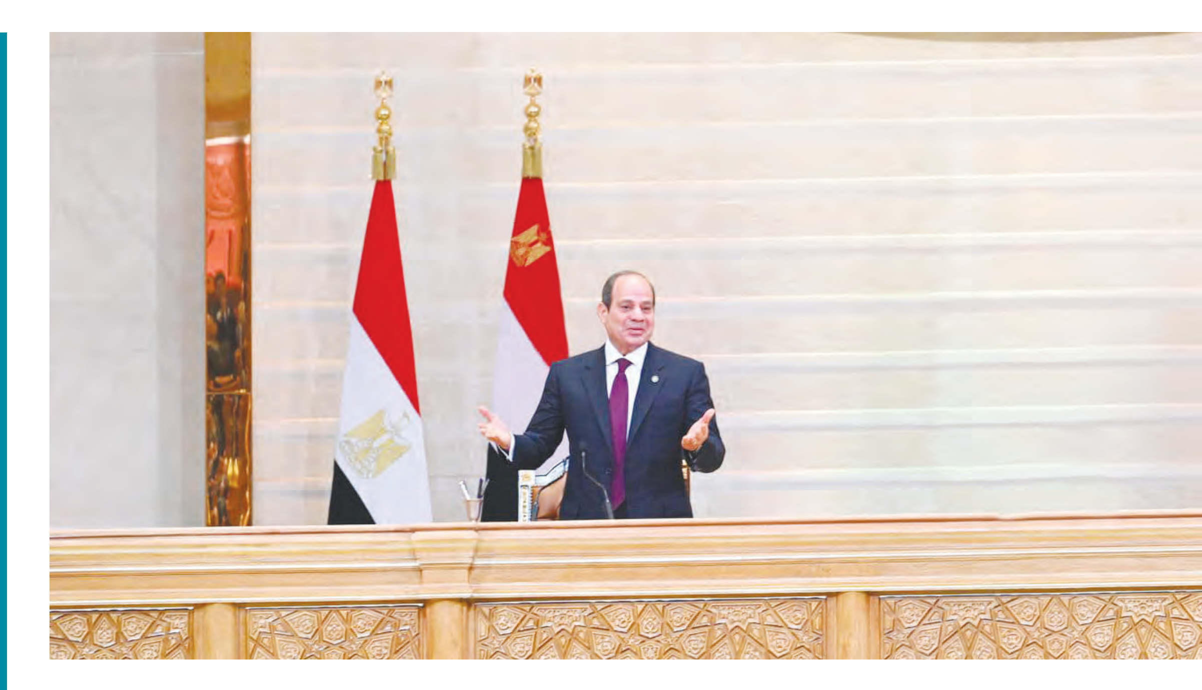
تحقيق التنمية

وقال الرئيس السيسي: «شعب مصر العظيـم، منذ اليوم الأول الذى لبيت فيه نداءكم وسـعيت لتحقيـق إرادتكـم التـى أعلنتموها جلية سـاطعة مدوية، وتحركنا معا كرجل واحد لإنقاذ وطننا من براثن التطرف والدمـار والانهيار، أقسـمت أن يظل أمن مصر وسـلامة شـعبها العزيز وتحقيـق التنمية والتقدم بهـا هـو خيارى الأول، فـوق أى اعتبـار وذلـك من خلال نهـج المصارحة والمشاركة بشـأن كل القضايا والتحديات التى واجهناها، مؤكدا لكم أن تماسـك كتلتنا الوطنية ووحدة شـعبنا هى الضمانـة الأولـى، للعبـور بهـذا الوطن إلـى المكانة التى يستحقها».

> **تحية وتقدير من الرئيس السيسي للشعب صاحب الكلمة والقرار ورمز الأصالة والعزة**

وأضاف «لعل السـنوات القليلة الماضية أثبتت أن طريق بناء الأوطان ليس مفروشـا بالورود، وأن تصاريف القدر، ما بين محاولات الشر الإرهابى بالداخل والأزمات العالمية المفاجئـة بالخارج، والحروب الدوليـة والإقليميـة العاتية من حولنـا تفرض علينا مواجهة تحديات، ربما لم تجتمع بهذا الحجـم وهذه الحدة عبر تاريخ مصر الحديث وهى التحديـات التـى لم يكن لنـا أن نصمد فـى وجهها، لولا عراقة شـعبنا العظيـم، وما بذله من جهـود خارقة، عبر السـنوات الماضية، لإعادة بناء بلادنا.. وتقوية بنيانها بما يمكننا من اجتياز أية صعوبات بمشيئة الله».

وتابع الرئيس السيسـي: «أبناء مصـر الكرام، إن عالم اليوم، بما يشهده من تحديات متصاعدة: حضاريا وعلميا وتكنولوجيا وعمرانيا وسياسيا واقتصاديا يحتم علينا، أن ننتبـه بكل طاقاتنا، إلى أننا فى سـباق مع الزمن فالتقدم المسـتمر لا يتوقف لينتظر أحدا، وقد قطعنا شوطا كبيرا فـى فتـرة زمنية وجيـزة، مواجهين الصعـاب والتحديات ومدركـين أننـا نتحدى أنفسـنا، قبل أى شـيء آخر وهو



أعاهد الله وأعاهدكم بأن أظل مخلصا في عملي، لا ترى عيني سوى مصالحكم ومصلحة هذا الوطن

التحـدى الذى يفوز به دائما المعـدن المصرى النادر الذى تزيده جسامة التحديات صلابة وقوة».

استكمال الحوار الوطني

وعرض الرئيس السيسـي، ملامح ومسـتهدفات العمل الوطنى خلال المرحلة المقبلة، قائلا: «إنه فى هذا السـياق واسـتجابة لقيام الشـعب بتكليفى بمواصلة قيادة مسـيرة وطننا العظيم فإننى أضع أمامكم أهم ملامح ومستهدفات العمل الوطني، خلال المرحلة المقبلة»:

أولا: على صعيد علاقات مصر الخارجية، هناك أولوية لحماية وصون أمن مصر القومى فى محيط إقليمى ودولى مضطـرب، ومواصلة العمل علـى تعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف فى عالم جديد تتشـكل ملامحه وتقوم فيـه مصر بدور لا غنى عنه لترسـيخ الاسـتقرار، والأمن، والسلام، والتنمية.

ثانيـا: علـى الصعيـد السياسـي، اسـتكمال وتعميـق الحـوار الوطنى خلال المرحلة المقبلة وتنفيـذ التوصيات التـى يتم التوافق عليها على مختلف الأصعدة: السياسـية والاقتصاديـة والاجتماعية وغيرهـا فى إطار تعزيز دعائم المشاركة السياسية والديمقراطية، خاصة للشباب.

ثالثـا: تبنـى اسـتراتيجيات تعظـم من قـدرات وموارد مصـر الاقتصاديـة، وتعزز مـن صلابة ومرونـة الاقتصاد المصـرى فـى مواجهة الأزمـات مع تحقيق نمـو اقتصادى قـوى ومسـتدام ومتـوازن، وتعزيـز دور القطـاع الخـاص كشـريك أساسى فى قيادة التنمية، والتركيز على قطاعات الزراعـة، والصناعـة، والاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات والسـياحة، وزيادة مسـاهمتها فى الناتج المحلى الإجمالى تدريجيا، وكذلك زيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاجية للمساهمة فى تحقيق الأمن الغذائى لمصر وجذب المزيد من الاسـتثمارات المحلية والأجنبية، لتوفير الملايين من فرص العمل المستدامة مع إعطاء الأولوية لبرامج التصنيع المحلى لزيادة الصادرات ومتحصلات مصر من النقد الأجنبي.

إصلاح مؤسسي شامل

رابعا: تبنى إصلاح مؤسسـى شـامل يهدف إلى ضمان الانضبـاط المالـى وتحقيـق الحوكمة السـليمة من خلال ترشـيد الإنفاق العام وتعزيز الإيـرادات العامة والتحرك باتجاه مسارات أكثر استدامة للدين العام، وكذلك تحويل مصـر لمركز إقليمـى للنقل وتجـارة الترانزيـت والطاقة الجديدة والمتجددة، والهيدروجين الأخضر ومشتقاته إلى جانب تعظيم الدور الاقتصادى لقناة السويس.

خامسا: تعظيم الاسـتفادة من ثروات مصر البشرية مـن خلال زيـادة جودة التعليـم لأبنائنا وكـذا مواصلة تفعيل البرامج والمبادرات، الرامية إلى الارتقاء بالصحة العامة للمواطنين، واسـتكمال مراحل مشـروع التأمين الصحى الشامل.

سادسا: دعم شبكات الأمان الاجتماعى وزيادة نسبة الإنفـاق على الحماية الاجتماعيـة، وزيادة مخصصات برنامـج الدعـم النقدى «تكافل وكرامـة» وكذلك إنجاز كامـل لمراحـل مبـادرة «حيـاة كريمـة» التى تعـد أكبر المبـادرات التنمويـة فـى تاريـخ مصـر بمـا سـيحقق تحسـنا هائلا فى مستوى معيشـة المواطنين فى القرى المستهدفة.

سـابعا: الاسـتمرار فى تنفيذ المخطط الاستراتيجى للتنمية العمرانية واسـتكمال إنشـاء المدن الجديدة من الجيـل الرابع مع تطوير المناطق الكبرى غير المخططة، واستكمال برنامج «سكن لكل المصريين» الذى يستهدف بالأساس، الشباب والأسر محدودة الدخل.

وقـال الرئيـس السيسـي: «شـعب مصـر العظيم.. أيها الشـعب الأبى الكريم، إن تشـييد وتدعيم أسـس الجمهوريـة الجديدة يشـهد نمـوا وتطـورا كل يوم بما تصنعـه أيدينا من عمل وجهد وبمـا نمتلكه من إصرار على أن لمصر الحق فى الحلم ولشعبها الحق فى الحياة الكريمة ولأمتها الحق فى المكانة العظيمة بين الأمم».

وأضـاف: «إننـى أعاهـد الله وأعاهدكـم بـأن أظل مخلصـا فـى عملـي، لا تـرى عينى سـوى مصالحكم ومصلحـة هـذا الوطن، متسـلحا بعزيمتكـم وبأصلكم الطيب ومحافظا علـى العهد والوعد، ولمصر الحبيبة، وشعبها العزيز وقبل كل شيء لله سبحانه وتعالى».

واختتم الرئيس السيسى كلمته بتلاوة آية من القرآن الكـريم.. «رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْـكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيـثِ فَاطِرَ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ».

هناك أولوية لحماية وصون أمن مصر القومي في محيط إقليمي ودولي مضطرب

الرئيـس السيسـي يرفـع علـم مصـر علـى أطـول سارية في العالم



عقـب انتهـاء مراسـم جلسـة أداء الرئيس عبـد الفتـاح السيسـى اليميـن الدسـتورية رئيسًـا للجمهورية لفترة جديدة، رفع الرئيس عبد الفتاح السيسـي، علم مصـر على أطول سـارية فى العالم بسـاحة الشـعب بالعاصمة الإداريـة؛ إيذانـا بافتتـاح المرحلـة الأولى من العاصمة الإدارية.

وأطلقـت المدفعية طلقات تحيـة واحتفال برفـع علـم مصـر .. ثـم صافـح الرئيـس السيسـي، رئيـس الوزراء مصطفـى مدبولي، ورئيس مجلـس النواب حنفـى جبالي، ووزير الدفـاع والإنتـاج الحربى الفريـق أول محمد زكي، ورئيس الأركان الفريق أسـامة عسـكر، وقادة القوات المسلحة.

كما وضع الرئيس السيسي إكليلًا من الزهور علـى النصـب التذكارى فى سـاحة الشـعب بالعاصمـة الإداريـة، وشـاركت مجموعة من الأطفال الرئيس السيسى فى وضع الإكليل .. ثم عزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد.

ورافـق الرئيـس كل من وزير الدفاع والإنتاج الحربـى الفريـق أول محمـد زكـي، والفريق أسـامة عسـكر رئيـس أركان حـرب القوات المسـلحة، وقـادة القـوات المسـلحة. كما وقع الرئيس السيسـي فى سجل الشرف بالنصب التذكاري.

وغـادر موكـب الرئيـس السيسـى سـاحة الشـعب بالعاصمة الإدارية الجديدة فى ختام مراسـم جلسة أداء اليمين الدسـتورية رئيسًا للجمهورية لفترة جديدة.



اعتبر نواب وسياسيون أن الولاية الجديدة للرئيس السيسي بداية عهد جديد للدولة المصرية، ومرحلة قادمة ستكون أولوياتها استكمال خطى التنمية والبناء والتعمير بمختلف المجالات، تحت قيادة سياسية تؤمن بأن العمل الجاد والسعي المستمر نحو البناء والعمل أساس النهضة والتقدم..

نواب وسياسيون: مصر تدخل مرحلة جديدة لاستكمال مسيرة الإنجازات

تامر عبد الفتاح



قال الدكتور رضا فرحات، نائب رئيس حزب المؤتمر، إن الدولة المصرية بدأت مرحلة جديدة من مراحل البناء والتعمير؛ لتحقيق تطلعات الشعب ومواصلة مسيرة العطاء التى بدأها. وقال «إن أداء الرئيس السيسي لليمين الدستورية من العاصمة الإدارية عاصمة الحكم الجديدة التى ستدار منها الدولة مستقبلا، هى بداية عصر جديد من الإنجازات تستكمل فيه مصر ما بدأته خلال ١٠ سنوات بجميع المسارات، وإشارة إلى العالم بأن المصريين كانوا ولا يزالون قادرين على صناعة التاريخ والانطلاق نحو مستقبل أفضل يشارك فى بنائه كل أبناء الوطن المخلصين؛ إيمانًا بأن مصر للجميع وأن الرئيس السيسى هو رئيس لكل المصريين».

ولفت إلى أن مصر بدأت عصر الجمهورية الجديدة التى تتسع الجميع بلا إقصاء أو تهميش، تستكمل فيها مؤسسات الدولة مسيرتها التنموية فى بناء المشروعات القومية الكبرى.

وثمن خطاب الرئيس السيسى أمام مجلس النواب، والذى تحدث فيه بصراحة مطلقة للشعب المصرى عن التحديات التى تواجه الوطن، مؤكدًا أن هذا الخطاب يعد رسالة طمأنينة حول مستقبل مصر وميثاق عمل للمرحلة المقبلة، وعهدًا جديدًا للمصريين فى مواصلة تحمل المسؤولية بكل جد وإخلاص نحو استكمال المشروع الوطنى لبناء الدولة المصرية الحديثة وجنى ثمار المشروعات القومية الضخمة والانطلاق نحو مستقبل أفضل».

الجمهورية الجديدة

وقال د. خالد قنديل، عضو مجلس الشيوخ، إن أداء الرئيس السيسي اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة، هو تدشين لمرحلة جديدة فى تاريخنا تفتح أبواب الأمل والأمان وتطلق الطاقات والقدرات المصرية، لنكون أكثر ثقة فى المستقبل، وأكثر اطمئنانا على أجيالنا القادمة، التى ستحصد ثمار تلك المرحلة، وتذكر بكل فخر وتقدير ما حققناه، وتحملنا الكثير من أجله.

وأضاف: أن هذا اليوم سيبقى خالدا على مر التاريخ، يوما محفورا فى الذاكرة المصرية، لأنه يمثل استكمالا لرحلة الإيمان بالوطن والصبر والمثابرة، واستشرافا لوجه الوطن الذى نرجوه بعد سنوات من الكد والكفاح والعمل، كما أنه يوم الإعلان الرسمى عن فترة تاريخية جديدة تشهدها مصر بإعلان الجمهورية الجديدة، وافتتاح العاصمة الإدارية، التى ستصبح رمزا يجمع بين الحداثة والإرث التاريخى الطويل لمصر واحتفالا قائما وممتدا يليق بهذا الشعب الذى ضرب أروع الأمثلة فى حب مصر، وتعبيرا عن عزيمته وقدرته وإرادته التى لم تتزعزع يوما بقيادة الرئيس السيسي للدولة واجتيازها جميع الصعاب وكل التحديات التى لم يسبق أن شهدتها مصر.

وتابع: إن المصريين بقيادة الرئيس السيسي استطاعوا اجتياز المحن والصعاب، ولم يكن المستحيل أمام المصريين سوى وهم، فلا مستحيل أمام الوطنيين والشرفاء والمخلصين الذين تكاتفوا ووقفوا سندا ودرعا وعونا للإرادة الشعبية،



د. رضا فرحات: خطاب الرئيس يعد رسالة طمأنينة حول مستقبل مصر وميثاق عمل للمرحلة المقبلة

وللفكر الوطنى وحلم الرئيس بالمضى قُدما ودون كلل فى طريق التنمية، ليكون أداء اليمين إشارة الضوء الزاهى الجديد نحو استكمال ما بدأناه بالعرق والكفاح من المشروعات القومية، التى ستكون بمثابة النقلة الكبرى، وتفتح آفاقا واسعة للتطور والتحديث وزيادة الناتج القومى بمعدلات كبيرة، لا تعوض فقط ما فات بسبب الأحداث الجسام التى شهدتها المنطقة والعالم، بل سترسخ موضع مصر وتؤكد وجودها فى مكانتها اللائقة فى عالم الغد والمستقبل الذى يفهم لغة التحدي، بقدرات أكبر وعزيمة أقوى على مجابهة كل التحديات من أجل استكمال بناء جمهوريتنا الجديدة.

تطلعات المصريين

وقال النائب يوسف الشاذلي، عضو مجلس النواب، إن أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي واليمين الدستورية بمجلس النواب بالعاصمة الإدارية الجديدة، هو تتويج للجمهورية الجديدة.. وأضاف أن خريطة إنجازات الرئيس عبد الفتاح

مستهدفات العمل الوطنى فى الولاية الجديدة

1. حماية وصون أمن مصر القومي في محيط إقليمي ودولي مضطرب، وترسيخ الاستقرار، والأمن، والسلام، والتنمية
2. استكمال وتعميق الحوار الوطني وتنفيذ التوصيات التي يتم التوافق عليها على مختلف الأصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية
3. تبني استراتيجيات تعظم من قدرات وموارد مصر الاقتصادية، وتعزز من صلابة ومرونة الاقتصاد المصري في مواجهة الأزمات
4. تبني إصلاح مؤسسي شامل يهدف إلى ضمان الانضباط المالي وتحقيق الحوكمة السليمة من خلال ترشيد الإنفاق العام وتعزيز الإيرادات العامة

السيسي خلال الـ ١٠ سنوات الماضية، تضمنت جميع الملفات والقطاعات، لتعبر عن اهتمام القيادة السياسية بكل فئات ومكونات الشعب المصرى وقطاعاته، لافتًا إلى أن الإنجازات التى قدمتها الدولة المصرية على المستوى الأمني، تواكبت معها إنجازات على المستوى التنموي، وهو ما سرع وتيرة العمل فى الجمهورية الجديدة، وأصبحت مصر مهيأة لحصاد هذا العمل الشاق الذى استمر على نحو متسارع من أجل تحقيق تطلعات الشعب المصري.

ولفت الشاذلى إلى أن القيادة السياسية استطاعت أن ترسم ملامح لدولة حديثة تحت شعار «الجمهورية الجديدة»، رغم ما واجهته من تحديات صعبة على جميع المستويات، سواء الأمنية أو الاقتصادية، إلا أنها لم تقف مكتوفة الأيدى أمام تلك الأزمات الطاحنة، بل سعت بكل قوة نحو تحقيق تنمية شاملة فى كافة المجالات، مضيفًا أن الجميع يلمس هذا التطور الكبير فى القطاعات المختلفة، ولعل المقارنة ما بين الوضع حاليًا والأوضاع قبل عام ٢٠١٣ خير شاهد على تلك الطفرة التنموية.

ونوه عضو مجلس النواب بأن ما ساعد القيادة السياسية خلال الـ ١٠ سنوات الماضية، هو قدرتها على إطلاق العديد من المشروعات العملاقة، التى أسهمت فى تغيير واقع معيشة الشعب المصرى من جهة، وأحرزت صعودًا فى مؤشرات التنمية من جهة أخرى، موضحًا أن ذلك كان له إسهاماته فيما يتعلق بزيادة معدلات التشغيل وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين خاصة فى القرى والنجوع.

وأكد أن مصر – خلال الست سنوات المقبلة التى ستكون فترة جديدة للرئيس عبد الفتاح السيسي – على موعد مع تحديات جديدة، لجنى حصاد ما زرعته خلال عقد كامل من الزمن، واجهة فيه تحديات تستحق معها أن تجنى تلك الثمار، مشيرًا إلى أنه كله تفاؤل بفترة جديدة تعوض الشعب المصرى عن صبره وتحمله طوال السنوات الماضية.

مرحلة جديدة

وقال الدكتور أحمد سيد أحمد، الخبير السياسي، إن مصر على أعتاب مرحلة جديدة، مرحلة جنى ثمار ١٠ سنوات من البناء والتمهيد لدولة قوية، سواء اقتصاديا أو سياسيا أو غيرها من المجالات، مؤكدا أن الدولة شهدت الفترة الماضية العديد من الإنجازات التى شملت جميع المحاور التنموية والاستراتيجية، حيث شملت أوجه الإنجازات المصرية التنمية البشرية والاقتصادية والمجتمعية والمكانية، وكذلك محور المرافق والشبكات، وأن مصر تغيرت كثيرا طوال السنوات الماضية وبرز استقرارها وازدهارها للعالم أجمع تحت حكم رشيد وقوى يقوده الرئيس السيسي.

ولفت إلى أن الرئيس السيسي منذ توليه قيادة البلاد وهو يعمل على توفير حياة كريمة لكل المصريين على كافة الأصعدة، وهو ما يتجسد فى المبادرات الرئاسية ونجاحها على مدار الأعوام السابقة لدعم صحة المواطنين بمختلف فئاتهم.

وأشار إلى الطفرة الكبيرة التى أحدثها الرئيس السيسى فى كافة أركان الدولة، معربا عن ثقته فى أن السنوات المقبلة ستشهد المزيد من الإنجازات التى تدعم الاقتصاد الوطنى وتضع مصر على رأس قائمة دول العالم المتقدم.

وقال النائب عمرو درويش أمين سر لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب إن الولاية الجديدة للرئيس السيسي تأتى بالتزامن مع تحديات كبيرة تواجه الدولة المصرية على كافة المستويات، ولكن حكمة القيادة السياسية فى التعامل مع هذه التحديات ستجعلنا نعبر منها إلى بر الأمان كما حدث فى الكثير من التحديات التى واجهت الدولة خلال العشرة سنوات الماضية. وأكد أن الدولة نجحت فى الحفاظ على تقوية مؤسساتها وحماية الأمن القومي، وتنمية الاقتصاد، وتطوير التعليم والصحة وحماية كرامة المصريين خارج وداخل الحدود.

وأكد ضرورة استكمال مسيرة الانفتاح السياسى التى تجسدت فى الحوار الوطني، حيث إن هذه المنصة المهمة استطاعت أن تخلق مساحات مشتركة بين مختلف التيارات السياسية وتفاعل الرئيس بشكل لحظى مع التوصيات التى تصدر عن الحوار وقامت الحكومة بترجمة هذه التوصيات إلى إجراءات تنفيذية ومشروعات قوانين.

وأضاف أن رؤية الرئيس السيسي خلال الفترة الرئاسية الجديدة شاملة وتحقق تطلعات الشعب المصرى فى تحقيق النمو الاقتصادى الذى يوفر حياة كريمة لكل المصريين، مشيرًا إلى أن تلك التحديات أثبتت صحة اختيار المصريين للرئيس السيسى كونه الأجدر على التعامل مع تلك المخاطر التى عصفت باستقرار العديد من الدول.

وأكد أن الجميع على ثقة من أن مصر سوف تتخطى مع الرئيس السيسى فى ولايته الجديدة كافة التحديات والمخاطر المحدقة بها، مشددًا على ضرورة أن يواصل الشعب المصرى دعمه للقيادة السياسية.

وأشار إلى أن الشعب المصرى سيجنى ثمار خطط الإصلاح الاقتصادى فى الولاية الجديدة للرئيس السيسي، مؤكدًا أن اهتمام الرئيس بتمكين القطاع الخاص سيساهم فى زيادة معدل النمو الاقتصادى وزيادة الحصيلة الدولارية.

حياة كريمة

من جانبه، قال النائب معتز محمود، وكيل لجنة الصناعة بمجلس النواب، إن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام مجلس النواب، عقب أدائه اليمين الدستورية رئيسًا لمصر لفترة رئاسية جديدة، كان خطابًا شاملاً عكس استراتيجيات الدولة خلال الفترة المقبلة والعزم بكل تحد على تنفيذ عملية إصلاح لمسارات العمل ألوطني، الذى وضع الرئيس خطوطها العريضة بين أيادى الشعب المصري.

ولفت إلى أن مرتكزات خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي للشعب المصري، جاءت كاشفة للنهج والمسار الذى تنتهجه الدولة المصرية خلال الولاية الجديدة للرئيس السيسي، والتى تعتمد فى الأساس على. كما نوه الرئيس. تشييد وتدعيم أسس الجمهورية الجديدة، إضافة إلى حق الشعب المصرى فى الحياة الكريمة، مضيفًا أنه لا يجب أن نغفل أن تحقيق ذلك يواجه تحديات خارجية مؤثرة على سرعة ووتيرة العمل فى مسارات التنمية، لاسيما فى ظل ما يواجه العالم من اضطرابات متصاعدة.

النائب خالد قنديل: تدشين لمرحلة جديدة في تاريخنا من أجل استكمال بناء جمهوريتنا الجديدة



النائب يوسف الشاذلي: القيادة السياسية استطاعت أن ترسم ملامح الدولة الحديثة القوية



النائب عمرو درويش: رؤية الرئيس السيسي خلال الفترة الرئاسية الجديدة شاملة وتحقق تطلعات الشعب المصرى

وأشار إلى أن طبيعة خطاب الرئيس السيسي، تنم عن نهج متوازن سوف تتعامل به الدولة المصرية مع القضايا المختلفة، سواء الملف السياسى والذى سوف تتبلور ملامحه أكثر من خلال استكمال وتعميق الحوار الوطني، واستكمال فتح مسارات التقارب مع الأحزاب المعارضة، والذى كانت له آثار إيجابية على المناخ السياسى الفترة الماضية وخاصة عند انتخابات رئاسة الجمهورية التى تميزت بالتنوع.

وذكر أننا أمام مستقبل اقتصادى واعد فى ظل النهج الذى تعتزم مصر استكماله خلال الفترة المقبلة، فتأكيد الرئيس السيسى على تمكين القطاع الخاص وتوسيع مشاركته فى المشروعات الاستثمارية، يأتى فى مرحلة أكثر إلحاحا من أى مرحلة أخرى، مشيرًا إلى أن اعتماد الدولة وتركيزها على الصناعة والزراعة وتكنولوجيا المعلومات كما ذكر الرئيس السيسي، يعزز من قدرات مصر اقتصاديًا.

وأوضح أن خطاب الرئيس السيسي يبرز إلى أى مدى اهتمامه بالمواطن المصري، من خلال التوجيه والتأكيد على توسيع مظلة الأمان الاجتماعى واستمرار تفعيل برامج حماية اجتماعية توفر له حياة تليق به، لتواكب المتغيرات الاقتصادية التى يشهدها العالم فى الوقت الراهن.

وقال النائب عمرو القماطي، عضو مجلس الشيوخ، إن مصر فى طريقها لمزيد من الأمن والاستقرار والازدهار، موضحا أن خطاب الرئيس للشعب بعد حلف اليمين الدستورية شامل وواضح ويضع خارطة المستقبل للدولة المصرية لدعم الاقتصاد الوطنى واستكمال تحقيق التنمية الشاملة ووضع مصر على رأس قائمة الدولة المتقدمة، كما يتعهد فيه بمواصلة العمل من أجل الوطن وتحقيق غاياته، وأن الفترة الرئاسية الجديدة ولمدة ٦ سنوات ستشهد المزيد من الإنجازات وسيتحقق الاكتفاء الذاتى من كافة السلع الاستراتيجية للدولة، وتحويل مصر من دولة مستوردة إلى دولة مصدرة لإفريقيا والعالم، وجمهورية جديدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

ولفت إلى العديد من النقاط التى جاءت فى كلمة السيسي عقب أداء اليمين الدستورية لولاية رئاسة جديدة، ومنها تأكيده أننا قطعنا شوطا كبيرا فى فترة زمنية وجيزة مواجهين الصعاب والتحديات، مشيرا إلى أن تشييد وتدعيم أسس الجمهورية الجديدة يشهد نموا وتطورا كل يوم بما تصنعه أيدينا من عمل وجهد وبما نمتلكه من إصرار، مشددا على أن الخطاب فى غاية الأهمية كونه يمثل خارطة طريق للمستقبل، واستمرارا على نفس الطريق نحو الغد بأحلام عظيمة.

واختتم النائب عمرو القماطى بأن فوز الرئيس السيسي بفترة رئاسية جديدة لـ٦ سنوات قادمة، قطع الطريق على المتربصين بمصر وضمن لها مستقبلا مزدهرا بفضل رؤية وتخطيط القيادة السياسية وخطواتها المدروسة.

5
تعظيم الاستفادة من ثروات مصر البشرية من خلال زيادة جودة التعليم لأبنائنا وكذا مواصلة تفعيل البرامج والمبادرات للارتقاء بالصحة العامة

6
دعم شبكات الأمان الاجتماعي وزيادة نسبة الإنفاق على الحماية الاجتماعية، وزيادة مخصصات برنامج الدعم النقدي «تكافل وكرامة»

7
الاستمرار في تنفيذ المخطط الاستراتيجي للتنمية العمرانية واستكمال إنشاء المدن الجديدة من الجيل الرابع مع تطوير المناطق الكبرى غير المخططة

متابعات

يبدأ منها الرئيس عبد الفتاح السيسي ولايته الثالثة

العاصمة الإدارية.. حلم تحقق

خلال أقل من 10 سنوات تحول الحلم إلى حقيقة.. وأصبحت العاصمة الإدارية رمزا للجمهورية الجديدة، فهى أول مدينة مصرية ينتقل لها الحكم منذ مئات السنوات، وأكبر مدينة ذكية فى الشرق الأوسط، فقد اتسمت عاصمة الجمهورية الجديدة بتصميماتها المواكبة للعصر، وملاءمتها للهوية الوطنية المصرية.

وبأداء الرئيس عبد الفتاح السيسي اليمين الدستورية، أمام مجلس النواب فى مقره هناك تم افتتاح المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية الجديدة وعاصمة مصر الجديدة، «أكتوبر» تستعرض ملامح هذه المرحلة الجديدة فى سياق التقرير التالى .

عمر البدري

لقد جاءت فكرة إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة لتخفيف الضغط على القاهرة، العاصمة القديمة، التى تعد أكثر عواصم العالم ازدحامًا حيث يعيش فيها حوالى ١٨ مليون نسمة، ويقصدها يوميًا ملايين آخرين، والتى من المتوقع أن يتضاعف عدد سكانها إلى ما يقرب من ٤٠ مليون نسمة، وفى البداية دعونا نتذكر وقت أن أعلنت الدولة عن تنفيذ أكبر مشروع تنموي، فى الظهير الصحراوى لمحافظة القاهرة، كيف كانت أصوات المعارضين والمشككين، لقد خرج من يدعون علمهم بالاقتصاد بتأكيد عدم جدوى المشروع وأن مصر والمصريين ليسوا بحاجة لعاصمة جديدة، كما سمعنا وشاهدنا كيف شنت عناصر الإخوان، ومواقعهم الإخبارية وصفحات تواصلهم الاجتماعى حملة مسعورة، وقالوا نصا: «السيسي بيرمى فلوس المصريين فى الصحراء»!!، «وراحت فلوسكم يا مصريين»، وها هى العاصمة الجديدة ترد على كل حاقد، وجاهل بعد أن تحقق الحلم وأصبحت العاصمة الإدارية الجديدة واقعا ملموسا يدير من خلالها رئيس الجمهورية شئون البلاد.

العاصمة اليوم

وقد صُممت المدينة لتعكس نموذجا تكنولوجيا لمستقبل مصر، بعيدا عن فوضى القاهرة وزحامها، ومن ثم لا يمكن إنكار حجم المجهود الكبير الذى تم لبناء العاصمة بتوجيهات ودعم الرئيس عبد الفتاح السيسي، فالإرادة القوية للدولة كانت دافعًا إلى تحقيق ذلك الحلم رغم التحديات العالمية والاقتصادية، والآن وبعد أن اكتمل البنيان، وأصبح لكل وزارة مقر، بدأت العاصمة فى استقبال نحو ٤٨ ألف موظف يوميا، وها هو مقر مجلس النواب فتح أبوابه، وجلس النواب على مقاعدهم، وأدى الرئيس قسمه لترفع مصر شعار «هنا العاصمة الجديدة».

وتضم المرحلة الأولى من المدينة الجديدة البرج الأيقونى المكون من ٧٠ طابقا يعد الأطول فى إفريقيا، ودار أوبرا من خمس قاعات، ودور للعبادة هى الأكبر فى الشرق الأوسط، وقد حرصت الدولة على إنشاء خط القطار الكهربائى الخفيف لربط العاصمة الإدارية بأحياء شرق القاهرة، ومن المقرر تشغيل خط مونوريل شرق النيل بحلول الربع الثانى من ٢٠٢٤.

وكشف المهندس خالد عباس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية عن مساعى الشركة لتعيين استشارى لوضع المخطط الرئيسى للمراحل الثانية والثالثة والرابعة للمدينة، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان المرحلتين الأولى والثانية ١,٥ مليون نسمة، وتبلغ المساحة المخططة لكل منها ٤٠ ألف فدان (١٦٨ كيلومترا مربعا)، كما أنه من المقرر بدء أعمال الإنشاءات فى المرحلة الثانية فى وقت لاحق من العام الحالى والانتهاء منها فى ٢٠٢٧.

الأرقام تتحدث

كما أكد أن «العاصمة» ومشروعاتها لم تحمل موازنة الدولة أى أموال، فالعاصمة الإدارية عبارة عن شركة حققت استثمارات كبرى، ولدينا حوالى ٥٠٠ مشروع فى العاصمة الإدارية، مضيفا أنه سيتم مضاعفة رأس المال من الأرباح

الناتجة عن المشروعات.

وأشار إلى أن الشركة حققت ٢٧ مليار جنيه أرباحًا قبل خصم الضرائب فى ٢٠٢٣ بزيادة ٣٥٪ عن ٢٠٢٢، وأن العاصمة حققت حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٣ أرباحًا قبل خصم الضرائب تُقدر بـ ٢٠ مليار جنيه، مؤكدا أنه يستهدف خلال ٢٠٢٤ تحقيق نفس مستوى الأرباح والنتائج الإيجابية الجيدة، مشيرا إلى أن العاصمة حققت إيرادات خلال ٢٠٢٣ بنحو ٩٥ مليار جنيه، وبلغت إيرادات الشركة منذ انطلاقها من بيع ١٨ ألف فدان بالمرحلة الأولى نحو ٢٥٠ مليار جنيه، ويتبقى لها ٥ آلاف فدان سيتم طرحها، كما حققت العاصمة الإدارية الجديدة خلال ٢٠٢٣ العديد من النتائج الإيجابية التى انعكست على تحقيق أعلى مستوى من الأرباح والإيرادات والنمو فى معدلات الإنجاز فى المشروعات المنفذة، وهو الأمر الذى ساهم فى رفع القيمة المضافة للمدينة وجذب المزيد من الاستثمارات إليها.

وكشف البيان أن عام ٢٠٢٤ هو استكمال تحقيق العديد من النتائج الإيجابية، وسيشهد ارتفاع معدلات الإشغال بالعاصمة، خاصة مع انتقال جميع المؤسسات الحكومية ومباشرة أعمالها بصورة كاملة من العاصمة، وتسليم المزيد من المشروعات وتشغيل الخدمات.

وأضاف خالد عباس أن قيمة أصول الشركة المبنية ٣٠٠ مليار جنيه.. وهى نتاج تنمية ١٥٪ فقط من إجمالى المرحلة الأولى، مشيرا إلى أن شركة «العاصمة الإدارية» منذ ٥ سنوات كانت تملك أرضًا صحراء لا تساوى شيئًا، والآن إذا تم تقييم الأرض فستتخطى قيمتها تريليون جنيه، وتبلغ قيمة أصول الشركة المبنية ٣٠٠ مليار جنيه، وذلك وفقا لتقييم تم منذ سنوات، ولكن إذا تم التقييم وفقًا للمعايير المحاسبية الجديدة فسيتخطى ذلك الرقم الضعف، مؤكدا أن كل الأرقام التى نتحدث عنها هى نتاج تنمية ١٥٪ فقط من المرحلة الأولى البالغة ٤٠ ألف فدان، ومن ثم ستتضاعف قيمة الأصول مع التنمية بصورة تدريجية، وستدر العاصمة ومشروعاتها المزيد من الإيرادات لصالح الدولة.

سكان العاصمة

ولم تكن فكرة إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة قاصرة على نقل الوزارات فحسب، بل هى مدينة سكنية أيضا وبالفعل بدأت الحياة تدب فيها، وتحديدا داخل الحى السكنى الثالث r3 والذى يعد أكبر حى سكنى داخل العاصمة الإدارية الجديدة، ويتضمن نحو ٢٢ ألف وحدة سكنية.

وبدوره، يؤكد المهندس شريف الشربيني، رئيس جهاز العاصمة الإدارية، أن الحى السكنى الثالث أيقونة الأحياء السكنية، وهو حى سكنى مقام على مساحة ١٠٠٠ فدان يوفر حوالى ٢٢ ألف وحدة سكنية و٤٦٠ فيلا، ذات طابع معمارى خاص مماثل لطابع عمارات وسط البلد التاريخية.

وأضاف أنه تم الانتهاء من تسكين ٣٠٠ أسرة حجزوا داخل الحى السكني، بالإضافة إلى تخصيص نحو ٤٠٠٠ وحدة لموظفى الوزارات بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وبدورها، كشفت وزارة الإسكان، فى بيان، أن معدل الإنجاز بالحى السكنى الثالث بالعاصمة الإدارية الجديدة بلغ ١٠٠٪، وهو المشروع الذى يُقام داخل ٨ مجاورات، حيث تم الانتهاء من العمارات السكنية بالمجاورة الأولى بعدد ١٠٥ عمارات، ٣١٠٤ وحدات سكنية، وبلغ معدل الإنجاز فى العمارات السكنية بالمجاورة الثانية ٩٠٪، بعدد ١٣٩ عمارة، ٣٩٢٠ وحدة، فيما وصلت نسبة الإنجاز فى العمارات السكنية بالمجاورة الثالثة ٨٥٪، بواقع ٨٣ عمارة سكنية، ٢٣٢٤ وحدة سكنية.

وحول موقف الفيلات والتاون هاوس بالمجاورتين الرابعة والخامسة بعدد ٢٧٤ و٢١١ فيلا وتاون هاوس على التوالى، فقد بلغ معدل الإنجاز فى المجاورة الرابعة ٨٠٪ (فيلات وتاون هاوس)، فيما بلغت نسبة الإنجاز الفعلى فى العمارات السكنية بالمجاورة السابعة ٧٥٪ بواقع ١٠٧ عمارات سكنية، ٣١٦٠ وحدة سكنية، كما تم الانتهاء من العمارات السكنية بالمجاورة الثامنة بعدد ١٣٦ عمارة سكنية، ٣٨٩٦ وحدة سكنية، وجار الاستلام الابتدائى لـ٥٥ عمارة. ويجرى العمل حاليا على الانتهاء من أعمال تنسيق الموقع بالمجاورة الثامنة، وأن نسبة الإنجاز فى عمارات الإسكان المختلط بالحى السكنى الثالث بلغت ٦٥٪، بعدد ٦٤ عمارة سكنية استخدام مختلط، و٢٥٦٠ وحدة سكنية.



ساحة الشعب

يبدو أن التاريخ يعيد نفسه، فقديما استطاع الخديو إسماعيل أن يحول القاهرة من عاصمة يتم حكمها من القلاع إلى مدينة حديثة يسكنها الحاكم، تاركا القلاع والحصون، هكذا فعل إسماعيل عندما قرر أن يترك قلعة محمد على مقر الحكم ونزوله إلى وسط القاهرة، يختلط بالشعب ويسكن بجوارهم، فأمر بتشييد قصر عابدين، وحسبما ذكر المؤرخين وعلى رأسهم عبدالرحمن الرافعى كان الخديوى إسماعيل صاحب الإسهامات ورائد النهضة لتأسيس القاهرة الحديثة أو أوروبا الشرق آنذاك، وضمن سلسلة أسرار القاهرة فإن نزوله من قلعة محمد على حيث الحكم إلى قصر بين الشعب، هو من أعظم الإنجازات على الإطلاق، وإن كانت مصر هى الدولة الأولى التى نزل فيها الحاكم من القلاع والحصون إلى حيث يعيش الشعب.

وهكذا مصر الآن حيث أبى الرئيس عبد الفتاح السيسي أن يعيش بعيدا عن الشعب فكلف بإنشاء أكبر ساحة له فى العاصمة الإدارية، لتمثل كافة الأطياف المختلفة للشعب المصرى بجميع أعماره وفئاته وثقافاته، ولتعكس التاريخ العريق والأصيل للشعب المصرى العظيم .. فإلى هناك

دراسة الفكرة

لم يكن إنشاء ساحة الشعب عشوائيا، بل شهد العديد من الاجتماعات لاستعراض الأفكار والمقترحات التى تم دراستها بدقة من قبل الأكاديميين المتخصصين فى كل من جامعتى عين شمس وحلوان.

د. ميسون قطب عميد كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان قالت: كان يوجد العديد من المقترحات لمشروعى ساحة الشعب والنصب التذكارية، وجميعها مقترحات وأفكار أساتذة مصريين منهم الدكتورة علا هاشم أستاذ التصميم بقسم التصميم الداخلى والأثاث ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد العربى أستاذ التصميم البيئى بقسم الزخرفة.

وأوضحت ميسون فى تصريحات لها أن ساحة الشعب والنصب التذكارية وطريق الكباش وبوابات الأقاليم وساحة العلم ستحكى قصة تاريخية تنقل الزائر إلى التاريخ المصرى القديم والحديث متمثلة فى تماثيل لقادة مصر على مر العصور، مرورا بمنطقة الكباش التى ستضم عدة مناطق كل منطقة منها تضم فنانين وعلماء وأدباء ورياضيين وذوى الهمم المتميزين بمصر.

وأكدت أن البوابات ستشمل أسماء أقاليم مصر وشعارها، حيث تعمل على ضم جميع طوائف الشعب، كما سيتم توضيح أبرز العلماء والأدباء المتميزين بكل إقليم بمصر على جداريات البوابات، مؤكدة أن ساحة الشعب ستضم تاريخ مصر وذاكرة الأمة.

أهم معالم العاصمة

على ١٦ فدانًا تم إنشاء ساحة الشعب فى الحى الحكومى فى موقع استراتيجى مميز يتوسط المنطقة الرئاسية ومبنى البرلمان، ومجلس الوزراء، ومسجد مصر؛ لتكون أول ساحة رئيسية بمصر، تقام بها الاحتفالات الرسمية القومية للدولة، لتستوعب تنظيم المسيرات العسكرية على غرار الساحات، مثل «الساحة الحمراء» فى موسكو وساحة «تيان آن» فى الصين، وتضم ساحة الشعب بين جدرانها اللحظات المضيئة والمميزة فى التاريخ المصرى على مر العصور بالإضافة النجاحات والإنجازات التى يفخر بها الوطن كذلك الأقاليم والملامح الجغرافية والطبيعة مثل نهر النيل.

عين الحكم

تتميز ساحة الشعب بوجود «أطول ساري» فى العالم حيث يبلغ طوله نحو ١٨٥ مترًا، مزود بسماعات لتشغيل الموسيقى، بجانب النافورة الراقصة، وقد حصل على توثيق من موسوعة جينيس، ويقع على يمين ساحة الشعب مقر السلطة التنفيذية «الحى الحكومي»، وعلى يسارها السلطة التشريعية «مجلسا النواب والشيوخ» وبجوارها أيضًا السلطة الرئاسية، وتتميز ساحة الشعب، بوجود ٢ مسرح مكشوف، لتنظيم أى مناسبات هناك.

سر القوص

ويقع فى نهاية ساحة الشعب بالحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة النصب التذكارى ويتكون من ٢ قوس واحد شرقى والآخر غربي، كل قوس يتكون من ٤٢ عمودًا دائريا على شكل زهرة اللوتس، منها ٢١ عمودًا أماميًا و٢١ عمودًا خلفيًا يعلوها أسماء الله الحسني، إضافة إلى ٣٤ عمودًا مربعًا، ١٧عمودًا أماميًا و١٧ عمودًا خلفيًا، مدون عليهما أسماء الشهداء.

والقوسان مزودان بنظام تكييف لخدمة الوفود أثناء زياراتهم الصيفية، ويوجد بالنصب أيضا ٤ مبانٍ لكبار الزوار وكذلك مبانٍ إدارية لإدارة النصب التذكاريً ويقع فى وسط القوسينً شاهد لوضع الزهور.

منصة الشعب

تتضمن ساحة الشعب بالعاصمة الإدارية منصة رئيسية بوجود ٣٠٠ كرسي، بإجمالى مسطح ٣٦٠ ألف متر، و١٢٠٠ متر طول، ٣٠٠ متر عرض، وبها أيضًا مسرحان مكشوفان بحوالى ٦٤٠٤ كراس.

ويوجد بـ ساحة الشعب ٤٢ مبنى تجاريا و٨ نافورات مضيئة.



بعد مائتي عام من الحياة النيابية

مبنى البرلمان بالعاصمة الإدارية.. تحفة معمارية

فى جلسة برلمانية استثنائية وتاريخية، انطلقت الأسبوع الماضي أعمال أولى جلسات مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي من مقر المجلس الجديد بالعاصمة الإدارية، وهى الجلسة التى شهدت إجراءات أداء الرئيس عبد الفتاح السيسي لليمين الدستورية لبدء الفترة الرئاسية الجديدة (2024-2030)، فى حضور نواب مجلسي النواب والشيوخ وعدد من الشخصيات البارزة احتفالا بهذا الحدث التاريخي المهم فى الجمهورية الجديدة.

إيهاب حجازي

مقر مجلس النواب بالعاصمة الإدارية يعد أفضل مشروع حكومي تم تنفيذه بمواصفات عالمية، وهو يجسد أيقونة عمرانية تم تشييدها وسط مخططات بنائية فى العاصمة الإدارية، ويصنف بكونه أفضل مشروع عالمي فى فئة مشروعات المباني الحكومية.

وبعد ١٥٨ عاما من افتتاح المقر التاريخي لمجلس النواب بمنطقة وسط القاهرة قرب ميدان التحرير حاليا، يعد مبنى مجلس النواب الجديد بالعاصمة الإدارية من أكبر المبانى البرلمانية بمنطقة الشرق الأوسط، وتم تشييده على مساحة ٢٦ فدانًا.

قاعات مجلس النواب بالعاصمة الإدارية، تم تصميمها كي تستوعب حضور ١٠٠٠ عضو من أعضاء المجلس، حيث تم إنشاء القاعة الرئيسية بسطح يسع مسطح يماثل ثلاثة أضعاف المبنى الحالي لمجلس النواب فى شارع مجلس الشعب قرب ميدان التحرير، حيث أقيم المبنى على مساحة تصل لنحو ١٠٩ آلاف متر مربع، ويضم ملحق بالقاعة الرئيسية، ومجموعة مبانٍ خدمية منفصلة تشمل دور عبادة، ومركزٍ طبي، ومبنى للشرطة، ووحدة إطفاء وسجل مدني، قاعات استماع، مركز إعلامي، مركز معلومات، مركز تدريب، يشتمل المبنى على ٣ أجنحة رئيسية، بالإضافة إلى المسطحات الخضراء، كما تعلو القاعة الرئيسية قبة وسطية تعد من أكبر القباب، التي تم تنفيذها على مستوى العالم.

تشكيل مكاتب مجلس النواب

يضم مبنى المجلس الجديد ٧٢٠ مكتبًا، ويضم المبنى الرئيسي مكاتب تتسع لـ نحو ٣٢٠٠ موظف، واستراحة للنواب، و١٠ قاعات تشتمل على مركز إعلامي، ومركز المعلومات ومتحف، ويضم ٢٦ عامودًا فرعونيًا، و٢٣٣ عامودًا للديكور، واشتمل مشروع برلمان العاصمة الإدارية على إنشاء عدد ٦ مبانى خدمية مكونة من دور أرضي وأول بمساحة ٣٤ ألف م٢ وتضم مركز طبى – مبنى أمنى – مبنى خدمات المجلس – مبنى محطة إطفاء – مبنى خدمات كهروميكانيكية عبارة عن مولدات، محولات وموزع ومبنى جراجات للسيارات مكون من دورين يسع ١٥٠٠ سيارة – مسجد يسع ٣٠٠ مصلى – مبنى سجل مدنى وشهر عقاري للموظفين – مبنى تعامل مع الجمهور – أبراج حراسة – وأسوار بطول ١٤٠٠ متر طولى ومسطحات خضراء ويتميز المشروع بأن جميع خاماته محلية الصنع ومزود بأحدث أنظمة الإنارة و الإنذار والحريق والتكييف المركزى.

يتضمن المبنى الرئيسي للمجلس، قاعة لرئيس الجمهورية، مكتب رئيس البرلمان، مكتب الوزير المفوض (وزير شئون مجلس النواب)، مكتبى وكيلي المجلس، بالإضافة إلى ٣٠ قاعة حزبية، ومكاتب للبرلمانات الدولية، بالإضافة إلى مطعم يسع ٨٠٠ فرد، ومطبخ مركزى ومطبعة.

٢٠٠ سنة حياة نيابية

وعرفت مصر الحياة النيابية فى وقت مبكر منذ عام ١٨٢٤ عبر «المجلس العالي»، الذي شُكِّل فى عهد محمد علي إلا أن الحياة النيابية التمثيلية لم تبدأ إلا مع «مجلس شورى النواب»، الذي أُنشئ فى عهد الخديو إسماعيل عام ١٨٦٦، وتكوَّن من ٧٥ عضوا منتخبا من قبل الأعيان، وهو المجلس، الذي حصل على صلاحيات أوسع تدريجيا.

> **المبنى يجسد مفاهيم الجمهورية الجديدة.. وأدى فيه الرئيس السيسي اليمين الدستورية**

> **مساحته 3 أضعاف مبنى التحرير.. ويصنف كأفضل مشروع عالمي فى فئة المباني الحكومية**

ومن شارع قصر العيني فى وسط العاصمة المصرية القاهرة، إلى قلب العاصمة الإدارية، انتقل «مجلس النواب»، الثلاثاء الماضي، لمقره الجديد بعد مائتي عام من ممارسة الحياة النيابية.

شُيِّد المبنى الجديد لمجلس النواب فى العاصمة الإدارية على طراز يجمع بين الأساليب المعمارية الأوروبية فى أواخر القرن التاسع عشر، مع التأثيرات الإسلامية فى العمارة والفنون، وهو التصميم، الذي استُوحِيَتْ منه فكرة تصميم المقر الجديد فى العاصمة الإدارية وبجوار مباني الوزارات الحكومية المختلفة. وحاز تصميم مقر «النواب»، الذي جرى البدء فى تنفيذه عام ٢٠١٦، جائزة «أفضل مشروع» فئة مشروعات المباني الحكومية فى مسابقة التحكيم العالمية لمجلة «ENR» الأمريكية عام ٢٠٢١، وتم تنفيذه بشكل يتشابه فى تفاصيله إلى حد كبير مع المقر التاريخي للمجلس فى وسط القاهرة، لكن على مساحة أكبر.

ويتضمن المبنى الجديد لمجلس النواب قبتين؛ الأولى وسطية معدنية بقُطر ٥٠ مترا، والثانية قبة علوية خرسانية بقُطر ٥٧ مترا، بينما كان يبلغ قُطر قبة المجلس القديم بوسط القاهرة ٢٢ مترا فقط، وصممت قاعة المجلس الجديدة من ٣ طوابق على غرار المقر القديم. خصص الطابق الأول لمقاعد نواب البرلمان، والمنصة الرئيسية التي يجلس عليها رئيس المجلس، فى حين خُصِّص الطابقان الآخرين للمحررين البرلمانيين والإعلاميين والضيوف والشخصيات العامة وكبار الزوار.

سيطرت التكنولوجيا الحديثة على كافة القطاعات الاقتصادية، وباتت شبكة الإنترنت تتحكم فى اختيارات السائح واتجاهاته وحتى حجوزاته .. الأمر الذى دفع الدولة المصرية على الاتجاه نحو التكنولوجيا السياحية، وتطوير حلول رقمية تسهل من الوصول للسائح، مثلما تيسر عملية الحجوزات وطلب التأشيرات، ويعتبر قطاع السياحة من أكثر القطاعات التى تقوم على الترويج بشكل كبير، لذلك أطلقت وزارة السياحة والآثار عددا من المنصات الإلكترونية التى تستهدف تنمية السياحة والاستفادة من التطور الحادث فى طرق التواصل بشكل عام.

مصر تستعد لإطلاقها..

منصات إلكترونية للحجوزات السياحية

خبراء: حجوزات السفر العالمية عبر الإنترنت بلغت 512,5 مليار دولار فى 2023

منى زكريا

نظمت وزارة السياحة والآثار، مؤتمرا صحفيا للإعلان عن أول منصة سياحية متكاملة مصرية عربية دولية برأس مال ٢٠٠ مليون جنيه، والتى شارك فى تدشينها عدد من الوزراء الحاليين والسابقين فضلا عن عدد من السفراء العرب والأجانب، تحت رعاية السفير أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، وبحضور أحمد عيسى وزير السياحة والآثار.

وقالت وزارة السياحة إن إطلاق المنصة السياحية يأتى فى إطار الرغبة فى تطوير القطاع السياحى بمصر ومراقبة أداء مقدمى الخدمات السياحية بمصر، وهو ما يأتى تنفيذا للاستراتيجية الوطنية للسياحة التى أطلقتها وزارة السياحة والآثار، والتى تهدف إلى تحسين التجربة السياحية للسائح خلال زيارته لمصر بما يجعله يُكرر زيارته للمقصد السياحى المصرى أكثر من مرة.

وأطلق عليها منصة «ميوز أونلاين بوكينج» للحجوزات السياحية العالمية وهى منصة مصرية عربية دولية، وستكون أول منصة لإدارة العلاقات العامة للعملاء وتدعم البائع والمشترى ومتخصصة فى حجوزات الفنادق والسياحة بجميع أنواعها.

وتعد «ميوز» أول منصة متكاملة للحجوزات السياحية وعلاقات العملاء، بغرض تحسين قابلية التوسع فى السوق وتعزيز وتحسين تجربة العملاء ومساعدة موردى الخدمات السياحية بجميع أنواعهم على النمو والانتعاش ومضاعفة المبيعات وفتح أسواق جديدة لهم ودعم الاقتصاد المصري.

خبرة كبيرة

وقال بشرى غالي، رئيس مجلس إدارة الشركة المالكة للمشروع: «يسعدنا أن نتعاون مع مجموعة من الشركاء والخبراء الدوليين من كل قطاعات السياحة وهم أسماء تحظى باحترام كبير ولها جذور وخبرة عميقة فى قطاع السفر والسياحة لتقديم منصة عالمية، تقدم حلولا رائعة سواء لمقدمى الخدمة أو العملاء والسائحين».

وأضاف: تعاقدنا مع أهم الشركات المصرية الدولية فى تنفيذ المشروع العملاق الذى تم تخصيص ميزانية له بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه، وأن «ميوز» لها شركاء استراتيجيين من جميع القطاعات المختلفة تمثل الذراع التنفيذية للمشروع وهم: الدكتور حسام درويش خبير التسويق الإلكترونى وتكنولوجيا السياحة والرئيس التنفيذى للمشروع، و«الآن انج» وزير سياحة سيشل الأسبق خبير التطوير السياحى ومستشار تطوير الأعمال بالمشروع، ويانس ثيرنهارات الخبير السياحى وقد عمل فى العديد من دول العالم وخاصة دول جنوب شرق آسيا وهو مستشار التسويق للمشروع، وتيودور كوموليس الخبير السياحى ورئيس مجلس إدارة ترافل ديلى نيوز العالمية وهو مستشار الإعلام الدولى بالمشروع، والكاتب الصحفى أسامة سرايا رئيس تحرير جريدة الأهرام الأسبق وهو مستشار الإعلام فى منطقة الشرق الأوسط للمشروع، وسامح لطفى الخبير الفندقى وهو المستشار المالى للمشروع وشركة «بروسمارات» المصرية- الإنجليزية



للتكنولوجيا وهى شريك استراتيجى فى المشروع ومستشار التكنولوجيا.

وتابع: إن تلك الشراكات تتمثل فى دعم المشروع فنيا وتقنيا وتسويقيا وتعزيز نمو صناعة السفر والسياحة من خلال الأدوات المتطورة لتوسيع نطاق العمليات وزيادة أعداد الزوار وتعزيز تجربة العملاء وولائهم وتعزيز خلق فرص العمل وزيادة الإيرادات، مؤكدا أنه بفضل هذا المزيج القوى من الشراكات وفريق من خبراء تطوير الأعمال والتسويق الرقمى والإعلام التقليدى والرقمى والتكنولوجيا، يمكن للمشغلين تحقيق فوائد الرؤية الشاملة للعملاء وتكامل البيانات والتعاون المحكم ورؤى العملاء المحسنة التى يغذيها الذكاء الاصطناعي.

منصة فريدة

وتعهد «الان انج»، بأن تكون المنصة فريدة بمميزات تجعلنا خارج المنافسة وإننا دائما مطلعون على أحدث التكنولوجيا العالمية ونبحث دائما عن الأفكار الجديدة التى تدعم منصتنا الجديدة.

ويقول الخبير السياحى الدكتور حسام درويش، إن حجم حجوزات السفر العالمية عبر الإنترنت بلغ ٥١٢,٥ مليار دولار عام ٢٠٢٣، وبالنظر إلى المستقبل، تتوقع شركات أبحاث السوق العالمية أن يرتفع الحجم إلى ١,٢٦٧,١ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٢، بمعدل نمو سنوى مركب قدره ١٠,٤٪. ويعد الاختراق المتزايد للأجهزة الذكية وسهولة الوصول إلى اتصال إنترنت عالى السرعة، والشعبية المتزايدة للسفر الفردي، والعدد المتزايد من المسافرين بغرض الأعمال، من بين العوامل الرئيسية التى تدفع السوق للأمام.

وأشار إلى أن المنصات التى تطلقها وزارة السياحة تستهدف بها فئات معينة، وتخاطب بها شريحة محددة، تهتم دائما بالتواصل التكنولوجى والمنصات الإلكترونية، والسوشيال ميديا، موضحا أن إطلاق المنصات يكون على حسب المنطقة أو الفئة المراد استهدافها سواء داخل البلاد أو خارجها، وتستخدم للترويج السياحى للمنشآت السياحية داخل مصر أو فى الخارج، ولا يوجد شك أن المنصات الإلكترونية لا تعمل وحدها، بل يكون جانبها السوشيال ميديا، ونشر الأماكن السياحية والعروض المميزة والفعاليات

> **الرقمنة تسيطر على حركة السياحة فى العالم**

> **إطلاق المنصة السياحية يأتى فى إطار الرغبة فى تطوير القطاع السياحى بمصر**

> **تحسين التجربة السياحية للسائح خلال زيارته لمصر بما يجعله يُكرر زيارته**

السياحية التى تقام فى مصر.

وتابع: «ويتم استعمال هذه المنصات أو المواقع لأنها الأسرع فى الانتشار ويمكن مشاركتها فى أكثر من مكان فى نفس الوقت، فالعالم كله الآن أصبح يستخدم الهاتف بشكل يومي، وبذلك يستطيع كل شخص الاطلاع بشكل مباشر على العروض والاستفادة من الخدمات التى تقدمها تلك المنصات».

دور الإعلام

من جانبه، قال الكاتب أسامة سرايا، إن الإعلام مهم جداً فى التعريف بما تحتويه الدولة من مناطق سياحية سواء كانت طبيعية أو أثرية أو تاريخية أو أى عنصر من عناصر الجذب السياحي، وذلك باستخدام كل الوسائل الإعلامية والاتصالية المتطورة من أفلام وإعلانات قادرة على جذب المواطن المحلى والسائح الأجنبي، مشددا على أن الإعلام السياحى أداة لازمة ومحورية فى صناعة السياحة، لذا سنركز تماما على دعم منصتنا الناشئة إعلاميا.

ودعا اللواء أحمد عبدالله محافظ البحر الأحمر السابق، إلى أهمية دعم مثل هذا النوع من المشروعات لأنها مصدر دخل رئيسيا للبلاد وخاصة العملات الأجنبية.

ولفت إلى أن قطاع السياحة الإلكترونية برز مؤخرا كأحد الحلول الواعدة والسريعة فى العالم كله لتسويق السياحة وظهرت منصات الحجوزات السياحية كمشروعات كبرى تهتم بالتكنولوجيا وتستخدم التكنولوجيا التى تعتمد على التطبيقات الذكية، مضيفا أن قطاع السياحة الإلكترونية المصرى حظى باهتمام أكبر من المسئولين مع انطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠، المعنيّة بعملية الرقمنة والتحول الرقمى لقطاع السياحة واستخدام تكنولوجيا السياحة وتشجيع الاستثمار فيه وصياغة مجتمع حيوى واقتصاد مزدهر، بما يضع مصر على خريطة التجارة الإلكترونية والمنافسة العالمية.

٥٠٠ مليار دولار

ووفقا للإحصاءات الدولية، فإن حجم حجوزات السياحة والسفر التى تمت عن طريق المنصات والحجوزات الإلكترونية حول العالم بلغت أكثر من ٥٠٠ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٣، على أن يشهد هذا الرقم ارتفاعا خلال الـ ١٠ سنوات المقبلة ليبلغ أكثر من تريليون دولار.

وانعكس نمو قطاع السياحة الرقمية على حجم سوق السفر عبر الإنترنت فى جميع أنحاء العالم والذى بلغ نحو ٤٧٤,٩ مليار دولار أمريكى خلال عام ٢٠٢٢، ويتوقع له أن ينمو ليصل إلى نحو ٥٢١ مليار دولار أمريكى خلال عام ٢٠٢٣ ثم ما يقرب من التريليون دولار أمريكى بحلول عام ٢٠٣٠.

وتبلغ إيرادات السوق العالمية لتطبيقات السفر والتى بلغت نحو ١,٢ مليار دولار أمريكى خلال عام ٢٠٢٢ مقارنة بنحو ٠,٥٦ مليار دولار أمريكى فقط خلال عام ٢٠١٩، كما يتوقع أن تتضاعف الإيرادات لتصل إلى قرابة ٢ مليار دولار أمريكى بحلول عام ٢٠٢٧.



الموازنة العامة للدولة وثيقة مهمة تعرض خطط وبرامج الحكومة، التي أعدتها للاستجابة للتحديات الراهنة؛ لتمهيد الطريق أمام مستقبل أفضل، وذلك من خلال الوصول للحد الأقصى من الإيرادات، وإعادة تنظيم أولويات الإنفاق من أجل خدمة المجتمع على نحو أفضل، وهي أيضا أداة للمراجعة والمساءلة، يتمكن من خلالها المواطنون من التحقق ما إذا كانت خطط الإنفاق، التي وضعتها الحكومة تتوافق مع أولوياتهم أم لا.

البرلمان استلمها من الحكومة لإقرارها..

موازنة العام الجديد.. الأولوية لتقوية الاقتصاد

رمضان أبو إسماعيل

ينطوى الحديث عن مشروع موازنة العام المالى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ على مفارقات تميز هذه النسخة من الموازنة على ما عداها من موازنات سابقة، كونها الأولى بصيغتها الجديدة بعد تعديل بعض أحكام قانون المالية العامة الموحد، الذى يستحدث ما يسمى بـ «موازنة الحكومة العامة»، التى تضم الموازنة العامة للدولة وموازنات ٥٩ هيئة اقتصادية، المقرر أن يتم تنفيذه تدريجيا خلال ٥ سنوات، ما يسهم فى تحسين المؤشرات المالية.

تحسين وتقوية الاقتصاد

تتحرك الدولة، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية فى مسارات متسقةٍ ومتكاملة؛ لتحسين وتقوية الوضع الاقتصادى لمصر؛ بما يُشكل الإجراءات التصحيحية الحاسمة والجريئة والمحفزة لسرعة استعادة النشاط الاقتصادى وتحقيق النمو المستدام، مؤكدا أن وزارة المالية تعمل على أكثر من محور فى السياسات المالية؛ لتعزيز جهود تطوير الموقف الاقتصادي، بما فى ذلك التعديلات الأخيرة لقانون المالية العامة الموحد.

وصدق الرئيس عبد الفتاح السيسي - مؤخرًا - على إصدار هذه التعديلات، كى تصبح بها المالية العامة للدولة أكثر قدرة على تحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، حيث تسهم فى ترسيخ الانضباط المالى وترتيب أولويات الإنفاق العام؛ لضمان الاستغلال الأمثل لموارد الدولة.

وتوفر التعديلات الأخيرة لقانون المالية العامة الموحد آليات تشريعية تمكن الحكومة من ضبط معدلات العجز والدين للناتج المحلى الإجمالي، حيث سيتم حساب المؤشرات الرسمية للمالية العامة للدولة على أساس إيرادات ومصروفات موازنة «الحكومة العامة»، التى تم استحداثها، لتشمل موازنات كل الهيئات العامة الاقتصادية والخدمية والجهات الإدارية للدولة والمحليات.

يبلغ إجمالى مصروفات الحكومة العامة ٦,٦ تريليون جنيه، وإيراداتها ٥,٣ تريليون جنيه للعام المالى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، على نحو يعكس جهود الدولة فى ترسيخ مبدأ شمولية الموازنة، بمعدل نمو فى إيرادات موازنة الجهاز الإدارى خلال السنة المالية ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ قدره ٣٦٪ لتصل إلى ٢,٦ تريليون جنيه، بينما يبلغ معدل نمو المصروفات ٢٩٪ لتصل إلى ٣,٩ تريليون جنيه.

ويساعد مبدأ شمولية الموازنة، بحسب وزير المالية، فى إظهار قوة المالية العامة للدولة، ورفع كفاءة الإنفاق العام وامتلاك القدرة بشكل أكبر على التعامل الأكثر تحوطا فى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وتقديم رؤية أكثر إنصافاً لقدرات الاقتصاد المصري، من خلال بيان القدرات الحقيقية للمالية العامة للدولة وفق قراءة موضوعية أكثر شمولاً تتضمن كامل إيرادات ومصروفات الدولة وهيئاتها العامة.

استراتيجية خفض الدين

ويساعد قانون المالية العامة الموحد على تخفيض الدين وأعبائه لكل كيانات الحكومة العامة، ليبلغ معدل الدين للناتج المحلى ٨٠٪ فى يونيو ٢٠٢٧، حيث ينص القانون على وضع حد أقصى لقيمة دين «الحكومة العامة» ونسبتها للناتج المحلى ولا يجوز تجاوزه إلا فى الحتميات القومية وحالات الضرورة بموافقة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب، على أن يتم توجيه نصف إيرادات برنامج «الطروحات» لخفض حجم المديونية، والعمل على إطالة عمر الدين، وأنه يتم الاعتداد بالحد الأقصى لدين «الحكومة العامة» فى حساب مؤشرات المالية العامة للدولة.

وتعمل وزارة المالية على إطالة عمر دين أجهزة الموازنة ليبلغ ٤ سنوات فى المدى المتوسط بدلاً من ٣ سنوات فى الوقت الحالي؛ لتقليل الحاجة إلى التمويلات السريعة، وأنه تم -بالفعل- خفض معدل الدين للناتج المحلى من ١٠٣٪ فى يونيو ٢٠١٦، إلى نحو ٨٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى يونيو ٢٠٢٠؛ ليعاود الارتفاع مرة أخرى بسبب التضخم وارتفاع معدلات الفائدة، ليصل إلى ٩٥,٧٪ فى يونيو ٢٠٢٣، بينما تقوم وزارة المالية على تحديث استراتيجية إدارة الدين العام سنويا، لخفض نسبة الدين وخدمته للناتج المحلى من ٩٢,٢٪ فى العام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ إلى ٨٤٪ فى العام المالى ٢٠٢٧/ ٢٠٢٨.

ويدفع قانون المالية العامة الموحد جهود تصويب المسار الاقتصادى للدولة بما يتسق مع مستهدفات الموازنة الجديدة للعام المالى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥؛ بما فى ذلك تحقيق موارد أكثر لدعم النمو الاقتصادى من خلال التركيز على القطاعات الإنتاجية والتصديرية، من أجل إرساء دعائم التنمية المستدامة، وخلق فرص العمل، وتحقيق فائض أولى كبير أكثر من ٣,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالي، وخفض العجز الكلى على المدى المتوسط إلى أقل من ٦٪ خلال ٤ سنوات مقبلة.

وتعمل الحكومة من خلال الموازنة العامة الموحدة على تطوير الهياكل الوظيفية والإدارية ونظم الرقابة؛ لتطبيق موازنة «البرامج

> **د. هالة السعيد:**
> **زيادة نصيب الاستثمارات الخاصة إلى 50% اتساقًا مع وثيقة سياسة ملكية الدولة**



> **د. فخري الفقي:**
> **زيادة حجم الإنفاق على قطاعي التعليم والصحة أهم ما يميز مشروع الموازنة الجديدة**

والأداء» خلال ٦ سنوات، على نحو يضمن كفاءة وفاعلية استغلال موارد الدولة وتحقيق أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك الأهداف الاستراتيجية للدولة، بما ينعكس فى تحسين مستوى معيشة المواطنين والخدمات المقدمة إليهم.

مخصصات الصحة والتعليم

وتعمل الحكومة، وفقا لـ «د. محمد معيط»، على زيادة مخصصات الصحة والتعليم بنحو ٣٠٪، تنفيذا للتوجيهات الرئاسية، التى تضعهما ضمن أهم أولويات الدولة لاستكمال استراتيجية بناء الإنسان المصري، وزيادة مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية إلى ٦٣٦ مليار جنيه، منها ١٤٤ مليار جنيه لدعم السلع التموينية، و١٥٤ مليار جنيه للمواد البترولية نتيجة لارتفاع أسعار البترول عالميًا وأثر تغير سعر الصرف، و٢١٥ مليار جنيه للمعاشات، و٢٣ مليار جنيه لدعم الصادرات و٤٠ مليار جنيه لتمويل برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة».

ويستهدف مشروع الموازنة العامة للدولة ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، بحسب وزير المالية، تحقيق نمو فى الإيرادات غير الضريبية بنحو ٦٠٪، والإيرادات الضريبية بنحو ٣٠٪، دون إضافة أى أعباء ضريبية على المواطنين أو المستثمرين، وذلك بالعمل على توسيع القاعدة الضريبية بتعظيم جهود الاستغلال الأمثل للنظم الضريبية الإلكترونية فى دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمي، بما يؤدى إلى تقليل الفجوة الضريبية، التى تتمثل فى الفرق بين ما يجب على المولين دفعه من ضرائب وما يتم تحصيله بالفعل من المولين.

وتطرح وزارة المالية وثيقة استراتيجية السياسة الضريبية لمصر ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ للحوار المجتمعي؛ لمناقشة السياسة الضريبية للدولة خلال العام المالي، على ألا تتضمن الاستراتيجية الضريبية للعام المالى المقبل أية أعباء جديدة على المستثمرين، أو أية زيادات فى أسعار الضرائب أو تعديل فى الشرائح، وأن مشروع القانون الجديد للضريبة على الدخل سيكون محفزًا للقطاعات الاقتصادية. وتأتى الاستراتيجية الضريبية فى إطار مسيرة الحكومة المحفزة للقطاع التصديرى، رغم كل التحديات الداخلية والخارجية.

وتعمل الوزارة، والكلام لـ «د. معيط»، على إطلاق مرحلة جديدة من مبادرة «السداد النقدى الفوري» لدعم المصدرين، وأنه تم صرف نحو ٥٤ مليار جنيه للشركات المصدرة منذ بدء تنفيذ مبادرات سداد المستحقات المتأخرة للمصدرين فى أكتوبر ٢٠١٩، وأن الخزانة العامة تتحمل قيمة الضريبة على العقارات المبنية المستغلة فى ممارسة بعض الأنشطة الصناعية والإنتاجية، تمثل ٢١ قطاعًا اقتصاديًا لمدة ٣ سنوات حتى نهاية عام ٢٠٢٦، التى تبلغ ١,٤ مليار جنيه سنويًا، بإجمالى ٤,٢ مليار جنيه وذلك لمساندة هذه القطاعات وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات التى تعصف بالأسواق الفترة الأخيرة، والعمل على تهيئة المناخ؛ لتعزيز قدرات هذه القطاعات بما يعود بالنفع على الاقتصاد.

خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

تم وضع سقف لإجمالى الاستثمارات العامة للدولة بكامل هيئاتها وجهاتها لا يتجاوز تريليون جنيه فى العام المالى المقبل ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، لإفساح المجال للقطاع الخاص على نحو يتسق مع جهود الدولة الهادفة لزيادة مساهمات هذا القطاع المهم فى النشاط الاقتصادى التنموي.

وتتمثل مرتكزات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، وفقا لـ «د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية»، الاستحقاقات الدستورية، ورؤية مصر ٢٠٣٠ والبرنامج الوطنى للإصلاحات الهيكلية، وقانون التخطيط العام للدولة، والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ووثيقة سياسة ملكية الدولة.

تُقدِّر خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية معدل النمو للعام المالى المقبل بنسبة ٤,٢ ٪مقابل ٤,٧ فى تقديرات صندوق النقد، بما يضع مصر فى مركز مُتقدّم على مُستوى النمو الاقتصادى العالمي، ووفقًا للخطة من المتوقع أن تسهم ٤ قطاعات بنحو ٥١٪ من الناتج المحلى الإجمالي، وتُمثّل أهم الأنشطة الإنتاجيّة (الزراعيّة والصناعيّة والعقاريّة) بجانب الأنشطة التجاريّة ذات الصلة.

وتتضمن الخطة، بحسب «د. السعيد»، زيادة فى نصيب الاستثمارات الخاصة، لتصل إلى نحو ٥٠٪ من إجمالى الاستثمارات الكلية اتساقًا مع وثيقة سياسة ملكية الدولة، والتوجّه لتعزيز مُشاركة القطاع الخاص فى جهود التنمية، وأن التوزيع النسبى للاستثمارات الحكومية يشمل تخصيص ٤٢,٤٪ منها للاستثمار فى التنمية البشرية، و٢٥,٤٪ لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي، و٨,٤٪ لمشروعات الإنشاءات، و٧,١٪ لمشروعات النقل والتخزين، و٣,٨٪ لمشروعات الطاقة، و٣,٦٪ لمشروعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، و٣,١٪ لمشروعات الزراعة، و٦,١ للاستثمارات الحكومية الأخرى، وتشمل الخطة تمويل المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

ويأتى على رأس أهداف البرامج والمبادرات التنموية، التى تتضمنها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى المقبل، تنمية رأس المال البشرى عبر تعزيز إتاحة الخدمات الصحية والارتقاء بالمنظومة التعليمية، وإثراء الحياة الثقافية والرياضية، والعمل على ضمان الأمن المائى والغذائى بما يتطلب تعزيز دور الاستثمار العام فى ضمان الأمن المائى والغذائي، وتأمين التغذية الكهربائية لمشروعات الاستصلاح الزراعي، والتوسع فى محطات تحلية مياه البحر، بالإضافة إلى هدف توفير نظم نقل آمنة ومستدامة بتوجيه الاستثمارات لخفض حوادث الطرق، وتحفيز التوطين السكانى وتحسين المؤشرات الاتصالية.

الموعد الدستوري

تلقى مجلس النواب مشروع الموازنة العامة للدولة من الحكومة، وفقا لـ «النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب»، فى الموعد الدستورى المحدد قبل نهاية شهر مارس من العام، وأن البرلمان يخصص جلسة برلمانية للاستماع إلى كل من وزيرى المالية والتخطيط حول مشروع الموازنة العامة.

وتتولى اللجان البرلمانية المختصة وفى مقدمتها لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، بحسب وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، مناقشة مشروع الموازنة العامة للعام المالى الجديد ٢٠١٤/ ٢٠٢٥ بابًا بابًا، وذلك عقب إحالتها من رئيس المجلس فى الجلسات البرلمانية المقبلة.

التعليم والصحة

أكثر ما يميز أرقام مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، فى رأى د. فخرى الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، زيادة حجم الإنفاق على قطاعى التعليم والصحة، وذلك استجابة لتوجيهات رئيس الجمهورية، الذى وضع القطاعين على رأس أولويات الدولة خلال الفترة المقبلة، وأنه تزامن مع الاهتمام بتعزيز الإنفاق فى قطاعى الصحة والتعليم الحرص على زيادة مخصصات الإنفاق على برامج الدعم لتصل إلى نحو ٦٣٦ مليار جنيه، وذلك لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين من خلال زيادة الدعم لبنود السلع التموينية، والمواد البترولية، ومعاش تكافل وكرامة، وذلك فى ظل ارتفاع التضخم.

وتكشف المؤشرات الأولية لمشروع قانون الموازنة العامة، بحسب د. الفقى، عن استمرار تأثير تداعيات الأوضاع الاقتصادية العالمية على الموازنة، وأن أثر هذه الأوضاع يظهر جليا فى الارتفاع الكبير للمصروفات العامة نتيجة زيادة تكلفة سداد أقساط وفوائد الديون، بعد ارتفاع سعر الفائدة ٨ نقاط أساس منذ بداية ٢٠٢٤، وانخفاض سعر صرف الجنيه أمام الدولار بعد تحرير سعر الصرف، ما انعكس على تكلفة اقتراض الدولة من خلال أذون الخزانة، التى ارتفعت لتصل إلى ٢٨٪ خلال عام ٢٠٢٤، علما بأن رفع أسعار الفائدة ١٠٠ نقطة أساس ترتب زيادة فى مدفوعات الفوائد بالموازنة العامة قدرها ٧٠ مليار جنيه.

ويلتزم مشروع الموازنة العامة بما جاء فى وثيقة ملكية الدولة، وفقا لـ «رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب»، وذلك بتحديد تريليون جنيه كسقف لإجمالى الاستثمارات العامة للدولة، بهدف زيادة مساهمة القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادي، خصوصا أنه لا يمكن وقف الاستثمارات العامة للدولة؛ لأنها تعمل على تهيئة البنية التحتية اللازمة للقطاع الخاص لضخ استثمارات جديدة والتوسع فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة، مما يجعل دور الاستثمارات الحكومية ضرورية لتحسين بيئة الاستثمار.

النائب ياسر عمر:
جلسة برلمانية مرتقبة للاستماع إلى وزير المالية ووزير التخطيط حول مشروع الموازنة




مخصصات الدعم فى مشروع الموازنة الجديدة

يبلغ حجم مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية (الباب الرابع من المصروفات) فى مشروع الموازنة الجديدة بنحو 636 مليار جنيه مقارنة بـ 530 مليار جنيه فى موازنة العام المالى الحالى 2023/ 2024 بزيادة قدرها 20%، وتأتى أهم بنود مخصصات الدعم والمزايا الاجتماعية فيما يلي:

- **144** مليار جنيه لدعم السلع التموينية
- **154** مليار جنيه للمواد البترولية نتيجة لارتفاع أسعار البترول عالميًا وأثر تغير سعر الصرف
- **215** مليار جنيه للمعاشات
- **23** مليار جنيه لدعم الصادرات
- **40** مليار جنيه لتمويل برنامج الدعم النقدي «تكافل وكرامة»















أستاذ الفقه المقارن المتفرغ بجامعة الأزهر

استعادة صفة القرآن الكريم المُغيَّبة..

الخطوة الأولى لإصلاح الخطاب الديني

إن من تعظيم القرآن الكريم تعظيم صفته التي اصطفاها الله له من فوق سبع سماوات، بقوله تعالى: «هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» (البقرة: ١٨٥)، وقوله سبحانه: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ» (الإسراء: ٩).

وإن من الإساءة للقرآن الكريم التي عمد إليها الإسلام السياسي المغرض وصفه بالدستور أو القانون، وتغييب صفة الهداية القرآنية؛ لتزييف وعي الشعب المصري العظيم، الذي اتَّجه بفطرته السَّوية إلى اتِّخاذ دستور رضائي تنبثق منه القوانين المنظمة لعلاقاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتَّشريعية؛ فتكون حاكمة بسيادته وسلطته الحرَّة، وذلك بعد انتزاع استقلاله المنقوص من المحتل البريطاني سنة ١٩٢٢م، واكتشافه الفراغ التَّشريعي الذي عاش فيه قرونًا كمقاطعة أو ولاية من الولايات التي استولت عليها الدولة العثمانية البائدة سنة ١٥١٧م، والتي لم يكن يعنيها بناء الشعوب التي سيطرت عليها، وإنما عملت على استنزاف مواردها الطبيعية، وثرواتها البشرية الفكريَّة والفنيَّة والحرفيَّة، واعتمدت في نجاح سيطرتها على تلك الشعوب بالمتاجرة الدينيَّة، فهي حامية الدِّين، وحارسة العقيدة، وسادنة الشَّريعة، وكفى بذلك نعمة وأحلامًا للمسلمين في الدنيا تحت رعاياتها، حتى سقطت دولتهم كشأن كل فاسد - مسلمًا أو غير مسلم - في الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م، كما قال تعالى: «وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ» (هود: ١١٧)، وقال سبحانه: «وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا» (الكهف: ٥٩)، فوجدت مصر نفسها أمام قدرها، وليس لها - بعد الله عز وجل - إلَّا شعبها الأصيل، الذي نجح بكل جسارة في بناء دستوره الوطني لأول مرة سنة ١٩٢٣م؛ لينطلق من ظلمات المتاجرة الدينية إلى نور الحضارة الإنسانية، مهتديًا بقوله تعالى: «وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ» (الأنفال: ٣٩)، فأعلن شعاره الخالد: «الدِّين لله، والوطن للجميع».

افتأت المأجورون عند المتاجرين بالدِّين لاختطاف حكم مصر - والذين اصطلح على تسمية اتِّجاههم بالإسلام السياسي من الإخوان وأشباههم - وحاولوا وأد اختيار المصريين لدستورهم الرِّضائي الذي أمر الله بالوفاء بأمثاله في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ» (المائدة: ١)، وقوله سبحانه: «وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا» (الإسراء: ٣٤)، فافتروا على القرآن الكريم كلِّه بوصفه الدستور والقانون؛ ليجعلوه في مواجهة دستور الشعب وقوانينه، ويظل الشعب مدى الحياة مُحبطًا ومنكسرًا بعقدة الذَّنب والتَّقصير تجاه قانونيَّة القرآن الكريم المكذوبة، والتي جعلوا منها فتنة لاختطاف سلطة الشعب وسيادته باسم القرآن الكريم الذي احتكروا تفسيره، بافتراء علمهم بمراد الله منه، فعلت كلمتهم في الأرض كما علت لفرعون يوم قال: «مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ» (غافر: ٢٩)، واستخفُّوا أتباعهم بجعل حلم تطبيق الشريعة - بحسب رؤية المرشد - هو غاية المنى الذي يعلو صوت الجهاد له، والتَّطوُّع بالأنفس والأموال من أجله، كما استخفَّ فرعون قومه من قبل، فكشف الله السبب الذي يوقع الإنسان في فخ الاستخفاف بقوله تعالى: «فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» (الزخرف: ٥٤).

إن وصف القرآن الكريم بالدستور أو القانون هدم لرسالته التَّنويرية للعالمين، وتعتيم على عدالته التي يقف بها على مسافة واحدة من الناس أجمعين، كسائر آيات الله الهادية من سنن السابقين، ومن سنن الكون كالشمس والقمر والليل والنهار التي جعلها الله لسائر خلقه، بالإضافة إلى أن وصف القرآن الكريم بالدستور أو القانون هو إساءة له، وانتقاص من عظمة هديه الخالد، ونذكر في بيان ذلك أربعة أوجه، كما يلي:



وصف القرآن الكريم بالدستور أو القانون هو إساءة له وانتقاص من عظمة هديه الخالد

الوجه الأول: تنحية وصف الله لكتابه بالهداية وإحلال وصف المغرضين له بالدستور أو القانون، وقد قال تعالى: «صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ» (البقرة: ١٣٨)، وقوله سبحانه: «وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ» (المائدة: ٥٠)، وقوله جل شأنه: «قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (الحجرات: ١٦).

الوجه الثاني: إسقاط جوامع كلم القرآن الكريم وخلوده زمانًا ومكانًا بوصفه دستورًا أو قانونًا؛ لأن الدستور أو القانون أحادي الدِّلالة، وإذا احتمل بعض ألفاظه التَّعدُّدية كان عيبًا في صياغته واجب الإزالة؛ فكان بحكم وضعه محدود العمر في حاجة دائمة إلى التَّحديث كلَّما تغيَّرت الأوضاع، أما وصف القرآن الكريم بأنه «هُدًى لِلنَّاسِ» فيجعله جامعًا للكلم، متدفِّق المعاني التي لا تنفد بما يجعله خالدًا بهذا التَّدفُّق الذَّاتي، كما قال تعالى: «قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا» (الكهف: ١٠٩)، وقال سبحانه: «وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (لقمان: ٢٧)، وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (بعثتُ بجوامع الكلم)، وفي لفظ: (أُعطيتُ جوامعَ الكلم)، وفي لفظ: (أوتيتُ جوامعَ الكلم).

وهذه الغزارة في دلالات القرآن الكريم تهدي أهل كل عصر ومصر أن يضعوا قوانينهم الوطنية بإحدى الدلالات التي تناسبهم، دون إلزامهم بدلالة معيَّنة قد تتعارض مع المقتضيات الزمانية أو المكانية.

الوجه الثالث: تعيين أوصياء أو سدنة على القرآن الكريم يحسمون دلالته ويقيمونه قسرًا على الناس نيابة عن الله سبحانه في حال وصف القرآن بالدستور أو القانون؛ إذ لا يمكن للدستور أو القانون أن تكون له السيادة إلَّا بأوصياء وسدنة باسم الشعب لحسم دلالته وإنفاذه بالقوة، فيما يعرف بالمحكمة الدستورية والسُّلطة القضائية.



هذه الوصاية البشرية لا تليق بالقرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه خيارًا لمن يؤمن به وهداية لمن يتفكَّر فيه ويتعقَّله ويتدبَّره من جميع البشر

وهذه الوصاية البشرية لا تليق بالقرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه خيارًا لمن يؤمن به، وهداية لمن يتفكَّر فيه ويتعقَّله ويتدبَّره من جميع البشر دون أدنى وصاية من أحد على أحد سوى ضميره الذَّاتي وقلبه الذي يلقى به ربَّه، وقد تظاهرت النصوص القرآنية بذلك، ومنها قوله تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ» (البقرة: ٢٥٦)، وقوله





وصف القرآن الكريم بالهدى - وليس بالدستور أو القانون - هو تصحيح لزيف الإسلام السياسى السَّاعى للتَّسلُّط على المؤمنين واختطاف عقولهم باسم «ولاية الفقيه» عند سدنة أهل الشِّيعة، أو «ولاية الإفتاء» عند سدنة أهل السُّنَّة

تعالى: «وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ» (الكهف: ٢٩)، وقوله سبحانه: «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» (النحل: ٤٤).

وقوله سبحانه: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (يوسف: ٢)، وقوله جلَّ شأنه: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا» (محمد: ٢٤).. وإذا لم يخضع القرآن الكريم - بحكم وضعه الإلهى - لوصاية مخلوق أو سدنته، فإن وصفه بالدستور أو القانون ينال من قدسه العالى، ويجعله تحت وصاية المخلوق الذى يخطئ ويصيب، بالإضافة إلى عدم قابلية القرآن الكريم أصلًا لأن يفرضه أحد على أحد، ولهذا قال عثمان بن عفَّان: «إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن» (النكت والعيون للماوردى ت٤٥٠هـ، ومجموع الفتاوى لابن تيمية ت٧٢٨هـ، ونسبه ابن كثير ت٧٧٤هـ فى «تفسيره» للحديث دون إسناد).

كما أنه إذا اتَّسع القرآن الكريم لكل ذى عقل، مع تعدُّد المدارس الفكريَّة واللغوية فى الفهوم، فقد سقط القول بوصفة دستورًا أو قانونًا مُلزمًا؛ ليبقى - كما أنزله الله تعالى - كتاب هداية للعالمين، ونورًا للناس أجمعين، لا يحول دون مبدأ سلطان الإرادة الفطرى لكل مكلف، والذى تبثق منه سلطة الشعوب فى وضع دساتيرها الوطنية، وقوانينها الاتفاقية التى تقوم على مصالح الناس المشتركة بحاكميَّة السُّنن الكونيَّة أو الفطريَّة دون قيد من ألفاظ الكتاب السماوى الهادى، أو شرط منها؛ حتى تكون اختيارًا على مسئولية من اختار أحد أوجه معانيها، وليس على مسئوليَّة ذواتها المقدَّسة.

الوجه الرابع: تحديد نطاق الاهتداء بالقرآن الكريم زمانًا ومكانًا وأشخاصًا فى حال اتِّخاذه دستورًا أو قانونًا، فالدستور أو القانون بحكم وضعه لا يصلح إلَّا أن يكون لزمن دون زمن، ولمكان دون مكان، ولأناس دون أناس.

وهذا التَّحديد النِّطاقى يخالف شأن القرآن الذى أنزله الله تعالى هداية للناس كافة، فهو لك ولغيرك، ولكل أحد فيه مثل ما لغيره؛ كما قال تعالى عنه: «هُدًى لِلنَّاسِ» (البقرة: ١٨٥)، وقال سبحانه: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا» (النساء: ١٧٤)، وقال جل شأنه: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ» (يونس: ١٠٨).

إن تقديم القرآن الكريم بوصف الهداية الإلهى - لا بوصف القانون البشرى - يجعله ليِّنًا طيِّعًا فى فكر كل عاقل؛ ليحاسب يوم القيامة عن اختياره للدِّلالة التى حملها على لفظه، فألفاظه حمَّالة المعانى والدلالات؛ ليتنافس كل مُكلَّف فى اختيار المعنى الأحسن من وجهة نظره وقلبه، كما قال تعالى: «وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ» (الزمر: ٥٥)، وأخرج الدارقطنى عن ابن عباس، أن النبى ﷺ قال: «القرآن ذلول، ذو وجوه، فاحملوه على أحسن وجوهه».

ويصير القرآن الكريم بهدايته للعالمين كالشمس والقمر والنجوم التى جعلها الله ضياء ونورًا وهداية، وحسبانًا لكل خلقه، حتى إنه يطيع قواعد الاستنباط المتباينة، ونظريات الفقه المختلفة، كالتَّوقُّف عن العمل عند المقتضى، وكحمل مطلقه على مقيَّده والعكس، وتقييد عامِّه بخاصِّه، أو بقاء عامِّه على عمومه وخاصِّه على خصوصه، وكتقديم إحدى دلالات ألفاظه المشتركة على غيرها، أو تقديم الدلالة الحقيقية على الدلالة المجازية أو العكس، وكالحكم على آياته بالإحكام أو بنسخ كثير منها؛ حتى يتمكَّن المُهتدون بهديه من وضع اختياراتهم الفقهية الأنسب لزمانهم ومكانهم وحالهم فى قانون رضائى يلتزمون به ويتحاكمون إليه، ولا يمنعهم هذا القانون من تجديده كليًّا أو جزئيًّا كلَّما تغيَّرت أوضاعهم.

وبهذا يكون وصف القرآن الكريم بالهدى - وليس بالدستور أو القانون - هو تصحيح لزيف الإسلام السياسى السَّاعى للتَّسلُّط على المؤمنين واختطاف عقولهم باسم «ولاية الفقيه» عند سدنة أهل الشيعة، أو «ولاية الإفتاء» عند سدنة أهل السُّنَّة؛ خصمًا من سيادة الإنسان على نفسه التى جعلها الله سبحانه فطرة كونيَّة، كما قال تعالى: «وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ» (الإسراء: ١٣)، وأخرج ابن عدى فى «الكامل»، عن أبى هريرة، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «كل بنى آدم سيِّد»، وأخرج أحمد عن وابصة بن معبد، وعن أبى ثعلبة الخشنى، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «استفت نفسك، استفت قلبك، وإن أفتاك الناس وأفتوك، أو وإن أفتاك المفتون».

وليس قلب أحد فى نفسه أو سيادته عليها أولى بالاعتبار من قلب غيره فى نفسه أو سيادته عليها؛ حتى يكون الرأى الذى يعود بالمصلحة المعتبرة عند الجميع هو السيِّد على الرأى الذى يرعى مصلحة صاحبه دون غيره.

وإذا عاد للقرآن الكريم وصفه الإلهى بأنه كتاب هداية، وتم تطهيره من صفة الدستور أو القانون التى تسىء إليه وتنتقص من مقامه العالى، كما أوضحنا، فإنه يكون انتصارًا لكتاب الله من تحريف مساره، وإيقافًا للغزو الفكرى الإرهابى باسم الإسلام السياسى، وعُلوًّا للإسلام الدينى الذى ارتضاه الله للناس فى قوله سبحانه: «وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (المائدة: ٣)، على الإسلام التِّجارى المفتئت على الله بجعل الإسلام له دينًا وسياسة أو دينًا ودولة، مع أن السياسة والدولة للإنسانية بفطرتها الرَّشيدة دون الاستقواء بدين على دين.

وبهذا الانجاز التَّصحيحى تتم الخطوة الأولى فى إصلاح الخطاب الدينى.



روحانيات رمضانية (5)

أهل الأعراف

الفرقة الثالثة

يكتبها: محمد نجم

بسم الله.. والحمد لله.. والله أكبر.. وسبحان الله الذى فصل آياته لقوم يعلمون، وصرفها لقوم يشكرون، وأنزل قرآنه العظيم على نبيه الكريم هدى ورحمة للمؤمنين، وعظة وإنذار لغيرهم.

ونتوقف مع سورة الأعراف، والتى جمعت وأوفت.. حيث عرضت قصص الأنبياء بإسهاب ملحوظ لبعضهم، بداية من سيدنا نوح، ومن بعده هود وصالح ولوط وشعيب، وانتهاء بموسى الكليم.

لكنها انفردت بذكر قوم سماهم القرآن «الأعراف» وقد سميت السورة باسمهم، وقد أطلق عليهم البعض «الفرقة الثالثة» فلم يكونوا من البداية من «أصحاب الجنة»، ولم يكونوا فى النهاية من «أهل النار»، ولكنهم كانوا «وسطا» بين ذلك، وقفوا على سور مرتفع يفصل بين الجنة والنار، ينظرون إلى أصحاب الجنة مشتاقين طامعين.. يسألونهم السلام وإذا تصادف ورأوا أهل النار.. سرعان ما يتجهوا للدعاء إلى ربهم أن يبعدهم عنهم ولا يجمعهم بهم.

لقد مهدت الآيات الكريمة فى السورة لذكر أهل الأعراف فعندما يستقر أصحاب الجنة فيها، ينادون على أهل النار.. الذين أضلهم الشيطان وكذبوا بآيات الله.. ويسألونهم فى شماتة.. لقد وجدنا ما وعدنا ربنا.. فماذا عنكم؟ فيجيبون بحسرة وندم: نعم.. لقد حل بنا العذاب ونلنا جزاءنا الذى وعدنا به.. وهنا يسمع الجميع «صوت» يقرر لعنة الله على الظالمين، الذين لم يصدقوا الرسل الذين بعثوا إليهم وصدوا عن سبيل الله القويم، وعاشوا دنياهم فى إعوجاج.. وظلوا على كفرهم.

هاتان الفرقتان.. أصحاب الجنة.. وأهل النار، جعل الله بينهما حجاب «سور مرتفع» عليه رجال «الفرقة الثالثة» الذين تساوت أعمالهم.. فحجبتهم حسناتهم عن دخول النار، ومنعتهم سيئاتهم من دخول الجنة، وظلوا فى انتظار رحمة ربهم، وهم يسلمون على أصحاب الجنة طامعين فى الانضمام إليهم، مولين وجوههم بعيدًا عن أهل النار داعين ربهم بالبعد عنهم.

ولكن هؤلاء الرجال من أهل الأعراف تميزوا بأنهم يعلمون «سمات» كلا الفرقتين.. أصحاب الجنة ببياض الوجوه ونضرتها، وأهل النار بسواد الوجوه وقترتها.

ولذلك.. ولعلمهم بسمات أهل النار من كبار الكافرين نادوا عليهم وسألوهم.. مستفهمين فى استنكار وتوبيخ، هل نفعتكم كثرتكم من الأبناء والأموال.

ألم تروا هؤلاء الذين خدعكم غروركم وسخرتم منهم واستكبرتم عليهم، وأجزمتم أن الله لن يدخلهم الجنة.

ثم نادى أهل الأعراف أصحاب الجنة.. مبشرين مهنئين برضى الله (ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ).

ولقد اختلف المفسرون عن طبيعة وأصل أهل الأعراف الذين رضى الله عنهم وبسط عليهم رحمته وأدخلهم جنته، وقيل إنهم سيكونون آخر أهل الجنة دخولا.

فالبعض قال إنهم قوم خرجوا للغزو بغير إذن آبائهم، فقتلوا، فاعتقوا من النار لقتلهم فى سبيل الله، وحبسوا عن الجنة لمعصية آبائهم.

وقال آخرون إنهم قوم رضى الله عنهم أحد الأبوين دون الآخر.. يحسبون على الأعراف حتى يقضى الله بين الناس ثم يدخلهم الجنة.

وقيل إنهم أطفال المشركين.. وقيل إنهم من أولو الفضل من المؤمنين علوا على الأعراف يتطلعون على أهل النار وأهل الجنة جميعا.. والله أعلم.

□□□

وأهل الأعراف.. مثال على ما اشتملته السورة الكريمة من تحذير وإنذار أو صراع بين الخير والشر، وجزاء الجنة للمؤمنين الصالحين، وعقاب النار للكافرين الذين صدوا عن سبيل الله.

فقد ذكرت فى بدايتها سؤال رب العزة لإبليس عن عدم سجوده لآدم، وقد أمره بذلك، فادعى الشيطان أنه خير منه لأنه خلقه من نار وخلق آدم من طين، فكان جزاءه الطرد من الجنة، فطلب من ربه أن ينذره ليوم البعث ووعد بإغواء الخلق والوسوسة لهم إلا من رحمهم الله.



وأمر الله آدم وزوجته حواء أن يسكنا الجنة ونهاهما عن الأكل من شجرة منها، ولكن اللعين وسوس لهما، فكان جزاءهما الخروج منها والهبوط إلى الأرض - بعدما تاب عليهم ربهم - لإعمارها.

ولكن الله يخاطب أبناء آدم ويحذرهم فى أكثر من آية بالحذر من الشيطان ووسوسته (يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ).

□□□

وكذلك تروى السورة قصص الأنبياء والرسل، فتحكى ماذا فعل قوم نوح معه وسخريتهم به واستنكارهم لما يقوله أو يفعله (فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ).

وقوم عاد وأخوهم هود الذى دعاهم إلى عبادة الله وأن يتقوا، ولكنهم وصفوه بالسفاهة والكذب، وجادلوه فى أشياء ووقائع سموها هم وآبائهم بأسماء لم ينزل الله بها من سلطان (فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ).

وقوم ثمود وأخوهم صالح، الذى أتى لهم بآية من ربهم وهى الناقة فذبحوها وتحدوه، فأخذتهم الرجفة وقضى عليهم (فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧٧) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ).

وقوم لوط الذين أتو بفاحشة لم يأتى بها قوم من قبلهم، حيث كانوا يأتون الرجال شهوة عن النساء.. وهذا مخالف لشريعة الله وسنة رسوله الكريم (وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (٨٢) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ).

وأهل مدين وأخاهم شعيب الذى طردوه ومن معه من قريتهم، فتولى عنهم وأخذتهم الرجفة فاصبحوا فى ديارهم جاثمين (تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ).

□□□

ونختتم بتوجيه الله لنبيه الكريم بعد أن نص عليه أخبار الأمم السابقة (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ).

فى رمضان مهن تنتعش ومهن تختفي

عاشور الزيات   ريهام بسيوني

حلواني، طُرشجي، لبّان، أسماء لمهن تنتعش فى شهر رمضان، لكن فى المقابل فإن هناك مهنًا تعتبر الشهر الكريم إجازة إجبارية بحكم طبيعتها.. فى السطور التالية نروى حكايات وقصص عن مهن يسطع نجمها ومهن يخفت بريقها فى شهر الخير..

الخروب والتمر هندى والعرقسوس هى مشروبات اعتاد الصائمون وجودها على مائدة رمضان، هذا ما أكده «محمد دنجل»، صاحب أحد محلات العصير بمنطقة عين شمس والذى يعمل بالمهنة منذ أكثر من 10 سنوات، ويقول إن شهر رمضان يعد موسمًا بالنسبة لمحلات العصائر حيث يزيد الإقبال على كافة أنواع المشروبات خاصة السوبيا والعرقسوس، مع مراعاة تفاوت الأسعار على حسب الكمية سواء كانت معبأة فى زجاجة صغيرة أو كبيرة.

أضاف أن تلك المشروبات لها فوائد عديدة للصائم فمثلا العرقسوس يعمل على ترطيب الجسم وتخفيف عسر الهضم، وأيضا التمر هندى الذى ينظم مستوى السكر فى الدم.

أما مصطفى محمد الذى يعمل فى صناعة الحلويات منذ ١٠ سنوات فيقول إنه يعتبر شهر رمضان المبارك موسمًا، لأن الإقبال فيه على شراء الحلوى يكون كبيرا، موضحًا أن التجهيز لشهر رمضان يبدأ قبل أسبوعين وذلك لتجهيز الخامات والمعدات اللازمة لصناعة الحلويات، أما رضا سمير وهو أحد باعة المخلل، فيقول إنه يبدأ فى التحضير لشهر رمضان قبل ثلاثة أشهر لأن هناك أنواعًا من المخللات التى تحتاج وقتا طويلا للإعداد مثل الليمون والزيتون والقرنبيط والفلفل، موضحا أن شهر رمضان من أكثر المواسم التى يقبل المواطنون فيها على شراء المخللات لتناولها على مائدة الإفطار بجانب الأطباق الرئيسية.

ويقول الحاج على الصعيدي، أشهر بائع فول فى منطقة شبرا، إنه يبيع الفول بنكهات مختلفة كل على حسب اختيار الزبون مثل الفول بالزيت الحار أو بالسمن البلدي، مؤكدًا أن طبق الفول العادى هو الذى يُقبل عليه زبائنه خاصة الموظفين لانخفاض سعره مقارنة بباقى الأنواع التى يقدمها، منوهًا إلى أنه يبدأ العمل قبل الإفطار بساعتين حتى يتمكن من استقبال الزبائن بعد الإفطار لتجهيز السحور، ويُعد الزبادى من الأطعمة التى لا تخلو منها مائدة السحور، وعنه يقول إبراهيم عبدالعزيز صاحب محل ألبان بعين شمس، إن الزبادى يحتوى على عدد كبير من البروتينات والمعادن التى تمد الجسم بالطاقة خلال فترة الصيام لذلك فإن وجوده أساسيًا على مائدة السحور الرمضاني، وأضاف أنه لصنع الزبادى فى المنزل فإنه يجب أولا وضع الحليب الطبيعى فى إناء على النار حتى يغلى جيدا ثم يترك حتى يبرد قليلا، بعد ذلك يُضاف الزبادى إلى الحليب الدافئ مع التقليب الجيد ثم يُصب فى أكواب زجاج أو فخار ثم توضع الأكواب فى صينية بها ماء دافئ ويترك حتى يختمر..

> **صناعة الفوانيس تزدهر وبشدة وهى مهنة تراثية تشتهر بها مصر**

> **تحرص معظم محلات الكشرى على غلق أبوابها للاعتقاد بأنه لا يوجد زبائن لا قبل ولا بعد أذان المغرب**

ويقول د. أيمن فواز، أستاذ التاريخ الإسلامي، إن صناعة الفوانيس تزدهر وبشدة فى رمضان وهى مهنة تراثية تشتهر بها مصر، ويُعد شارع خان الخليلى رمزا للتراث المصرى منفذاً لبيعها كونه سوقاً تجارياً كبيراً خصص لبيع منتجات صانعيه الإبداعية، مشيرًا إلى وجود مهنة موسمية أخرى تزدهر مع قدوم شهر رمضان المبارك وهى مهنة صانع الكنافة والقطايف، ويُقصد بذلك الصناعة اليدوية على الفرن المصنوع من الحجر والمغطى بالجبس التى تعكس الأجواء الرمضانية فى مصر المحروسة، مُشيرًا إلى أن مهنة المسحراتى من المهن الرمضانية التى تشتهر بها مصر، حيث يقوم الطبال بالسير فى الشوارع قبل السحور لحث الناس على الاستيقاظ من أجل تناول وجبة السحور قبل أذان الفجر، ورغم الضجيج ووجود السهارى من كل مكان خلال أيام رمضان لا يحدث وأن يتخلف الطبال أو المسحراتى عن عمله، لأن كثيرًا من الناس تستمع لصوته، وتشعر برمضان بتجوله فى الشوارع لحثهم على الاستيقاظ.

أما عن المهن التى تندثر فى رمضان فمنها على سبيل المثال بيع الكشرى حيث تحرص معظم محلات الكشرى على غلق أبوابها خلال شهر رمضان للاعتقاد بأنه لا يوجد زبائن لا قبل ولا بعد أذان المغرب، لذلك تعود محلات الكشرى لفتح أبوابها من جديد مع أول أيام عيد الفطر، حيث يعتبر من طقوس البعض تناول طبق «كشرى وصابة» بعد أداء صلاة العيد مع أفراد أسرته.



الأزهر قبلة الطلاب من كل الدنيا، يأتون إلى مصر من كل صوب وحدب لطلب العلم في الأزهر، جاءوا من كل دول العالم لدراسة علومه ومنهجه الوسطي، ويعودون بعد الانتهاء من دراستهم إلى بلادهم سفراء للإسلام والأزهر، لينشروا صحيح الدين، ويظلوا حاملين لواء الأزهر شاكرين لفضله ما حيوا.

خريج الأزهر في دولته له شأن كبير، فتخرج منه علماء أفذاذ من دول العالم، ووصل بعضهم إلى أعلى الدرجات والمراتب حتى إن منهم رؤساء الدول والحكومات ووزراء وسفراء، وفي سياق التقرير التالي نستعرض عددًا من أبرز رؤساء دول وحكومات العالم من خريجي الأزهر الشريف.

رؤساء دول ومفتون ووزراء..

قادة من رحاب الأزهر

محمد أبو السول

مأمون عبد القيوم

هوارى بومدين



محمد فؤاد معصوم



برهان الدين ربانى



صبغة الله مجدى

مأمون عبد القيوم

من دولة المالديف، ولد فى ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧، هو سياسى من جزر المالديف، وتدرج فى المناصب السياسية حتى تولى رئاسة جمهورية المالديف فى الفترة من (١٩٧٨ – ٢٠٠٨).

هوارى بومدين

أحد رؤساء الجزائر السابقين، واسمه الحقيقى محمد إبراهيم بوخروبة، التحق وصديقه بن شيروف، بالجامع الأزهر، حيث درس هناك وتفوق فى دراسته، وقسّم وقته بين الدراسة والنضال السياسى حيث كان منخرطا فى حزب الشعب الجزائري، كما كان يعمل ضمن مكتب المغرب العربى الكبير سنة ١٩٥٠.

وتدرج فى المناصب السياسية حتى شغل منصب الرئيس من ١٩ يونيو ١٩٦٥.

محمد فؤاد معصوم

من دولة العراق، حصل على شهادة بكالوريوس من كلية الشريعة والقانون فى جامعة الأزهر عام ١٩٥٨م، ثم أكمل دراسته العليا فى شهادتى الماجستير والدكتوراه فى تخصص الفلسفة الإسلامية.

وتولى الرئاسة وكان الرئيس السابع لجمهورية العراق والحاكم الجمهورى الثامن فى تاريخ الجمهورية العراقية منذ أن تأسست ١٩٥٨.

برهان الدين ربانى

هو الرئيس الأفغانى برهان الدين ربانى بن محمد يوسف، خرج من كابول فى ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦ على يد حركة طالبان، وكان قد انضم للدراسة بجامعة الأزهر فى عام ١٩٦٦ وحصل منها على درجة الماجستير فى الفلسفة الإسلامية عاد بها إلى جامعة كابول ليدرس الشريعة الإسلامية.

وهو مؤسس الجمعية الإسلامية الأفغانية، وثانى رئيس لدولة المجاهدين فى كابول بعد سقوط الحكم الشيوعى فيها فى أبريل ١٩٩٢.

صبغة الله مجدى

مواليد ١٩٢٦، وهو سياسى أفغاني، درس فى الأزهر، وبعد تخرجه عاد إلى بلاده وتقلد العديد من المناصب حتى أصبح رئيسا لأفغانستان بعد سقوط حكومة محمد نجيب الله فى أبريل ١٩٩٢.

حسن أحمد اللوزي

من اليمن، ولد عام ١٩٥٢ فى مدينة صنعاء، وتلقى تعليمه الابتدائى والإعدادى فى مسقط رأسه، ثم رحل إلى مصر فدرس الثانوية الأزهرية فى القاهرة، والتحق بجامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، وتخرج فيها عام ١٩٧٤.

بعد عودته إلى الوطن تقلد العديد من المناصب أهمها وزيرًا للإعلام والثقافة فى الجمهورية العربية اليمنية.

أليكو دانغوت

من دولة نيجيريا، وهو أغنى رجل أعمال فى إفريقيا، درس بجامعة الأزهر، وحصل على شهادة البكالوريوس فى إدارة الأعمال، واستفاد من دراسته الأكاديمية فى



شهر رمضان في كتابات الرحّالة والمستشرقين

❑ كان من أقدم الرحّالة الذين زاروا مصر ورصدوا مظاهر شهر رمضان فيها هو الأب فليكس فابرى الذى قدم إلى مصر فى رحلة عام ١٤٨٣ وقدم شهادة تفصيلية فى دراسة بعنوان «الرحلة فى مصر»، وقال إنه رأى «فى شوارع مصر الفوانيس بمختلف أشكالها وألوانها، يحملها الكبار والصغار»، وتحدث عن مهنة المسحّر (المسحراتي) الذى يجوب القاهرة ليلا وينادى على الناس ويوقظهم لتناول وجبة السحور ووصفه فابرى قائلا: «يمر ليلا فى الشوارع ثلاث مرات يدق على طبلة وينادى على الناس كل واحد باسمه».

❑ رصد المستشرق الإنجليزى إدوارد وليام لين، الذى زار مصر وأقام بها بضع سنوات، عادات المصريين فى دراسته الشهيرة بعنوان «عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم» بين عامى ١٨٣٣-١٨٣٥، فقال: «بعد أن يصل الخبر اليقين لرؤية القمر (الهلال) إلى محكمة القاضي، ينقسم الجنود والمحتشدون فرقا عديدة، ويعود فريق منهم إلى القلعة بينما تطوف الفرق الأخرى فى أحياء مختلفة فى المدينة ويهتفون (يا أتباع أفضل خلق الله! صوموا، صوموا)».

ويضيف: «إذا لم يروا القمر فى تلك الليلة، يصيح المنادى (غدا شعبان، لا صيام، لا صيام)، ويمضى المصريون وقتا كبيرا فى تلك الليلة يأكلون ويشربون ويدخنون، وترتسم البهجة على وجوههم كما لو كانوا تحرروا من شقاء يوم صيام، وتتلألأ الجوامع بالأنوار، كما فى الليالى المتعاقبة، وتُعلق المصابيح عند مداخل المآذن وأعلاها».

❑ قال العالم إدم-فرانسوا جومار فى دراسته بعنوان


حسن أحمد اللوزي


أليكو دانغوت


عبد الهادى بن الحاج


أبو لبابة الطاهر صالح

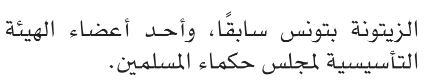
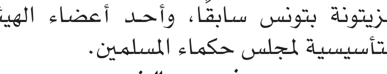

يوسف محمود المنسي


الشيخ عكرمة صبري





محمد المدنى بن منصور

الأزهر حتى وصل إلى درجة كبيرة من الريادة فى مجال إدارة الأعمال وأصبح أغنى رجل أعمال فى إفريقيا.

عبد الهادى بن الحاج أوانج

ولد فى ٢٠ أكتوبر ١٩٤٧، وهو رئيس الحزب الإسلامى الماليزى ورئيس حكومة ولاية ترغكانو فى ماليزيا، تخرج من الجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة عام ١٩٧٣، وحصل على الماجستير فى السياسة الشرعية من جامعة الأزهر عام ١٩٧٥.

أبو لبابة الطاهر صالح حسين

من تونس، وُلد أبو لبابة عام ١٩٤٠ فى تونس، ودرس الشريعة وأصول الدين بجامعة الزيتونة بتونس، ثم التحق للدراسة بجامعة الأزهر وحصل على الماجستير فى السُنّة وعلومها عام ١٩٧٤، ثم الدكتوراه فى الحديث وعلومه من جامعة الأزهر عام ١٩٨٣.

وأصبح أحد أبرز عُلماء الدين المسلمين السنّة، ورئيس جامعة الزيتونة بتونس سابقًا، وأحد أعضاء الهيئة التأسيسية لمجلس حكماء المسلمين.

يوسف محمود المنسي

ولد بغزة عام ١٩٥٣، حصل على الدكتوراه بكلية الهندسة جامعة الأزهر عام ٢٠٠٢م، قام بتصميم أكثر من ٤٠ مسجدًا بالمملكة العربية السعودية، شارك فى الإشراف والمتابعة لتصميم مدينة حجاج البر بمكة المكرمة ومدينة حجاج البر بالمدينة المنورة.

وتدرج فى المناصب حتى وصل إلى منصب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

الشيخ عكرمة صبري

مفتى القدس والديار الفلسطينية خطيب المسجد الأقصى المبارك، تم تعيينه فى أكتوبر ١٩٩٤ مفتيا للقدس حتى إحالته للتقاعد فى ٢٠٠٦، حصل على شهادة الدكتوراة (العالمية) فى الفقه العام من كلية الشريعة والقانون فى جامعة الأزهر.

الشيخ موسى إبراهيم البديري

هو القاضى الفلسطينى موسى بن إبراهيم بن عثمان بن الشيخ محمد بن بدير بن حبيش الشافعى المقدسي، وُلد فى القدس عام ١٨٧١ وتوفى عام ١٩٤٧، تلقّى علومه فى الأزهر الشريف حيث درس الشريعة والفقه الإسلامي.

الدكتور أحمد بدر الدين حسون

من مواليد حلب سنة ١٩٤٩، يحمل إجازة فى الأدب العربي، ودكتوراه فى الفقه الشافعى من جامعة الأزهر، وعين مفتيًا لحلب العام ٢٠٠٢، وهو عضو مجلس الإفتاء الأعلى فى سوريا، وعضو مجلس الشعب للدورتين التشريعيتين السابعة والثامنة الحالية، وخطيب فى جامع الروضة بحلب.

محمد المدنى بن منصور الشويرف

بدأ الدراسة بكلية الشريعة فى بداية السنة الدراسية ١٩٥٢ وكان من الطلاب الأوائل بالكلية طيلة مدة دراسته وتحصل على الشهادة العالية لكلية الشريعة «الليسانس» سنة ١٩٥٦. ثم واصل تعليمه فى الأزهر الشريف ليحصل على شهادة العالمية مع الإجازة فى التدريس.

وتدرج فى المناصب القيادية حتى أصبح رئيس دار الإفتاء الليبية بالأزهر سنة ١٩٥٢.

محمد قريش شهاب

وزير الشئون الدينية الأسبق بإندونيسيا، حصل على درجة الليسانس فى علوم الشريعة من جامعة الأزهر عام ١٩٦٧، ومن ثمّ أكمل الماجستير فى عام ١٩٦٩ فى تخصص تفسير القرآن. فى عام ١٩٨٠ عاد محمد إلى القاهرة ليكمل دراسته، فحصل على الدكتوراة فى عام ١٩٨٢ فى تخصص تفسير القرآن.

علوى شهاب

وزير الخارجية الإندونيسى الأسبق، ومستشار الرئيس الإندونيسي، درس الماجستير فى جامعة الأزهر ثم حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة عين شمس وبعد ذلك حصل على ماجستير ودكتوراه من جامعة (تيمبول) بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم بدأ يُدرس فى جامعة تيمبول ثم فى جامعة هارفارد ثم وأخيرًا أستاذ فى جامعة (هارفارد) العالمية المرموقة، وهو يدرس مقارنة الأديان، مادة مقارنة الأديان والتصوف الإسلامى وتاريخ الفكر الإسلامي.

مصطفى سيريتش

مفتى البوسنة والهرسك، درس فى جامعة الأزهر، كان من بين الموقعين على مبادرة «كلمة سواء».

الدكتورة عائشة المناعي

الحاصلة على الدكتوراه من جامعة الأزهر وأول امرأة فى الخليج العربى تتولى عضوية البرلمان العربى بمنصب نائب رئيس البرلمان العربى بأغلبية الأصوات، كما تشغل العديد من المناصب القيادية فى عدد من الجمعيات والمراكز فى دولة قطر.

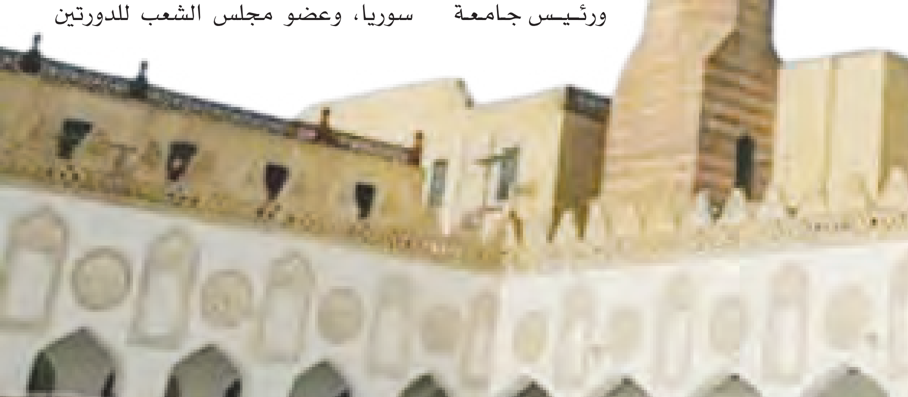

محمد قريش شهاب


علوى شهاب


مصطفى سيريتش



الدكتورة عائشة المناعي



«وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل» التى وردت ضمن مجموعة دراسات موسوعة «وصف مصر»: «يبدأ شهر رمضان مع ميلاد هلال هذا الشهر، ويعلن عن ذلك موكب احتفالى يسبق بداية الشهر بيومين، ويتكون هذا الموكب من حشد من الرجال يحمل بعضهم مشاعل، وبعضهم يحمل عصي، ويقومون بأداء حركات مختلفة بها. ويفتتح سير الموكب عازفون يمتطون ظهور الجمال ويضربون على طبل معدنية، بينما يمتطى عازفون آخرون ظهور الحمير ويضربون كذلك على طبل أو يعزفون على بعض آلات النفخ الأكثر صخبا».

❑ قال الرحالة الإيرلندى ريتشارد بيرتون، الذى زار مصر عام ١٨٥٣ فى أواخر عهد عباس باشا الأول (١٨٤٨-١٨٥٤): «بعد نصف ساعة من منتصف الليل ينطلق مدفع السحور منبها المسلمين بوجوب الاستعداد لتناول طعام السحور وهو بمثابة إفطار مبكر. وبمجرد سماع المدفع يوقظنى خادمى إذا كنت نائما.. ويضع أمامى بقايا وجبة المساء (الإفطار)».

ويضيف بيرتون: «أظل أدخن بوهن وضعف كما لو كنت أودع صديقا حميما حتى ينطلق المدفع الثانى فى حوالى الساعة الثانية والنصف معلنا الإمساك، ثم أنتظر أذان الفجر الذى يُرفع فى شهر رمضان مبكرا شيئا ما عن المعتاد».

ويواصل بيرتون مشاهداته: «تبدو القاهرة عند اقتراب موعد المغرب (ساعة الإفطار)، وما أبطأ حلوله، وكأنها أفاقت من غشيتها، فيطل الناس من النوافذ والشرفات ليرقبوا اقتراب ساعة خلاصهم، وبعض الناس يصلون ويبتهلون وآخرون يسبحون بينما آخرون يتجمعون فى



هنا دينا

إحياء ليلة العيد.. وآداب وأحكام يوم الفطر

الأعياد سُـنَّةٌ فطْريَّـة جُبلَ الناس على اتخاذهـا، فكانواَ منذَ القـدَم يخصِّصُون أيامًا للاحتفـال والاجتماع وإظهار الفرح لإحيـاء ذكرى مُناسَـبات حصلت فى مثل تلـك الأيِّام، كأيـام النصَّر وأيـام الميلاد، وكان لـكل أمة أيـامٌ معلومـةٌ تُظهر فيها زينتَها وتعلن سـرورها وتُسرِّى عن نفسها ما يُصيبها من رَهَق الحياة وعَنَتها، وعلى هذه السُّـنَّة وَجَد النبيُّ ﷺ الأَنصارَ فى المدينة بعد هجرته إليها يلعبون فى يومين، وَرِثُـوا اتِّخاذَهُما عيدًا عن الجاهليَّة، فلم يُنكِـرْ أصْـلَ الفكـرة، وأباح اتخـاذ العيد تحَصيـلًا لمزايـاه القوميـة والاجتماعية والدينية، ولكنه اسـتبدل بيومى الجاهلية يومـين آخريـن مرتبطين بشـعيرتين من أعظم شـعائر الإسلام، وهما يوما الفطر والأضحى.

فقـد جعـل اللّٰه يـوم الفطـر عيـدًا للمسلمين، فيه يتبادلون التهانى والتزاور، وفيه يتعاطفون ويتراحمون، وفيه يتجمَّلون ويتزيَّنون، وفيـه يتمتَّعون بطيِّبات ما رزق اللّٰه، وفيـه يُوَثِّقـون بينهـم عـرى المحبة والإخـاءِ، وحتى يَتِـمَّ كلُّ هذا باسـم اللّٰه وفى ظـل رحمته جعل افتتـاح هذا اليوم السـعَيد اجتماعًا عامًّا للمسـلمين يؤدون فيه جميعًا - على اختلاف طبقاتهم وفى صعيد واحد - صلاةَ العيد، يُكَبِّرُون فيها ويُهَلِّلُون ويشـكرون اللّٰه عَلـى ما هداهم، ويعطفون على إخوانهم الفقراء والمساكين وأربَاب الحاجات؛ ليسـتغنوا عن السؤال فى هذا اليـوم، ويُلقوا عبْءَ الحياة خلف ظهورهـم قليـلًا بمشـاَركتهم إخوانَهـم فـي الصـلاة ومبادلتهم التَّحيـةَ والمحبة، والتَّهنئـةَ والمودَّة، فيكوَن المسـلم قد جَمَعَ فى هَذا اليوم بين اتصاله بربه عن طريق العبـادة، والاتصـال بالنـاس عـن طريق التعاون والتراحم والإخاء.



ولِيـوم الفطـر إيحاءاتٌ بنعـم اللّٰه عز وجل؛ منها: أنه أول يوم بعد رمضان حيث تعود فيه إلى المؤمن حريته الشخصيةِ فى مأكلـه ومشـربه، بعد أن كان قد سـلَّمَها إلى مولاه عزَّ وجـلَّ خلال رمضان طائعًا مختـارًا، إيذانًـا بأنـه لا يضحـى بها إلا فى سـبيل ما هو أعز منهـا وهو رضوان اللّٰه ومغفرتـه، أما فيما عـدا ذلك فدون سَلِّها خَرْطُ القَتَاد، ومنها أن المسلم يشعر فيـه بفرحتين عظَيمتين لهمـا أكبر الأثر فى حياتـه وقوته: فرحة القيام بالواجب، واجب الطاعة والامتثال لأمر اللّٰه، وفرحة الثقـةَ بحسـن الجـزاء مـن اللّٰه، وهو ما يشير إليه الرسـول ﷺ بقوله: «للصَّائم فَرْحَتَان: فَرْحَةٌ عنْـدَ فطره، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاء رَبِّه» أخرجه البخارَى وَمسلم.

وَيسن إحياء ليلة العيد بالعبادة من ذكر أو صـلاة أو غيـر ذلك مـن العبادات، لا سيما صلاة التسـابيح لفضلها؛ لحديث: «مَـنْ قَـامَ لَيْلَتَي الْعِيدَيْن مُحْتَسـبًا للّٰه لَمْ يَمُـتْ قَلْبُـهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُـوبُ» أخرَجه ابـن ماجـه واللفـظ لـه، والطبرانى فى «الأوسـط» والبيهقـي، والمـراد بمـوت القلوب شـغفها بحب الدنيا، وقيل الكفر، وقيل الفزع يوم القيامة، ويحصل الإحياء بمعظم الليل كالمبيت بمنًى، وقيل بسـاعة منـه، وعن ابـن عباس رضـى اللّٰه تعالى عنه بصلاة العشـاء جماعـة والعزم على صلاة الصبح جماعة، والدعاء فيهما.

دار الإفتاء المصرية

ما حكم تكبيـرات العيد؟ ومـاذا نقول فيها؟

التكبيـر فـى العيديـن سُـنَّة عنـد جمهور الفقهـاء، قـال اللّٰه تعالى بعد آيـات الصيام: «وَلِتُكْمِلُـوا الْعِـدَّةَ وَلِتُكَبِّـرُوا اللّٰه» [البقـرة: ١٨٥]، وحُمـلَ التكبيـر فـى الآية علـى تكبير عيـد الفطر، وقال سـبحانه فـى آيات الحج: «وَاذْكُـرُوا اللّٰه فـى أَيَّـام مَعْـدُودَات» [البقـرة: ٢٠٣]، وقـال أيضًـا: «لِيَشْـهَدُوا مَنَافِـعَ لَهُـمْ وَيَذْكُرُوا اسْـمَ اللّٰه فِي أَيَّـام مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُـمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَـام» [الحج: ٢٨]، وقال تعالى: «كَذَلِكَ سَـخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللّٰه عَلَى مَا هَدَاكُمْ» [الحج: ٣٧]، وحُملَ الذكر والتكبير فـى الآيـات السـابقة على ما يكون فى عيد الأضحى.

والتَّكبيـر هـو التَّعظيـم، والمـراد بـه فـى تكبيـرات العيـد تعظيـم اللّٰه عـز وجـل على وجـه العموم، وإثبات الأعظميـة للّٰه فى كلمة «اللّٰه أكبـر» كناية عـن وحدانيته بالإلهية؛ لأن التفضيل يسـتلزم نقصان من عداه، والناقص غير مسـتحق للإلهية؛ لأن حقيقـة الإلهية لا تلاقى شـيئًا من النقص، ولذلك شُرع التكبير فى الصلاة؛ لإبطال السجود لغير اللّٰه، وشُرع التكبيـر عند نحر البُدْن فى الحج؛ لإبطال ما كانوا يتقربون به إلى أصنامهم، وكذلك شـرع التكبير عند انتهاء الصيام؛ إشارة إلى أن اللّٰه يعبد بالصوم وأنـه متنزه عن ضراوة الأصنام بالآية السـابقة، ومن أجل ذلك مضت السـنة بـأن يكبِّر المسـلمون عند الخـروج إلى صلاة العيد ويكبِّر الإمام فى خطبة العيد.

ويُندب التكبير بغروب الشمس ليلتى العيد فى المنازل والطرق والمسـاجد والأسواق برفع الصوت للرجل؛ إظهارًا لشعار العيد، والأظهر إدامته حتى يحرم الإمام بصلاة العيد، أما من لم يصلِّ مع الإمام فيكبِّر حتى يفرغ الإمام من صلاة العيد ومن الخطبتين.

ولم يرد فى صيغة التكبير شيء بخصوصه فى السـنة المطهرة، ولكن درج بعض الصحابة منهم سـلمان الفارسـى رضـى اللّٰه عنه على التكبيـر بصيغـة: «اللّٰه أكبـر، اللّٰه أكبـر، اللّٰه أكبـر، لا إله إلا اللّٰه، اللّٰه أكبر، اللّٰه أكبر، وللّٰه الحمـد» والأمر فيـه على السَّـعة؛ لأن النص الـوارد فـى ذلـك مطلق، وهـو قولـه تعالى: «وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰه عَلَى مَا هَدَاكُمْ» [البقرة: ١٨٥]، والمُطلـق يُؤْخَـذُ علـى إطلاقه حتـى يأتى ما يقيده فـى الشَّـرع، ودرج المصريُّون من قديم الزمـان علـى الصيغة المشـهورة وهـي: «اللّٰه أكبـر، اللّٰه أكبر، اللّٰه أكبر، لا إله إلا اللّٰه، اللّٰه أكبـر، اللّٰه أكبر، وللّٰه الحمد، اللّٰه أكبر كبيرًا، والحمد للّٰه كثيرًا، وسبحان اللّٰه بكرة وأصيلًا، لا إله إلا اللّٰه وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعـز جنده، وهزم الأحـزاب وحده، لا إله إلا اللّٰه، ولا نعبـد إلا إيَّاهُ، مُخْلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم صلِّ علَىَ سـيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، وعلى أصحاب سيدنا محمـد، وعلى أنصار سـيدنا محمـد، وعلى أزواج سيدنا محمد، وعلى ذرية سيدنا محمد وسـلم تسـليمًا كثيرًا»، وهى صيغة مشـروعة صحيحـة اسـتحبها كثير من العلمـاء ونصوا عليهـا فى كتبهم، وقال عنها الإمام الشـافعى رحمه اللّٰه تعالى فـى كتابه «الأم» (١/ ٢٧٦): [وإن كَبَّـر علـى مـا يكبـر عليه النـاس اليوم فحسـن، وإن زاد تكبيرًا فحسـن، وما زاد مع هذا من ذكر اللّٰه أحببتُه] اهـ بتصرف.

وزيادة الصلاة والسـلام على سيدنا محمد وآلـه وأصحابه وأنصـاره وأزواجه وذريته فى ختـام التكبير أمر مشـروع؛ فإنَّ أفضل الذكر مـا اجتمـع فيه ذكـر اللّٰه ورسـوله ﷺ، كما أن الصـلاة والسـلام علـى النبـي ﷺ تَفْتَحُ للعمـل بَابَ القَبُول فإنها مَقْبُولَةٌ أَبَدًا حتى من المنافِق، كما نص علي ذلك أهـل العلم؛ لأنها مُتَعَلِّقَةٌ بالجناب الأجل ﷺ.

ما الذى يسن فعله قبل صلاة العيد؟

يسـتحب الغسل والطيب للعيدين، من خرج للصـلاة ومـن لم يخـرج لها، ويسـتحب لبس الحسـن مـن الثيـاب للقاعد والخـارج؛ ففى حديث ابن عبـاس رضـى اللّٰه عنهمـا قال: «كَانَ رَسُـولُ اللّٰه ﷺ يَغْتَسِـلُ يَـوْمَ الْفِطْـر وَيَـوْمَ الْأَضْحَى» أخرجه ابـن ماجه والبيهقي، ولمـا رُوِيَ عَـنِ الْحَسَـنِ بْـن عَلِيٍّ رَضِـيَ اللّٰه تَعَالَى عَنْهُما قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُـولُ اللّٰه ﷺ أَنْ نَلْبَـسَ أَجْوَدَ مَا نَجـدُ، وَأَنْ نَتَطَيَّـبَ بِأَجْوَد مَا نَجِدُ» أخرجه الطبَرانـى فى «المعجمَ الكبيرِ»، والحاكم.

شهر رمضان في كتابات الرحّالة والمستشرقين

جماعـات أو يتبادلـون الزيارات لقتـل الوقت حتى يحين موعد الإفطار.

ويضيف: «يا للسعادة! أخيرا انطلق مدفع الإفطار من القلعـة. وفى الحال يجلجل المـؤذن بأذانه الجميل داعيا النـاس للصـلاة، وينطلق صـوت المدفع الثانـى من قصر العباسـية (نسـبة لعبـاس باشـا الأول). ويصيـح الناس (الإفطـار الإفطـار) وتعم همهمـة الفرح فى أنحاء القاهرة الصامتة».

❑ كتـب العالم بوديـه، أحد علماء الحملـة الفرنسـية، مقـالا اسـتهله بعبارة «فـن صناعة الكنافة»، قال فيه: «يمسـك شـيخ الكنفانية فى يديه إناء تخترق قاعه ثقوب عديدة.. ويملأ هذا الإناء بخليط من سـائل يتكون من دقيـق القمح التركى أو الـذرة البيضاء والبيض والماء، وعن طريق حركة دائرية يقوم بها الحرفى باليد التى تحمل الإناء تنبسـط المادة متسربة عن طريق الثقوب على سطح صينية محماة، لتنضج فى وقت قصير ثم تنفصل من تلقاء نفسها».

ويضيـف: «المصريـون شـرهون للغاية لهـذا النوع من الطعـام، ويأكلونـه وهـو شـديد السـخونة، وفـى معظم الأحيان فى المكان الذى أعد فيه (أى فى المحل نفسه)».

❑ زار الفرنسـى دى فيلامـون مصر عـام ١٥٨٩، فقال عن عـادات المصريـين فى رمضـان: «يجلـس (المصريون) على الأرض يتناولون الطعام فى الفناء المكشـوف أو أمام منازلهم، ولديهم عادة دعوة عابرى السبيل إلى مشاركتهم الطعام بصدق وحفاوة».

❑ أما الفرنسـى جومار فيتحدث بإيجاز شـديد عن صـور وطبائـع المصريـين فى هـذا الشـهر قائـلا: «تُقام



ويستحب أن يتزين الرجل ويتنظف ويحلق شعره، ويستحب أن يَسْتَاك، ويَطْعَم شيئًا؛ لما روى عن أنس رضى الله عنه أنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ»، وفى رواية: «وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا» أخرجه البخاري؛ ولكون اليوم يوم فطر بعد أيام الصيام، ويخرج فطرته - زكاة الفطر - قبل أن يخرج؛ لما روى عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: «مِنَ السُّنَّة أَنْ لَا تَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى تُخْرِجَ الصَّدَقَةَ، وَتَطْعَمَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ» أخرجه الطبرانى فى «المعجم الكبير»؛ ولأنه مسارعة إلى أداء الواجب فكان مندوبًا إليه.

ما حكم صلاة العيد؟ وما وقتها؟

صلاة العيد سُنَّةٌ مؤكدة واظب عليها النبى ﷺ، وأمر الرجال والنساء - حتى الحُيَّض منهن - أن يخرجوا لها.

ووقتُ صلاة العيد عند الشافعية ما بين طلوع الشمس وزوالها، ودليلهم على أن وقتها يبدأ بطلوع الشمس أنها صلاةٌ ذات سبب فلا تُراعَى فيها الأوقات التى لا تجوز فيها الصلاة، أما عند الجمهور فوقتها يَبتدئ عند ارتفاع الشمس قدر رمح بحسب رؤيَة العين المجردة - وهو الوقت الذى تحلُّ فيه النافلة- ويمتدُّ وقتُها إلى ابتداء الزوال.

والأفضل فى مكان أدائها محلُّ خلافٍ بين العلماء: منهم مَنْ فَضَّل الخلاء والمُصَلَّى خارج المسجد؛ استئنانًا بظاهر فعل النبى ﷺ، ومنهم من رأى المسجد أفضل إذا اتَّسع للمُصَلِّين - وهم الشافعية - وقالوا: إن المسجد أفضل لشرفه، وردوا على دليل مَنْ فَضَّل المصلَّى بأن علة صلاة النبى ﷺ فيه عدمُ سعَة مسجده الشريف لأعداد المصلين الذين يأتون لصلاة العيد، وعليه: فإذا اتَّسَع المسجد لأعداد المصلين زالت العلَّة وعادت الأفضلية للمسجد على الأصل؛ لأن «العلة تدور مع المعلول وجودًا وعدمًا».

وصلاة العيد ركعتان تجزئ إقامتهما كصفة سائر الصلوات وسننها وهيئاتها - كغيرها من الصلوات- وينوى بها صلاة العيد، هذا أقلها، وأما الأكمل فى صفتها: فأن يكبر فى الأولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع، وفى الثانية خمسًا سوى تكبيرة القيام والركوع، والتكبيراتُ قبل القراءة؛ لما روي «أَنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ كَبَّرَ فى الْعِيدَيْنِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا، فى الْأُولَى سَبْعًا، وَفى الْآخِرَة خَمْسًا، سِوَى تَكْبِيرَة الصَّلَاة.» أخرجه الدارقطنى والبيهقي، ولما روى كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فى الْعِيدَيْنِ فى الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَة، وَفى الْآخِرَة خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَة» أخرجه الترمذى واللفظ له وابن ماجه.

والسُّنَّةُ أن تُصلى جماعة؛ وهى الصفة التى نَقَلَها الخَلَفُ عن السلف، فإن حضر وقد سبقه الإمام بالتكبيرات أو ببعضها لم يقض؛ لأنه ذكرٌ مسنون فات محلُّه، فلم يقضه كدعاء الاستفتاح، والسُّنَّةُ أن يرفع يديه مع كل تكبيرة؛ لما روى عن عُمَرَ بْنَ الخطَّاب رَضيَ اللَّه عَنْهُ: «أَنَّهُ كانَ يَرْفَعُ يَدَيْه مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَة فى الْجَنَازَة وَالْعِيدَيْنِ» أخرجه البيهقي، ويُسْتَحَبُّ أن يقف بين كل تكبيرتين بقدر آية يذكر اللَّه تعالى؛ لما رُوِيَ أن ابْنَ مَسْعُود وَأَبَا مُوسَى وَحُذَيْفَةَ رضى اللَّه عنهم خَرَجَ إِلَيْهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ رضى الله عنه قبل العيد فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ هَذَا الْعِيدَ قَدْ دَنَا فَكَيْفَ التَّكْبِيرُ فيه؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّه رضى الله عنه: تَبْدَأُ فَتُكَبِّرُ تَكْبِيرَةً تَفْتَتِحُ بِهَا الصَّلَاةَ وَتَحْمَدُ رَبَّكَ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تَدْعُو وَتُكَبِّرُ وَتَفْعَلُ مثْلَ ذَلكَ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتَفْعَلُ مثْلَ ذَلكَ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتَفْعَلُ مثْلَ ذَلكَ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وَتَفْعَلُ مثْلَ ذَلكَ... الحديث أخرجه البيهقي، وفى رواية أخرى: فقال الأشعرى وحذيفة رضى الله عنهما: «صَدَقَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ» أخرجه الطحاوى فى «شرح معانى الآثار».

حق الجار زمن الصيام



د. أحمد كريمة

أستاذ الشريعة الإسلامية والعربية للبنين
جامعة الأزهر - القاهرة

قال رسول الله ﷺ: **(ما آمن بى من بات شبعانا وجاره جائعا إلى جنبه وهو يعلم به)**.

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ، قال: (من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدرى ما حق الجار؟ إذا استعانك أعنته وإذا استقرضك أقرضته وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته وإذا أصابه خير هنأته وإذا أصابته مصيبة عزيته وإذا مات اتبعت جنازته، ولا تستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه ولا تؤذه بقتار ريح قدرك إلا أن تغرف له منها وإن اشتريت فاكهة فأهد له فإن لتفعل فأدخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده).

وقال أبو ذر - رضى الله عنه: أوصانى خليلى ﷺ قال: (إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف).

إن لم تدرب نفسك وأولادك على خدمة الجار لا تستحق الدور الذى يحقق سلامة العالم

فليس سلام بلا ثمن، وإن لم تدرب نفسك وأولادك على خدمة الجار لا تستحق الدور الذى يحقق سلامة العالم ورخاءه فمتى استحقرت الأمور البسيطة تصبح عاجزا عن الأمور الكبيرة ، فالمشروع المشترك يبدأ من خلية الجوار، أو من خلية الأرحام، أو من نفسك.

قال رسول الله ﷺ: (من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والمسكن الواسع).

وعن أبى إمامة - رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ناقته الجدعاء (المقطوعة أذنها) فى حجة الوداع يقول: أوصيكم بالجار حتى أكثر فقلت وقال رسول الله ﷺ: (يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة (وهو الظلف، أى ولو تهدى إليها هذا المعروف البسيط).

ومؤدى ذلك أن النبى ﷺ دفع المؤمنين إلى تذكر الجيران وتفقد أحوالهم لا يترك سبيل الهدية مهما كان المرء على فقر وقلة ذات يد، فهل ثمة شيء بسيط أبسط من ظلف الشاة مثلا؟ وهل يترك مثل هذا البر؟

وقال رسول الله ﷺ: (من آذى جاره فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله - أى عصى الله سبحانه - ومن حارب جاره فقد حاربنى ومن حاربنى فقد حارب الله عز وجل - أى أعلن عصيانه وفجر وفسق).

قال رسول الله ﷺ: ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره....) فالإحسان على قسمين حسى ومعنوى، فالحسى من الأمور المادية من طعام وشراب وإهداء وإكساء، والمعنوى أن تلحظ تقصيره مع الله فتقيه نار جهنم بكثرة النصح والإرشاد والدلالة على أطباء القلوب.

الأعياد الدينية فى القاهرة ببذخ شديد. فالناس جميعا يعلمون أن رمضان هو شهر الصيام وحينئذ لا يمكنهم الأكل أو الشرب أو التدخين أو الاستمتاع بأية تسلية بين شروق الشمس وغروبها. لكن هذا الحرمان، الذى يطول أو يقصر حسب الفصل (من عشر إلى ١٤ ساعة فى القاهرة)، يتبعه استمتاع كاف يساعد على نسيان هذا الحرمان».

ويضيف جومار: «الفرق بين صوم المسلمين وصوم المسيحيين هو أن المسلمين يحيون ليالى رمضان باحتفالات، بينما يحضرون فى النهار، فى جمع كبير، دروس الوعظ فى المساجد بورع شديد أو يشغلون أنفسهم بالعمل أو بالنوم فى أغلب الأحوال. أما فى المساء فتبدو الشوارع مضاءة وصاخبة ويجتمعون فى أبهى ملابس، ويأكلون بلذة الحلوى وينغمسون فى كل أنواع التسلية».

❒ يتحدث الفرنسى دو شابرول فى دراسته المستفيضة بعنوان «دراسة فى عادات وتقاليد سكان مصر المحدثين» ضمن دراسات كتاب «وصف مصر» عن كيفية قضاء فئات المصريين نهار رمضان وتعاملهم مع فترة الصيام الشاقة، قائلا: «يسعى كل شخص فى النهار قدر طاقته كى ينهى عمله فى أسرع وقت، ليخصص بضع ساعات للنوم، فترى الفلاح راقدا تحت نخلة بعد أن أنهى فى فترة الصباح عمله، وترى التاجر يرقد فى دكانه، والعامة ممدين فى الشوارع بجوار جدران مساكنهم، بينما الغنى راقدا بالمثل، نعسان ينتظر على أريكته الفاخرة الفترة التى تسبق غروب الشمس، وأخيرا تأتى الساعة التى طال انتظارها، فينهضون على عجل ويهرع كل شخص للحصول على مكانه».





حكايات الأسبلة (5)

أنشأه المشرف على مدافع قلعة الجبل

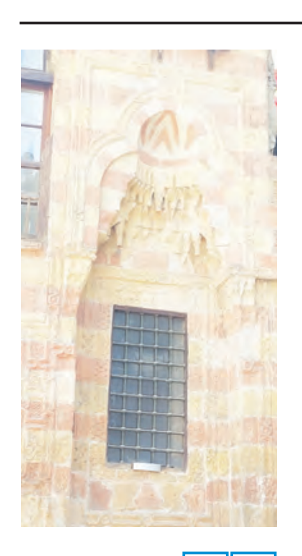
«عبد الباقى خير الدين».. سبيل «الطوبجى»

بعد رحلة بحث طويلة، وبعد سؤال أهالى المنطقة الذين لا يعرفون عنه شيئا إلا سيدة مُسنة، تم الوصول إلى سبيل «عبد الباقى خير الدين الطوبجي» عند تقاطع شارع «السمري» مع حارة «المنجلة» المتفرعة من شارع «درب سعادة»، وسبيل و كُتاب «عبد الباقى خير الدين الطوبجي»، تم إنشاؤه فى عهد الوالى العُثمانى «عبد الرحمن باشا» عام 1088 هـ - 1677م، و «الطوبجي» هى وظيفة السيد «عبد الباقي» صاحب السبيل وهى كلمة تركية من قسمين «الطوب» وتعنى المدفع و «جي» هى أداة نسب للوظيفة، وبالتالى فإن «الطوبجي» هى «المدفعجي»، وتعنى المشرف على المدفع، وهى وظيفة شديدة الأهمية فى الجيش العثمانى خلال تلك الفترة، حيث تتلخص مهمته فى الإشراف على مدافع قلعة الجبل وصيانتها .

محمود درغام

أقام «عبد الباقى خير الدين» سبيله فى هذا المكان جريًا على عادة أن يتم إنشاء هذه المنشآت الخيرية فى أماكن ظاهرة مثل مفترقات الطرق والحارات، لتوفير مياه الشرب للعطشى من المارة مجانًا ولسد حاجة ساكنى المنازل المجاورة الذين لا يستطيعون شراء الماء من السقائين، وكان سبيل «عبد الباقى خير الدين» قد تم افتتاحه فى يناير ٢٠٢٣م بعد انتهاء أعمال الترميم، وذلك كجزء من افتتاح الممشى السياحى بمنطقة «باب الوزير».

وقد شملت أعمال الترميم علاج الجدران والحوائط وترميمها معماريا وإنشائيا واستبدال الأرضيات الحديثة ببلاطات من الحجر أو الرخام، مع إزالة طبقات البياض الحديثة المضافة خلال فترات سابقة ومعالجة الأسقف معماريا وعزلها ضد تسريب مياه الأمطار، واستكمال المفقود منها، فيما شملت أعمال الترميم الدقيق إظهار ألوان سقف حجرة التسبيل وتقوية طبقات الألوان مع تنظيف أحجار الواجهة الرئيسية وإظهار العناصر الزخرفية بها وتنظيف وتقوية العناصر المعدنية والخشبية من شبابيك وأبواب وعناصر أخرى طبقا للأصول الأثرية مع تطوير نظام الإضاءة.

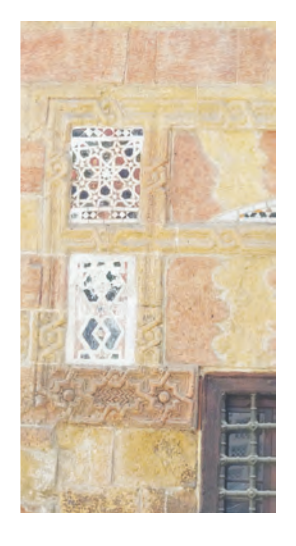


أعيد افتتاحه فى يناير 2023 بعد ترميمه

وللسبيل واجهتان من الحجر بكل واجهة شباك للتسبيل يغشيه حجاب من المصبعات المعدنية يعلوه لوحة حجرية من سطرين نصها «أنشأ هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى وعونه العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالباقى بن خيرالدين الطوبجى سنة ١٠٨٨ هـ»، وبأعلى السبيل كتاب لتعليم أطفال المسلمين وهو عبارة عن بائكة من عقدين يرتكزان على عمود أوسط وبأسفلهما شرفة خشبية وبأعلى الواجهة بقايا «كوابيل» كانت تحمل رفرفا خشبيا لحماية الكتاب من مطر الشتاء وشمس الصيف.

أصبح جزءا من الممشى السياحى فى «باب الوزير»

ويُنسب شارع «درب سعادة» إلى «سعادة بن حيان» غلام الخليفة «المعز لدين الله الفاطمي»، وحامل مظلته، وقد أرسله إلى القاهرة عام ٣٦٠ هـ تعزيزًا لقوات «جوهر الصقلي» الذى كان يحارب خلال تلك الفترة «القرامطة»، وتذكر المراجع التاريخية أن «جوهر» قد خرج لاستقبال «سعادة» من أحد أبواب القاهرة التى تقع ناحية الخليج المصرى وقد سماه المصريين «باب السعادة»، وخرج «سعادة بن حيان» لملاقاة « لقرامطة» فى الشام، إلا أنه هُزم فعاد للقاهرة وبقى فيها حتى وفاته عام ٣٦٢ هـ، ويضم شارع «درب سعادة» العديد من الآثار منها قبة «حسام الدين طرنطاي» ومسجد الأمير «بيبرس الخياط»، ومدرسة الأمير «اسنبغا بن بكتمر» وأخيرًا سبيل «عبد الباقى خير الدين الطوبجى».





عند تقاطع شوارع «باب الوزير» و«سوق السلاح» و«المغربلين» يقع مسجد ومدرسة الأمير «زيـن الديـن مُقبل الرومـى» والمعروف بيـن أهل المكان بزاوية «عارف باشـا»، وهو مسـجد متهالـك تحيـط به السـقالات المعدنية من كل جانب وتظهر التشـققات فى جدرانه بشـكل واضح، وقد تم الوصول إليه بعد رحلة بحث شاقة عن طريق لافتة بيضاء كُتب عليها «مسجد وزاويــة الأميــر زين الدين مقبل الرومى، أمير جاندار الملك الظاهر برقوق، والمعروف باسـم الأمير محمد عارف باشا الدرملى، جدده فى سنة 1248هـ، رقم كودى أوقاف 01031151».

مسجد ومدرسة «زين الدين مُقبل الرومي»

حكاية الأمير الذي نجا من «تيمورلنك» وقتله «الطاعون»

محمود درغام



الأميـر «زيـن الدين» هو جمدار السـلطان «الظاهر برقوق» أى المسـئول عن الرداء السلطانى، وبعد وفاة السلطان «الظاهر» عام ٨٠١ هـ تولى ولده السلطان «الناصـر فرج بن برقوق» الذى أبقى على الأميـر «زين الدين مُقبل الرومى» فى وظيفتـه كـ «جمدار» لما عرفه عنه من التدين والأمانـة والورع، ثم رقاه بعد ذلك ليصبح رئيس نوبة «الجمدارية».

وفـى عـام ٨٠٣ هـ خرج الأميـر «زين الدين مُقبل الرومـى» ضمن جيش كبير يقوده السلطان «الناصر فرج بن برقوق» إلى الشام لقتال المغول بقيادة «تيمورلنك» الذى انتصر عليهم، فما كان من السلطان «الناصر فرج» إلا أن عاد إلى القاهرة حزينًـا، فـى الوقت الذى سـقط فيه الأميـر «زين الدين» أسـيرا لجيش المغول، وتذكـر المراجـع التاريخية أنه ظل فى الأسـر قرابة السـنوات الثـلاث، وعندما هدأت نار الحرب بدأت الرسل فى التردد بين السلطان «الناصر فرج بن برقوق» و«تيمورلنك»، حيث تم الاتفاق على الإفراج عن عدد من الأسـرى لدى الطرفين وكان من بين المُفرج عنهم الأمير «زين الدين مُقبل الرومي» وذلك عام ٨٠٦ هـ.

وقـد غـادر الأمير «زين الدين» القاهـرة متوجهًا إلى مكـة المكرمة وظل فيها عامين عاد بعدها إلى القاهرة وذلك سنة ٨١٩ هـ حيث ضرب «الطاعون» البلاد وأهلـك من العباد الكثيـر ومنهم الأمير «زين الدين مُقبل الرومى» وذلك فى ليلة الثلاثاء الثالث من ربيع الآخر من سـنة ٨١٩ هـ، وقد تم دفنه بجامعة الواقع فى تقاطـع «باب الوزير» مع «سـوق السـلاح»، ويذكر «على بـن داود الصيرفى» فى موسـوعة «نُزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان» صفات الأمير «زين الدين» ومنهـا أنـه كان «ملازمًا للديانة ومُحبـًا للفقهاء والفقراء، واشـتغل بالعلم كثيرًا وحفـظ كتاب «الحاوى الصغير» - كتاب فى الفقه الشـافعى للفقيه «نجم الدين عبد الغفار القزوينى» - و كان صوته حسنا وهو يقرأ القرآن».

وقد ظل مسـجد ومدرسة الأمير «زين الدين مُقبل الرومى» يُدرس فيها الفقه الشـافعى حتى تعرض للخراب الـذى كاد أن يُفنيه من الوجود لولا تدخل الأمير «محمد عارف باشا الدرملى» مدير أسيوط والذى كانت داره مُلاصقة للمسجد، فأعاد إعماره وأنشـأ له ميضأة ومئذنة قصيرة على الطراز العثمانى وذلك عام ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٨م، ولذلك عُرف المسجد بـ «زاوية عارف باشا» بين أهل المنطقة.

> **الأمير «زين الدين» هو جمدار السلطان «الظاهر برقوق» أى المسئول عن الرداء السلطانى وبعد وفاة السلطان «الظاهر»**







نورا أشرف : غيّرت نظرة الناس للمعاقين بـ «دكان البهجة»

تزامنا مع الاحتفال بيوم المرأة المصرية، الذي يوافق 16 مارس من كل عام، تتجلى نماذج العطاء والأمل، وهذه الشابة نموذج للمرأة التي تحمل طاقة أمل وبهجة متدفقة تتكلم بكل ثقة وكأن العالم بين يديها، تتحلى بالقوة والإرادة رغم إعاقتها الحركية، شعارها فى الحياة «إن لم تشغل نفسك بالحق شغلتك نفسك بالباطل».. اسمها نورا أشرف شعيب من ذوي الإعاقة الحركية وصاحبة فكرة «دكان البهجة» لإنتاج المنتجات التعليمية التفاعلية الإسلامية، والقصص والكتب للأطفال والنشء وتوعية ذوي الإعاقة الحركية، هي قصة كفاح ونجاح تغلفها الإرادة ويزينها الأمل والتحدي وحب الحياة..

حوار : دعاء عبد العزيز

حدثينا عن نفسك؟

اسمي نورا أشرف شعيب، طالبة بكلية العلوم جامعة طنطا قسم علوم الحاسب، وعمري ٢٤ عاما، ولدت مصابة بـ «عظم زجاجي»، ومن ذوي الإعاقة الحركية، وأنا الأخت الكبيرة لثلاث أخوة آخرين هم محمد ومروان وفرحة.

أسباب اختيارك لكلية العلوم قسم الحاسب؟

التحاقي بكلية العلوم كان رزقا من الله سبحانه وتعالى مع أنها كلية صعبة، لكن بالتأكيد اختيارات ربنا كلها خير لكل إنسان.

هل استفدت من دراستك فى مشروعك؟

نعم، ودائما أقول إن كلية العلوم مرآة القوة بالنسبة لي، وهذا ساعدني كثيرا فى معرفة نفسي، ومن الممكن عمل أشياء أخرى غير الدراسة وقررت أشتغل «موديليتور»، من خلال شبكة الإنترنت «أونلاين» لمدة سنتين ونص، وبعد خبرة فى هذا المجال قررت تنفيذ مشروعي الخاص وهو «دكان البهجة».

إذن من هنا جاءت فكرة «دكان البهجة».. تفاصيل الفكرة وأهدافها؟

«دكان البهجة» هو مكتبة أونلاين مهتمة بإنتاج وتوفير منتجات تعليمية تفاعلية إسلامية، وقصص وكتب للأطفال والناشئين، وتوعية عن ذوي الإعاقة الحركية، وكتب تربوية للأسرة، وجميع أنواع planners للتخطيط والتدوين وأدوات مكتبية مبهجة

ما أسباب اختيارك لفئة الأطفال بالتحديد؟

أعتقد أن شغفي بمجال التربية من أهم أسباب اختياري لهذا المجال، بالإضافة إلى حبي لمجال التخطيط والأدوات المكتبية، واهتمامي بالأسرة ومتطلباتها العصرية، فالأسرة هي النواة التي تكون المجتمع، والأطفال هم المستقبل، وإذا قدمنا لهم ما هو جيد من العلم والتعليم والمعلومات والتربية والأخلاق سنحصد مستقبلا وافرا بالخير والرخاء.

هل تطلّب تنفيذ وتسويق المشروع ميزانية كبيرة؟

أبدا، لم يتكلف المشروع ميزانية كبيرة، بل كانت ميزانيته صغيرة جدا، فأنا ببساطة حولت غرفتي إلى «مكتبة دكان البهجة»، وبدأت المشروع بحوالي ثلاثة آلاف جنيه تقريبا، وبدأت بالتسويق من خلال صفحات وجروبات السوشيال ميديا، فقمت بعمل «جروب» لتسويق المنتجات، وبدأت خطوة خطوة، إلى أن وصل عدد الأعضاء بالجروب حاليا لأكثر من ٣٢ ألف عضو.

حدثينا عن أهم الأفكار الجديدة لـ«دكان البهجة» فى رمضان؟

الأفكار الجديدة وغير التقليدية عملة نادرة، والأطفال تحتاج إلى ألعاب تتناسب مع متطلبات عصرهم من جماليات وجاذبية فى الصورة والشكل والتصميم، وأيضا من حيث الفكرة الذكية المبهرة، وهذا بالضبط ما سعيت إليه، فقد قدمت للأطفال أكثر من ٤٧ لعبة جديدة ومتنوعة تحمل الفكرة والقيمة والمتعة ومن أبرز هذه الألعاب لعبة «فانوس الخير»، وتحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية والتشجيعية البسيطة والممتعة للطفل والتي من خلالها يتعود الطفل على فعل عمل الخير، من خلال خربشة الكروت وتنفيذ الخير الذي تحمله، وهو مناسب من عمر ٦ سنوات وحتى ١٢ عاما.

ومن الألعاب الشيقة التي تحمل رسوما جميلة ومبدعة رسمتها أنامل الفنانة المصرية الشابة رانيا عصام ومن تنفيذي لعبة «لوحة متابعة العبادات اليومية فى رمضان»، وهي عبارة عن لوحة يتم متابعة العبادات اليومية فى شهر رمضان بخاصية اكتب وامسح يتم فيها متابعة الصلوات الخمس ومتابعة الصيام وورد القرآن، ومتابعة السنن وأذكار الصباح والمساء، وأيضا لعبة «بوكس ألعابي» فى رمضان، وهو عبارة عن بوكس مكون من أربع ألعاب ممتعة ومختلفة منها لعبة ابحث عني، والتي تعتمد على قوة الملاحظة والسرعة وتتكون من لوحة اللعب و٢٤ كارتا، أما لعبة «الذاكرة» تلعب بكروت ابحث عني، ولعبة XO بأشكال رمضانية رائعة، وأيضا مسابقات رمضانية وهي عبارة عن ٢٠ بطاقة فيها أسئلة متعلقة بشهر رمضان، وكل سؤال بنقاط محددة ومن يجمع نقاط أكثر هو الفائز ويتميز هذا المنتج أنه باللغتين العربية والإنجليزية.

أيضا لعبة «يوم الصائم»، وهي لعبة جماعية تعتمد على تقوية الجانب المعرفي للطفل من خلال التحرك فى خط سير بواسطة كروت سير السؤال والجواب والتي تتناول مثلا بعض الأحكام أو المعلومات أو ما يطلب من المتسابق كالتسبيح مثلا ٥٠ مرة من خلال السبحة الرقمية الموجودة داخل العلبة.

> قررت إثبات جدارة ذوي الإعاقة فى العمل والإنتاج والنجاح فى المجتمع

حدثينا عن دور والديك فى حياتك؟

الوالدان هما السند الكبير لي منذ ولادتي حتى الآن فقد بذلا ما فى وسعهما وطاقتهما النفسية حتى أكملت مراحل تعليمي واستطعت الالتحاق بكلية العلوم، وتغيرت أشياء كثيرة فى تلك الفترة بحياتي، والدتي دائما كانت ترى أنني لابد أن يكون لي مصدر رزق حتى لا أحتاج لأحد، ولا شك أنهما أكرماني كثيرا وجزاهما الله عني كل خير.

التعامل مع الآخرين من أصعب الأمور.. كيف تتعامل نور مع الناس فى المطابع مثلاً؟

التعامل مع الآخرين يتطلب حكمة وذكاءً اجتماعيًا وطبيعة شخصيتي اجتماعية ومتحدثة جيدة وبالتالي أستطيع التكيف مع أي شيء وأتعامل مع الآخرين بشكل طبيعي، وعملي فى الأساس يكون عبر السوشيال ميديا «أون لاين» فلم يكن هناك احتكاك مباشر مع الآخرين ولا أخرج كثيرا.

ما الصعوبات التي واجهتك؟ وهل تغيّرت النظرة السلبية لذوي الإعاقة؟

واجهتني صعوبات كثيرة فى مجال عملي أهمها الدعاية، وهناك صعوبة شديدة أخرى تواجه جميع فئات ذوي الإعاقة بسبب النظرة السلبية لهم.

ما هو أكثر موقف تعرضت له وتأثرت به؟

من أكثر المواقف التي تأثرت بها أقاويل الناس فى مرحلة الثانوية «تعبت أهلك أو مامتك معك»، هذا بالإضافة إلى الشعور بأني شخص قليل فى نظرة البيت مع العلم أنني بالنسبة لهم حاجة كبيرة، لذا أتمنى أن يتم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واعتباره مبدأ أساسيا فى التربية السليمة.

ما رسالتك للشباب؟

هناك مقولة جميلة جداً فى حياتي «إن لم تشغل نفسك بالحق شغلتك نفسك بالباطل»، لذا أنصح الشباب أن يشغل نفسه بالحق والطاعة والصلاة وقراءة القرآن وعدم ترك نفسه للفراغ وأن يشغل نفسه بكل ما هو خير.



سر نضارة البشرة .. فى الشهر الكريم

يعد صيام البشرة واحداً من أشهر الاتجاهات المتبعـة حاليـاً فى عالم العناية بالبشـرة، وخاصة فى شهر رمضان المبارك .

ريهام بسيونى

لذا كشـفت الدكتورة صباح الأشـمونى ، طبيبة أمراض جلدية، الكثير عن صيام البشـرة فى رمضان لذلك تابعى معنا السطور التالية لتعرفى أكثر عن صيام البشرة.

فى البداية تقول د . صباح الأشـمونى أن الكثيرين يتسـاءلون: هل صيام البشـرة يمكن أن يطهرها من السموم، وتصبح نضرة من دون استخدام العشرات من منتجات العناية .

تقول د.صباح أن صيام البشـرة هو أخذ استراحة من جميع منتجات العناية بالبشرة أو الروتـين؛ لمنح بشـرتك وقتًا للتنفـس والراحة وإعادة الضبط، ومـن الناحية النظرية يسـمح لبشـرتك بالعمل بشكل طبيعى بالطريقة التى كان من المفترض أن تعمل بها دون مساعدة من منتجات العناية بالبشرة.

وتابعت أن المفهوم واضح ومباشـر، ويمكن أن تختلف المنهجية من شـخص لآخر، مثل الصيـام المرتبط بالطعام، ويمكن أن تكون هناك مسـتويات مختلفة من مقدار ما تقضى عليه ومدة ذلك، وتكمن النظرية فى السـماح لبشـرتك بإعادة بناء الطبقة القرنية الواقية لتعزيز صحة الجلد ومرونته، ويمكن أن تكون أيضًا طريقة جيدة لاكتشـاف المنتجات التى تسبب تهيجًا أو تشققات أو مشاكل جلدية أخرى.

وقالـت د . صبـا ح الأشـمونى إن المعلومات المتعلقة بالمنتجات التي تعمل بشـكل أفضل بأنواع معينة من البشـرة، وما المنتجات التى تعمل مع بعضها بعضاً، والمنتجات التى يجب تجنبها، فمن السـهل أن تنشغلى بالإصدارات الجديدة والموضة والاتجاهات، ولا يجب أن يكون صيام الجلد هو المفهوم للقضاء التام على منتجات العناية بالبشرة؛ وفى بعض الأحيـان قد يكون الأمـر مجرد التخلص التدريجى من منتج واحد فى كل مرة، لاختبار الأفضل لنوع بشرتك.

وكشـفت د .صباح الاشـمونى أن الطريقة الأفضل للحفـاظ على الجلد بتطبيق صيام البشـرة هى الابتعاد عن جميع منتجات العناية بالبشـرة، بما فى ذلك كريمات الترطيب المتعددة والأمصال، وترك الزهم الطبيعى لبشـرتك ليقـوم بـكل الموازنـة والحمايـة وهو الإجـراء الرئيسـي، موصية بالالتزام بالأساسـيات، مثل: المنظف، والمرطب، وواقى الشمس، والتخلص من جميع المنتجات الأخرى.

كما قالـت د . صباح الأشـمونى أنه لا يوجد وقت مناسـب لبدء صيام البشـرة، والمفضل أن تكون فترة صيام البشـرة فى شـهر رمضان ولكن مـدة العملية تعتمد على نوع بشـرتك، فى الاجمال و تستغرق عملية صيام البشرة ٧ أيام، وتنصح د . صباح باتبـاع صيام البشـرة مرتين فى رمضان ، المـرة الأولى تكون فى اول أسبوع من رمضان والمرة الثانية فى أخر أسبوع من رمضان لكن، إذا كنت تخضعين لأى علاج جلدي.

طريقة سهلة لعمل كفتة العدس

مـع ارتفاع أسـعار اللحـوم تلجـأ ربـات البيـوت لطـرق ووصفـات جديـدة للحفاظ على ميزانيـة الشـهر خاصـة أننـا فـى نهايـة شـهر رمضـان، لـذا نقـدم لكـم طريقـة عمـل كفتـة العـدس أو «الكفتـة الكدابـة» خطـوة بخطـوة مـع الشـيف إيمـان عصـام .....

ريهام بسيونى

فى البداية تقول الشيف إيمان عصام أن كل سيدة ترغب فى إعدادها والتى تعد من الوجبات السـريع الاقتصادية التى لا تحتاج إلى إدخال اللحم، فتشـتهر الكفتـة الكدابـة فى المطبخ العربـى وتتميز بمذاقها اللذيذ والشـهي، وهى البديل للكفتة التقليدية التى تعد باللحم المفروم فقط تحضر الكفتـة الكدابـة باسـتخدام الأرز المنقـوع و العـدس، لـذا اتبعِ خطوات إعداد وتحضير الكفتة الكدابة خطوة بخطوة.

– وتقول الشيف إيمان عصام عن مكونات كفتة العدس هى كوب كبير من العدس المسلوق والمهروس مسبقا، كوب كبـير من البقدونس المفروم جيدا جدا ومصفى منه الماء تماما، بصلة واحدة مفرومة جيدا، كمية قليلة من الثوم المهـروس، كوب من الأرز المنقوع ومطحون، ملعقة كبيرة مـن الدقيق، ملعقة كبيرة من الكمـون، ملعقة كبيرة من الكزبرة، نصـف ملعقة من الملح وتزيد الكمية ملعقة من الفلفل الحار، ملعقة من الفلفل الأسود، زيت وفير للقلي.

– أمـا طريقـة التحضير تقول الشـيف إيمـان نضع فى وعاء كبير كمية العدس المسـلوق والمهروس ويضاف إليه كمية البقدونس والثوم والأرز والبصل وجميع المكونات السابق ذكرها .



– نحـرص على خلـط جميع المكونـات جيدا جـدا لدقائق حتى باليدين تحصلين على عجينة متجانسـة. ثم نضع مقلاها على النار ونضيف بها كمية الزيت ويترك حتى يسخن جيدا جدا .

– ثـم نبـدأ بتشـكيل الكفتـة إلـى قطع اسـطوانية أو مستطيلة حسـب الرغبة، استمرى على ذلك حتى تنفد لديكى كمية الخليط .

– ثم ضعـى قطع الكفتة واحدة تلو الأخرى فى المقـلاة وتقلب علـى الوجهين حتى تكتسـب اللون الذهبى لمدة خمس دقائق على الأقل.

– وفى النهاية تقول الشيف إيمان تصفى جيدا من الزيـت وتقدم الكفتة فى طبـق التقديم ويقدم معاهـا أطباق جانبية أخرى منها طبق من السـلطة والخبز أو المكرونة الاسباجتي.



ديكور مبهج لاستقبال عيد الفطر المبارك

إدخال البهجة على أهل المنزل فى استقبال العيد من السنن النبوية التى يجب أن نحافظ عليها، ويمكن إضافة بعض اللمسات على ديكور المنزل حتى نشعر بتلك السعادة خاصة مع وجود أطفال.

رانده فتحي

تتحدث مهندسة الديكور مى الجداوى وتقول أنه يمكن صنع ركن خاص فى البلكونة أو الشرفة وتعليق البلونات به بألوان جذابه من أجل تناول الطعام به ولعب الاطفال فى هذا الركن المبهج الذى يشعر الأسرة بقدوم عيد الفطر المبارك.

ويمكن استغلال زينة رمضان مثل فروع النور فى تزيين المنزل فى العيد، وغرفة النوم الرئيسية يمكننا وضع وسائد صغيرة عليها عبارة خاصة بالعيد وأيضا المفروشات بوجه عام تلعب دورا هائلا فى تغير الأجواء والإحساس بالتغير.

أما غرفة الطعام فيمكنك أن تضعى لمستك الخاصة عن طريق انتقاء مفرش منقوش بتصميمات ساحرة وجذابة كما يمكننا شراء صندوق خشبى بشكل شرقى أخاذ يوضع بداخله هدايا صغيره للأطفال ووضعها داخل الصندوق و توزيعها على الأطفال فى أول أيام العيد من أجل ترسيخ فكرة فى أذهانهم البريئة أهمية هذا اليوم المبارك.

والحمام أيضا يمكنك أن تجددى بعض الاشياء البسيطة وهى تثبيت بعض الرفوف الإضافية فى اماكن مناسبة ومخطط لها مسبقا وتضعى عليها الشموع ذات الروائح الشرقية الساحرة ويمكنك ضع فى الأركان المباخر العطرية التى تضفى على المكان تغيرا أخاذاً .

وأوصت بتخصيص مكان آمن خاص بالأطفال و يتم تجليده بالاسفنج المتوفر فى الأسواق على شكل بلاطات وفرش الحيز بالوسائد الصغيرة مع عمل إضاءة بسيطة داخلية وذلك لخلق أجواء العيد و روح السعادة والألفة بينهم مع وضع منضدة صغيرة لوضع الحلوى والعصائر والأكواب البلاستكية الخاصة.

للتمر والبلح فوائد غذائية وصحية عظيمة، بالإضافة لمكانتهما العظيمة عند المسلمين، وفى شهر رمضان الكريم تبلغ مكانة البلح والتمر قمتها عند الأسرة المصرية والعربية لإرتباطها الروحى بمائدة الإفطار طوال هذا الشهر الفضيل ، اتباعا لسنة رسول الإسلام المصطفى صلى الله عليه وسلم، ولأن كحك العيد يسبب السمنة ويضر بالصحة فيمكن استبدال الكحك بالتمر لما له من فوائد صحية....

دعاء عبد العزيز

البلح والتمر بديل صحى «للكعك» فى العيد

قد بدأ الارتباط بين الشعب المصرى والبلح والتمر مع بدايات الحضارة المصرية القديمة ، التى سجلت على شواهد وجدران المعابد عشق وتقدير المصريين للنخل المُثمر فى أكثر من مشهد يوثق ويُسجل هذا التقدير الكبير لتلك الثمرة المفيدة، ويذكر لنا القرآن الكريم قصة السيدة مريم العذراء، فيخبرنا عن لحظة المخاض لوضع سيدنا عيسى عليه السلام، واحتياجها الفائق إلى ما يعوض جسدها عما فقدته من طاقة فيخبرها رب العزة سبحانه وتعالى :(وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (٢٥) فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (٢٦)-(سورة مريم)، فى إشارة واضحة الى الفوائد العظيمة التى تُسقطها النخلة من ثمرات مباركات عظيمة الفائدة الغذائية ، وكان تناول الثمرات من السنن المحببة لرسول السلام والإسلام المصطفى طه صلى الله عليه وسلم ، فكان يحب تناولها بأعداد وترية ثلاثة أو خمسة أو سبعة، والإفطار عليها فى صيام رمضان وغيره من الأيام القمرية والأيام التى كان يصومها سيد الخلق أجمعين (ص) .

مصدر طاقة

وتقول د. مروة شعير، أستاذ مساعد الأغذية الخاصة والتغذية بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية ، أن التمر مهم للصائم حيث ينشط العصارات الهضمية ويقى من الحموضة والإمساك ويحسن من مستوى الحموضة فى الدم ، كما أن التمر يحتوى على نسبة مثالية من السكريات الأحادية (الجلوكوز والفركتوز)، والتى تمتص فى دقائق وتعطى الجسم الطاقة، وأيضا السكريات الثنائية (السكروز)، التى تأخذ وقت أطول للهضم والامتصاص حيث إنها تمر بمجموعة من العمليات «الكيموحيوية»، لتتحول إلى سكريات أحادية تعطى للجسم طاقة للجسم تستمر لفترات طويلة ، قد تلبى جزء كبيرا جدا من احتياجاته للطاقة.

ومن زاوية تأملنا فى الحكمة التى قدمتها لنا السُنة النبوية الشريفة من الناحية الغذائية سنجد أن جسدنا أثناء فترة الصيام تنخفض فيه الطاقة ويحتاج فى الإفطار على مصدر غذائى يعوض ما فقده من طاقة خلال فترة الصيام، وأسرع مصدر للطاقة هى «السكريات الاحادية» حيث إنها سهلة الامتصاص وتحديدا فى حاله الصيام حيث تكون المعدة والأمعاء خالية تماما، وعند تناول البلح والتمر تحدث عمليتى الهضم والامتصاص بسرعة كبيرة، ويتم مد الدم ومن ثم المخ بالجلوكوز اللازم لاستعادة الجسم لنشاطه وحيويته .

فوائد ومحاذير

وتضيف شعير مجموعة من الفوائد والنصائح المتعلقة بالبلح والتمر فتقول، يفضل أن يتناولوا وقت الإفطار على الريق ما لايزيد عن ثلاث تمرات فقط، ويمكن تناول باقى السبع تمرات على فترات زمنية متباعدة عقب الإفطار وطوال اليوم ومن المهم جدا التأكيد على انه يجب الاكتفاء بتمرة واحدة لمرضى السكري، قبل الإفطار وكذلك الحوامل فى الشهور الأولى من الحمل، لتجنب ارتفاع مستوى السكريات فى الدم لهؤلاء الفئات.



احذروا

خطر اضطرابات الجهاز الهضمى فى العيد

عندما ينتهى شهر رمضان الكريم، نستقبل العيد بعاداته وتقاليده التى اعتدنا عليها، فيبدأ الجميع فى هذا التوقيت بشراء كحك العيد أو خبزه فى المنزل، ولكن هناك من يحضر الفسيخ والرنجة، التى يتناولها الكثير كوجبة غذاء أول يوم العيد، وكل هذه المأكولات تؤدى حتما إلى حدوث اضطرابات فى الجهاز الهضمي..

تحتوى الكعكة الواحدة على
400 - 300
سعر حرارى

منال سليم

هـذا ما أكـده الدكتور مجدى بـدران عضو الجمعية المصرية للحساسـية والمناعة واستشارى الأطفال، لافتاً إلى أنه يجب تجنب الإفراط فى تناول الأغذية الدسمة ، وتنـاول الفاكهة بدلاً من حلـوى العيد، وتناول عصائر الفاكهة الطبيعية بدلاً من المشـروبات الصناعية والمياه الغازية ، وضـرورة تناول الخضـراوات النيئة الطازجة لاحتوائهـا على الأليـاف التى ترفع المناعـة، وتقلل من امتصاص الدهون والسكر بالجسم

ورائحة الكعك تكسـب رائحة عطرية مقبولة وتسهيل عملية الخبز وتوفـر مضادت أكسـدة للحد من أثـار الدهـون، ومكونـات رائحـة الكعـك القرفة، والحبهان، والكافور، وزر الورد، والقرنفـل، والسـعرات الحرايـة فى كعك العيد، وغنيـة بالمواد الدهنية المشـبعة التـى تزيد من السـمنة وتصلـب الشـرايين وأمـراض القلب

وتوفـر الكعكـة الواحدة من ٣٠٠ - ٤٠٠ سـعر حـرارى ، والبعض يتنـاول من ٥ إلى ١٠ قطـع من حلـوى العيـد أى ما يعـادل ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ سـعر حرارى .

بينما مايحتاجه المصرى البالـغ حوالـى ٢٠٠٠ فـى اليوم كله، هى نفس الكمية التى يحتا جها الشخص الذى يقوم بأعمال تتطلب مجهودات بدنية وقطعـة الكعك توفر ٤٠٠ سـعر حـرارى رغيف خبز بلدي، وقطعة الغريبة توفر ٢٠٠ سـعر حرارى ، وقطعة البسكويت توفر ٧٠ سعراً حرارياً

ونصـح د.بـدران بضـرورة تنـاول الحلبة فـى العيد لتلافـى الآثار الضـارة الناتجة عن كعـك العيد ، حيث تخفض مستوى السكر والدهون

و الحلبة المسـتنبتة (المبرعمة) عالية القيمة الغذائية وغنيـة بمـادة الجالاكتومانـان المفيدة لمرضى السـكر، والتى ثبت حديثاً أنها تخفض من المسـتويات العالية للسكر والكولسترول فى الدم ، وتمنع الإمساك وتحـد من امتصـاص الدهون الضـارة بعد الأكل.

كمـا أنهـا غنيـة بأليـاف غذائيـة بنسـبة ٢٥ ٪ ترفـع المناعـة وتقى من السـرطانات وتفيد مرضى حساسـية الأنف والصدر

و ثـلاث فيتامينـات أ، ب، سـى وعشـرة معـادن هـى : الكالسـيوم، الحديد، الماغنيسـيوم، الفوسـفور، البوتاسـيوم، الصوديـوم، الزنـك، النحاس، المنجنيز، السيلينيوم.

ويجـب أيضـا تنـاول ٤ - ٥ وجبـات يومية مـع تصغير حجـم الوجبات بدلا من تنـاول ثلاث وجبات دسمة للغاية.



اتيكيت خاص.. فى العيدية واستقبال الضيوف

تتبادل الزيـارات فـى العيـد بيـن الأقارب والأصدقـاء، وهذا الأمـر نحـرص عليه دائما سـواء التجمـع من بعـد انتهاء صلاة العيد أو اسـتقبال الأقارب على الغذاء أو اسـتقبال الضيوف فى المسـاء، ومـن ثم أيضا نحـرص على تقديـم العيدية للأطفال.

شيماء مكاوي

وأكدت مدربة الإتيكيت المعاصر شريهان الدسوقى أن هناك اتيكيت خاص لتقديم العيدية فى عيد الفطر المبارك والذى يتمثل فى الآتي:

أولًا: ليـس مـن الاتيكيت تقـديم النقود فى اليـد، فمن الذوق وضـع كل مبلـغ فى ظرف مكتوب عليه اسـم الشـخص، حتى لا نحرج الطـرف الآخر ويعرف المبلغ الذى قدمناه فيضطر لإعطاء أبنائنا المبلغ نفسه.

ثانيًا: يجب أن تكون النقود جديدة لإضافة مزيد من البهجة

ثالثـا: يجـب تجهيز العيدية قبـل اللقاء وتقسـيم العملات لفئـات مختلفـة، حتـى تتمكّن من إعطـاء الأطفـال والكبار العيدية بحسب سنّهم.

وفى حال إعطاء شخص عيدية لأبنائنا وليس لديه أبناء نردّها على شكل هدية بعد العيد.

وأهم شيء نعزز فى أبنائنا فكرة أهمية العيدية وكيفية صرفها بشكل مفيد أو إدخارها وعدم ُهدارها فى اشياء غير مفيدة.

أما عن استقبال الضيوف فى العيد فأكدت د. شريهان أنه من الضرورى أن تهتم ربة البيت بنظافة المنزل وبترتيب الأشـياء فى مكانها مع وضع بعض الزهور الاصطناعية أو الطبيعية فى فازات لمنح جو دافئ فى المنزل. كما يجب على أهل المنزل أن يلبسوا ثياباً جميلة ونظيفة تليق باستقبالهم للضيوف لأن هذا الأمر يعبر عن حفاوة كبيرة واهتمام بالزائرين.

وتنبهـى أنـت كربة منزل ألا تسـألى ضيوفك ما يودون شـربه لأن ممكـن يختارون شـيئًا غير متوافر عنـدك فيحرجونك ولكن مـا عليك سـوى أن تعرضى ما لديك من مشـروبات فيختارون مـن بينهـا، وكخطوة أولى إبدأى بصنع الشـاى أو القهوة لأن هذا يشعرهم وكأنهم فى بيتهم.

وأشـارت إلى أن الضيوف إذا كانوا معزومين على الغذاء علينا التنوع فى السـفرة فإكرام الضيـف واجب، و زينى المائدة بأفكار مميزة ويجب الاهتمام بشـياكة المفـرش والأدوات لأن العين تأكل قبل الفم.

وأوضحـت أن مـن أهـم الأمـور أن تسـتقبل العائلة بأكملها الضيـوف عند الباب بحفاوة وحين يهمون بالمغادرة ترافقهم أيضاً إلى الباب لوداعهم وعدم النظر على ساعة الحائط كل فترة مهما طاله مدة الزيارة حتى لا يشعروا أن وجودهم غير مستحب.

وحاولـى ألا تشـعلى البخـور أو أى من الروائح فـى المنزل لأن هـذا الأمر وعلى الرغـم من أنه يمنح الجو عطـراً مميزا إلا أنه قد يزعج أحد الضيوف بسبب الرائحة القوية وأيضا نراعى عدم وجود روائح أكل نفاذة بالبيت

وأخيـرا لا ننسـى إعـداد طاولـة صغيـرة عليهـا كحـك العيـد والبتيفـور والحلويـات التـى تميـز عيـد الفطـر المبارك.

عيدك سعيد!
من
إلى:



ملاحظات على دراما رمضان:

أفضل المسلسلات: "الحشاشين" و"إمبراطورية م" و"أعلى نسبة مشاهدة" و"مسار إجباري"

حشد هائل من المسلسلات تنازعت على اهتمام المشاهدين وطوفان الإعلانات الرمضانية، من المستحيل بالطبع متابعة أكثر من 30 مسلسلا، ولكن يمكن فقط متابعة البعض منها، وسرد ملاحظات عامة، تقديم التحية لنجوم وعناصر مميزة.



محمود عبد الشكور

لا تزال الإعلانات مثلا تشوش على عرض المسلسلات، بصورة تجاوزت الحدود، ولا تزال هناك مسلسلات تعتمد على الكليشيهات والإفيهات، ولكن هناك بالمقابل بعض التنوع وإنتاج أعمال ضخمة مثل "الحشاشين"، هو عندى أهم مسلسلات رمضان، هذا العام وهناك كذلك إتاحة الفرصة لأسماء شابة لبطولة أعمال حققت أصداء ممتازة، أتحدث تحديدا عن حلقات "مسار إجباري" بطولة أحمد داش وعصام عمر، مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" بطولة سلمى أبو ضيف وليلى أحمد زاهر، ولا ننسى مناقشة قضايا مهمة وخطيرة فى أعمال مثل "صلة رحم".

انتقدنا مسلسلات الثلاثين حلقة، وطالبنا بالعودة إلى صيغة الـ ١٥ حلقة، وأعتقد أنه قد جاء الوقت للمطالبة بأن تكون بعض المسلسلات ٧ حلقات أو تمثيلية سهرة قبل السحور، لأنها لا تستحق أكثر من ذلك.

والآن إلى بعض الملاحظات التفصيلية حول "ما تيسر مشاهدته" من أعمال:

تألق كريم

أعجبنى أداء كريم عبد العزيز لشخصية حسن الصباح.

هدوء كامل، لا صخب ولا انفعال، لا يعلو الصوت إلا بشكل استثنائي، التعبير على قدر الكلام، مشية واثقة لرجل يعتقد أنه امتلك "الحقيقة المطلقة"، ووجه محايد لا يكشف عما يفكر فيه صاحبه، كاريزما وهيبة لشخصية قادرة على قراءة الوجوه، وتحلم بتغيير العالم.

غرور وامتلاء الحمقى لا يحتاج أبدا إلى حركة عنيفة أو لافتة، على العكس، هو الذى يحرّك ويأمر ويؤثر، بينما يقف أو يجلس فى مكانه.

الشر كامن وساحق، ولكن خطورته فى هذا الهدوء، والسكون يعطى إيحاء بالغموض، وبعدم التوقع.

هذا هو المدخل الصحيح للشخصية: الظاهر بخلاف الباطن والهدوء لا الانفعال، الثقة وليس القلق.

أسوأ اختيار أن يكون ممثل هذا الدور بملامح حادة، وعيون صارمة، ووجه غير مريح، الظل والنور يرسمان على ملامحه زوايا حادة شيطانية.

كريم عكس ذلك على طول الخط: وجهه مريح، أقرب إلى الطيبة، يوحى بالثقة والصدق، ترتسم على عينيه دهشة السؤال، شعيرات بيضاء تمنحه وداعة وأبوة، والنور والظل يمنحان وجهه مساحات واسعة وواضحة.

هذا "باطني" مثالي، الشر فى الداخل، ليس فى الملامح والموت فى النبرة الهادئة يأمر بالقتل بنفس النبرة، الذى يطلب فيها كوب من الماء، هذا أمر مروّع بشكل مضاعف؛ لأنه يجعل القتل أمرا عاديا وتافها.

الباطنى هو رجل الأسرار والتقيّة، رجل الثوب الأبيض، حتى يحين وقت كشف التستر، وحتى يظهر الثوب الأسود بعد التمكين.

كريم عبد العزيز قدّم فى المسلسل أحد أفضل وأصعب أدواره.



الثنائى العظيم

محمد محمود وانتصار قدما اثنين من أفضل أدوارهما بشخصية فتحي، الأب البائس، وحمدية، زوجته الأكثر بؤسا، فى حلقات "أعلى نسبة مشاهدة".

الشخصيتان كتبتهما سمر طاهر بكثير من التفاصيل الإنسانية، وكأنهما يلخصان أحوال الأب المصرى والأم المصرية من الطبقات الدنيا، تلك الطبقات المسوقة، التى تعيش يوما بيوم أو على حد تعبير الراحل جلال عامر البليغ: " الناس اللى كويس أصلا إنها عايشة".

محمد محمود وانتصار كانا يخرجان بسلاسة وتمكن من إثارة الشجن والتعاطف، إلى لمسات كوميدية من قلب الموقف، الوجوه تنطق بالشقاء، العيون حزينة، ولكن الجسد يتحرك ويحاول ويعافر، وبين نبرات صوت مهزومة، وصرخات عالية، ومحاولة للاستجداء أحيانا، تصبح الحالة أبلغ من مائة مقال.

فتحي وحمدية ليسا فقط اثنان من الغلابة، ولكنهما "الغُلُب" ذات نفسه يمشى على قدمين، بتشخيص فذ من اثنين من أفضل ممثلى دراما ٢٠٢٤.

عودة نشوى

ليس الغريب أن تقدم نشوى مصطفى دور العمة مديحة فى حلقات "إمبراطورية م"، بكل الحضور والبساطة والدفء، مع لمسات كوميدية تجيدها، دون أن يتحول الأداء إلى كاريكاتير واستظراف، ولكن الغريب هو أن تغيب هذه الممثلة الفريدة لفترات طويلة، فلا نراها فى أدوار كثيرة تستحقها.

نشوى ملأت الشخصية كأم بديلة، بل لعل مديحة هى أم الأبناء الفعلية، بعد موت أمهم، هى أيضا جسر التفاهم، وحمامة السلام، بين أفراد الإمبراطورية، والإمبراطور مختار، إنها كذلك امرأة تستحق زوجا، وتستحق أن تكون أمًا بالإنجاب، وليس بالتربية فقط.

سعيد لأن نشوى أنقذت مديحة، وسعيد أكثر لأن مديحة أعادت نشوى إلى التألق.

نظام المُلك

فتحى عبد الوهاب فى دور نظام الملك فى مسلسل "الحشاشين" لعب ببراعة شخصية تاريخية استثنائية، ولكنها تكاد تكون عنوانا على رجل السياسة فى كل العصور، مشاهده فى مواجهة حسن الصباح (كريم عبد العزيز) من أفضل مشاهد المسلسل، الحوار بينهما ليس بالكلمات فقط، ولكن بنظرات العين، وبالحركة بين الظل والنور، نظرة فتحى عبد الوهاب من أعلى إلى أسفل تقول: إنه يرى أعماق صديق طفولته حسن الصباح، يعرف طموحه ومكره، فيها أحيانا بعض التحذير والوعيد، وصوته يحاول أن يسيطر على غضب وبركان يغلى فى داخله، ونظرة حسن الصباح من أسفل إلى أعلى، تقول: إنه يثق فى النتيجة ولا يخاف من سلطة الوزير، ويعرف جيدا كيف يدير معركته، تماما مثل لعبة شطرنج: من يستطيع الفوز فى سباق السلطة والنفوذ؟

علاقة حسن الصباح والوزير نظام الملك والشاعر والعالم عمر الخيام (نيقولا معوّض)، وصداقتهم القديمة، والعهد الذى سيتم إهداره، يذكرنى بصداقة مماثلة قديمة بين أربعة فى مسلسل "القاهرة كابول" لعبد الرحيم كمال، وانتهت تلك الصداقة أيضا إلى صراع ومأساة.

حسن ونظام الملك والخيام نماذج إنسانية من لحم ودم، ولكنها تمثل أيضا رجل السياسة والسلطة الزمنية، فى مواجهة رجل التنظيمات الباطنية والسلطة الدينية، ومحاولة ترويض ورجل العلم والفن والشعر أيضا، ولكن الأخير يراهن على سلطة فنه وعلمه، ويتمسك بالحرية بعيدا عن صراع السلطة.

أصعب شيء أن تكون الشخصيات حية بكل تفاصيلها، وأن تمثل أفكارا فى نفس الوقت، وقد تحقق ذلك بشكل جيد.

صدمة "البهجة"

من أكثر الأعمال التى خالفت التوقعات، مسلسل "عتبات البهجة" بطولة يحيى الفخراني، وكتابة مدحت العدل، وإخراج مجدى أبو عميرة، بدا المسلسل فاترا، يدور فى حلقة مفرغة، محدودا فى أحداثه وأفكاره وشخصياته، يناسبه أن يكون مجرد سهرة تليفزيونية، حكاية السناتر والابتزاز الإلكترونى مثلا استهلكت تماما، والأهم من ذلك أن رواية إبراهيم عبد المجيد ذات البعد الفلسفي، تحولت هنا إلى مجرد علاقة جد بأحفاده أو يوميات عائلية عادية، وظهرت الشخصيتان المحوريتان، بأداء يحيى الفخرانى وصلاح عبدالله، أقل بريقا وانطلاقا ومرحا من أصلهما الروائي، رغم وجود كيمياء بين الممثلين الكبيرين، ولكن ظلت المشكلة فى أن المعالجة لم تضف ولم تنقل، ولكنها ظلت تقليدية ومحدودة، أقرب إلى الجدية والمأساة، وأشك كثيرا أن أحدا قد وصل إليه شيء عن البهجة، أو عن عتباتها.

بابا أكرم

أشياء كثيرة لفتت نظرى فى مسلسل "بابا جه"، منها الاقتباس والتمصير الجيد استلهاما من الفيلم الكورى "dad for rent"، والإشارة إلى ذلك فى التترات، ومع ذلك نجح وائل حمدى ومحمد إسماعيل أمين فى كتابة تفاصيل مصرية، وفى تحقيق توازن صعب بين اللمسات الكوميدية، وإثارة التأمل والشجن.

الفكرة فى جوهرها مؤلمة؛ لأنها تتعلق بأب يتراجع دوره داخل أسرته، ويقصّر فى مهمته العائلية، ليؤدى دور الأب بشكل أفضل فى أسر أخرى، كما أن علاقة الأب مع ابنته متوترة فى أوقات كثيرة، ولكن المفارقات المرحة حاضرة أيضا، بالذات مع وجود الصديق والقريب، الذى يلعب دوره محمد أوتاكا، ومع الكيمياء الممتازة فى الأداء بينه وبين أكرم حسني.

أحببت كذلك طموح واجتهاد أكرم فى ألا يقدم الكوميديا فقط، وأن يبحث عن أفكار مختلفة، والحقيقة أنه يؤدى المواقف الإنسانية بكثير من





أفضل الممثلين: كريم عبد العزيز وفتحى عبد الوهاب ونشوى مصطفى وانتصار ومحمد محمود وأحمد داش وسلمى أبو ضيف وليلى زاهر

الحساسية والصدق.

لا يمكن تجاهل أيضا أن المسلسل يدور عن الأب وأهمية دوره ووجوده، وحول طبيعة علاقته مع أسرته، هنا احتياج واضح للسلطة الأبوية، حتى لو كانت للايجار، بينما كانت تلك السلطة مجازا شائعا فى الدراما المصرية للتسلط والقهر. "بابا جه" يأخذ من الأبوة وجها مختلفا، بل ويجعلنا نتعاطف كثيرا مع الآباء، ثم يمرّر كل ذلك بدون صخب، ويحقق معادلة صعبة بين الضحك والتأمل، وبصورة ممتعة ومؤثرة.

أحزان فرح

كانت دوما ممثلة ممتازة، ولكنها كانت تتألق ثم تختفى طويلا، لتعود فرح يوسف هذه المرة بأحد أفضل أدوارها عموما، دور الأخت الكبرى آمال فى مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"، الوفية والمساندة، الجدعة رغم ظروفها الصعبة، ورغم خيبتها بزواجها من شخص مراوغ، لا يمكن الاعتماد عليه، رغم بؤس أحوال الأسرة كلها.

تعبيرات الوجه، نظرات العينين، لغة الجسد، صرخات العراك والجدل، حنان الأم مع ابنها، كل التفاصيل البسيطة تتحول إلى ألوان من المواقف، التى قدمتها ممثلة تعرف الشخصية جيدا، وتستطيع أن تجعلنا نراها.

أما الإحساس بالقهر والحزن فهما يخرجان من القلب ومن الأعماق.

لا يزال أمام فرح يوسف الكثير لتقدمه، تستطيع بالتأكيد إذا كانت تمتلك هذه الموهبة وتلك الحرفة، وتلك الحساسية الفائقة والصادقة فى الأداء.

نجاح الإمبراطورية

"إمبراطورية م"، فى نسختها التليفزيونية ٢٠٢٤، بكتابة محمد سليمان عبد المالك، وإخراج محمد سلامة، معالجة ناضجة وذكية للأصل، فيها لمسة الواقع المعاصر، دون إغفال للأفكار، التى شغلت إحسان عبد القدوس فى قصته، ودون إفلات مغزى الحكاية ومعناها، دون التنازل عن بصمة خاصة، لا تنافس الفيلم الشهير لفاتن حمامة، ولكنها تنسج على نفس النول، وتقدم تنويعات على نفس اللحن والمقام.

مفتاح التميز فى المسلسل فى "الكاستنج" الممتاز، كما كان الحال فى الفيلم، خصوصا اختيار أدوار الأبناء، مع كل الأدوار الأخرى، وعلى رأسهم بالطبع خالد النبوى و نشوى مصطفى ونور النبوى ومحمود حافظ وإيمان السيد، نجح المخرج محمد سلامة فى ضبط خطوط وإيقاع الحكاية بكل براعة، نجاحه الأهم ألا نشعر فى البيت بوجود كاميرا أو صنعة أو حركة لافتة، وكأننا بالفعل داخل بيت وأسرة، نتلصص على حياتهم ومناقشاتهم، وكانت مشاهد الفلاش باك بحضور الأم (سلاف فواخرجي) فى مكانها.

صلة رحم

ربما يكون مسلسل "صلة رحم" كتابة محمد هشام عبيّة وإخراج تامر نادى من أكثر مسلسلات رمضان إثارة للجدل، بموضوعه الشائك، وبشخصياته الثلاثة المحورية، وبتقاطع موضوعه مع الدين والعلم والقانون، وبخطورة الإنزلاق إما إلى المباشرة والمواعظ، أو الى إرضاء كل الأطراف أو إلى تحويل الدراما إلى محاضرات علمية جافة.

ولكن محمد هشام عبيّة نجح فى تقديم دراما محكمة، رسمت شخصياتها بشكل جيد، مع ضبط الخطوط والعلاقات، والابتعاد عن التنميط والكليشيهات، وتقديم الحكاية بشكل واقعي، صادم أحيانا ولكنه حقيقي، ووفق منطق كل شخصية، ليس رغما عن هذا المنطق.

هكذا تسير الحياة، وهكذا يتم إخفاء "المسكوت عنه"، لا تجميل ولا تزويق، مع التأسيس الجيد لدوافع الشخصيات ومواقفها، ونسج تفاصيل وأحداث تدفع الدراما إلى الأمام، وتزيد من مأزق الاختيار والاختبار، مما أتاح لإياد نصار وأسماء أبو اليزيد ويسرا اللوزى تقديم أدوار مميزة، لأن لديهم أصلا شخصيات حيّة من لحم ودم.

تتجاوز المعالجة فى رأيى مسألة تأجير الأرحام، لأنها أيضا دراما عن الاختيارات الصعبة والخاطئة والمؤلمة وربما القاتلة، دراما تختبر موقفا وجوديا ملتبسا أخلاقيا وإنسانيا، حكاية الكارثة، التى تبدأ بفكرة، وتراجيديا "حالة النقص والاحتياج"، التى تحرّك الشخصيات الثلاثة بتنويعات مختلفة، التى تحرّك سلوكنا عموما، كل طرف يلتمس المساعدة والنجاة، ولكن اللعبة لا تتم بمعايير عادلة، وتدار بأخطاء وخطايا مدمرة، أما النهاية الكارثية فلا أراها سوى بداية لصراع جديد ولا أراها سوى أسئلة جديدة وليست إجابات.

يكفى الدراما أن تجعلنا نرى الإنسان بكل تناقضاته، وأن نرى الحياة كما هي، ليست كما نريد أن تكون، يكفيها أن تلفت الانتباه إلى المشكلة أما حلّها فهو مهمة جهات أخرى، وقد حقق مسلسل "صلة رحم" هدفه بكل جدارة، وترك، بشخصياته وحكايته الغريبة أثرا عميقا وخطيرا فى العقول وفى القلوب.

سلمى وليلى

مفاجأة أخرى هى أداء الثنائى سلمى أبو ضيف وليلى أحمد زاهر لشخصيتى الشقيقتين شيماء ونسمة كاريزما، فى مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" كتابة سمر طاهر وإخراج ياسمين أحمد كامل.

تقريبا نحن أمام إعادة اكتشاف كاملة، خصوصا أن سلمى وليلى بعيدتين عن أدوار بنات المناطق الشعبية فى زمننا الراهن، اللاتى تختلفن بالتأكيد عن بنات زمان.

الاثنتان قدمتا شخصيتين مختلفتين إلى درجة التناقض، مع اشتراكهما فى الفقر والطموح: شيماء هادئة ورومانسية وربما أكثر غموضا، ونسمة جريئة واستعراضية وتحب المغامرة، والشخصيتان لهما مواقف شديدة التنوع والتركيب، وأحيانا يتم الانتقال بين أكثر من حالة فى مشهد واحد بمنتهى السلاسة والبساطة الممتنعة، مع الحفاظ على ملامح الشخصية وتفاصيلها صوتا وحركة بل ومشية ولغة جسد، لا توجد غربة عن المكان، وكأن سلمى وليلى ولدتا هناك، ولا شك أن هذا الأداء ثمرة إدارة مميزة من المخرجة ياسمين أحمد كامل، فالممثل لا يرى نفسه إلا من خلال عين المخرج.

قرأت انتقادات كثيرة لسلمى وليلى: الأولى انتقدت لأن أداءها فاتر وهادئ، والثانية انتقدت لأن أداءها مبالغ فيه، وهذا خلط فادح بين أداء الممثلة وطبيعة الشخصية نفسها، يعنى سلمى لابد أن تكون هادئة وحالمة وخافتة الصوت وربما بطيئة الحركة، لأن شيماء الرومانسية الحالمة يجب أن تكون كذلك، وليلى يجب أن تبالغ فى الحركة ويعلو صوتها وتتحرك كثيرا بداع وبدون داع، لأن نسمة بالأساس شخصية استعراضية، شيماء لا يزعجها الهامش، وأكثر استعدادا للاستسلام لظروفها، ولكن نسمة تريد دوما أن تكون فى قلب الصورة، وهى التى ستقود شقيقتها إلى الأضواء، ثم تصلان إلى صدام مروع وعنيف.

اختيار مدهش وموفق جدا، وسلمى أبو ضيف وليلى أحمد زاهر ممثلتان رائعتان فى الطريق إلى مراحل فنية أكثر نضجا واكتمالا.

سر الشقة

سر التميّز فى مسلسل "أشغال شقة" كتابة شيرين دياب وخالد دياب وإخراج خالد دياب ليس فى الفكرة القادمة مباشرة من فيلم شهير ومعروف وظريف جدا هو "صباح الخير يا زوجتى العزيزة"، ولكن السرّ فى عدم الاستسهال، وفى ابتكار مواقف تعتمد على المفارقة، وشخصيات غريبة وطريفة، وفى البناء المدهش للمشاهد الكوميدية، وفى أداء الثنائى هشام ماجد ومصطفى غريب على وجه التحديد، مع تميز ضيوف الشرف، واختيارهم الموفق للغاية.

كثيرون لمسوا البساطة وكتبوا عنها، ولكن هذه البساطة التى نراها معقدة و ممتنعة وهى بالضرورة ثمرة جهد فى الكتابة والتنفيذ، فلا يوجد فن مثل الكوميديا يحتاج إلى الدقة وتكامل العناصر كتابة وتنفيذا.

مشهد السوبر ماركت مثلا، الذى ظهر فيه أكرم حسني، نموذجى فى شرح فكرة بناء المشهد الكوميدى بتفاصيله، والانتقال من البساطة أى التعقيد، فالفكرة الأبسط والأسهل والأقرب هى أن يعانى هشام ماجد وصديقه وزوجته من الخادمة العجوز ثقيلة السمع، واستخدام الميكروفون للمناداة عليها من أجل البحث عن "بطيخة مرمّلة" مثلا، سيفجر الضحك بأقل جهد، ويمكن تكرار ذلك إلى أن يمل المتفرج، وتبتذل الفكرة، ولكن دخول أكرم حسنى عاشق البرتقال نقل المشهد إلى خيال عجيب؛ لأن أكرم ليس أقل غرابة من الخادمة العجوز، سواء فى شغفه بالبرتقال أو فى علاقته مع زوجة يريد أن يطلقها، أى أن التكنيك هنا هو جعل العبث مضروبا فى شخصيتين فى مكان واحد، ثم تصبح عبثية هشام، كشخص ثالث متسقة تماما مع الفكرة.

سيتم تضفير حدثين معا بسلاسة، وسيقود ذلك إلى تحويل كوميديا السلوك، وكوميديا الموقف، إلى كوميديا الفارص الصريح، بسقوط أكرم وهشام على أكياس الدقيق، وبينما لن نتجاهل الشخصية الأصلية فى الإضحاك، وهى الخادمة التى تعاطت الشيكولاتة، لن ننسى أيضا أكرم، الشخصية الدخيلة، الذى سينجح أخيرا فى تطليق زوجته.

أردت فقط التدليل على فكرة "عدم الاستسهال"، والتعامل بمنتهى الجدية والانضباط مع كتابة وتنفيذ المشاهد الكوميدية، مع التأسيس الجيد للشخصيات، وتحديد المفارقة والتناقض المطلوب، وهما أساس البناء كله.



تجارب كوميدية جيدة لهشام ماجد وأكرم حسني



"عتبات البهجة" أكثر مسلسل مخيب للتوقعات والآمال



نجحت المسلسلات الاجتماعية التى تابعها المشاهدون من خلال ماراثون الدراما الرمضانى هذا العام فى طرح العديد من القضايا المهمة والشائكة والمسكوت عنها ، مثل قضية تأثير "السوشيال ميديا" المدمر على الشباب والمراهقين، وقضية تأجير الأرحام وغيرها من الموضوعات المهمة.. فهل تناول صناع الدراما هذه القضايا بتوازن وموضوعية، وما هو أفضل مسلسل اجتماعى فى رمضان 2024؟.. هذا ما سيجيبنا عليه النقاد من خلال هذا التحقيق..

دراما رمضان فى ميزان النقاد

"أعلى نسبة مشاهدة" يحقق المعادلة الصعبة.. و"صلة رحم" الأجرأ

المعادلة الأصعب

فى البداية، اختارت الناقدة ماجدة خيرالله مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" كأفضل عمل اجتماعى فى رمضان هذا العام، قائلة: "جاء بناء الشخصيات فى "أعلى نسبة مشاهدة" متكاملا، ونجحت كاتبة السيناريو الواعدة سمر طاهر فى تحويل أفكار العمل إلى شخصيات من لحم ودم، يكاد المشاهد من فرط صدقها أن ينسى أسماء ممثليها".

وأضافت "ماجدة": " أبرز شخصيات المسلسل من حيث البناء هى الأم حمدية، التى جسدت دورها الممثلة انتصار باقتدار وحساسية خاصة وطاقة أمومية هائلة، أما الأب فقد جسده الممثل المخضرم محمد محمود فى واحد من الأدوار التى ستسجل فى تاريخه كعلامة مضيئة، وشكّل الأبوان ملامح أسرة أسقطتها التحولات الاقتصادية إلى شريحة أدنى، لكنها تتمسك بأهدافها وقيمها وتدينها، ورغم الوقوع فى أخطاء، فإن الملجأ الدائم لها هو الدعاء والتوبة، وهو ما يمنح كلا منهما قوة وقدرة على الصمود، الذى بدا أكثر وضوحا فى "الأم" بأداء انتصار الذى جسد قوة وسخرية خفية من همها، وخشونة اكتسبتها من قسوة الظروف".

٣ مسلسلات

أما الناقدة ماجدة موريس، فقالت إن معظم المسلسلات التى شاركت فى السباق الرمضانى هذا العام، قد قامت بإعادة تدوير وتناول قضايا اجتماعية وشخصيات سبق تناولها فى أعمالٍ فنية سابقة خلال السنوات الماضية، وضربت مثالا على ذلك بثلاثة مسلسلات وهي: "سر إلهي" ، "صيد العقارب" ، و"بيت الرفاعي".

وقالت "ماجدة": " فى "سر الهي"، للكاتب أمين جمال ، والمخرج المصور رؤوف عبد العزيز ، ندخل فى صراعات متعددة يعيشها أبطاله ، واولهم روچينا (نصرة) التى تعمل فى دار لرعاية المسنين، وتعول زوجها سعد (محمد ثروت) وتشقى لتجهز شقيقتها المخطوبة (نهى عابدين)، وتتعرض لأزمة فى العمل بسبب شاب متهور ابن لعائلة ثرية ، لتفاجأ نصرة بأن زوجها وأشقائها باعوها مقابل أموال حصلوا عليها من الأثرياء لإنقاذ ابنهم من السجن ، واعترفوا كذبا عليها ، وتدخل الأخت السجن ، وتكتشف فيه مظاليم غيرهاٍ، ويطرح المسلسل السؤال الوجودى المتكرر دوماً.. هل تتغير القيم من طبقة لآخرى؟ أم تتغير بفعل الأزمات؟!

أما "صيد العقارب" ، كما تقول ماجدة موريس، فهو يعكس الصراع القديم بين بين الأجيال، جيل يرى المرأة خادمة للزوج والأسرة وليس من حقها العمل ولا حتى السهر، وجيل جديد يسعى الى تحقيق ذاته، وقد يسعده الحظ بالارتباط بمن يقدره ويحترم قدراته مثل "ياسين" زوج "عايدة" الذى أحبها وتحمس لعملها وسعى لإسعادها.

وفى مسلسل "بيت الرفاعي"، يطرح علينا مؤلف العمل أسئلة عديدة حول الحلال والحرام وسطوة العائلة والطمع والجشع ، من خلال رفض البطل أمير كرارة الخضوع لرغبة والده فى خلافته كزعيم لعائلة تتاجر فى الآثار المنهوبة ، ويضطر للهرب بعد اتهامه بقتل الأب، ويناقش المسلسل مدى أهمية وتأثير القيم التى تفرضها الاجيال السابقة والأجداد على الاجيال الجديدة، وهل أصبحت أهمية العائلة جزء من التاريخ، أم انها تغيرت وفقا لواقع يتغير ويختلف من زمن لآخر، وهل نحن كمجتمع نحتاج لرؤية جديدة لأنفسنا وقيمنا تصالح الأجيال على بعضها البعض؟

حق عرب

من جانبها اختارت الناقدة مها متبولي، مسلسل "حق عرب" لأحمد العوضى ، كأفضل الأعمال الدرامية الاجتماعية فى رمضان، مشيرة إلى أن العمل يقوم فى مجمله على أسطورة "أوديب"، والتى تعكس صراع الإنسان مع القضاء والقدر، وهى تيمة درامية ثرية تفتح دائما ثغرات صادمة فى الاحداث ، وتقلب الامور رأسا على عقب ، وتجعل وتر الأحداث مشدودا، ومتسما بالايقاع السريع، والتشويق والإثارة، حتى نهاية العمل.

وقالت "مها"، إن هذا المسلسل ينقل الدراما المصرية الى منطقة أخرى مختلفة، بعيدا عن سكة الأعمال التقليدية ، فهو لا يخلو من غموض، وتجنح معظم المشاهد الى نوع من الإظلام المتعمد الذى يناسب كآبة الشخصيات ومعاناتها، بل ويحدث تحولا كبيرا فى شكل الدراما ومضمونها ، عندما يضع فى الصدارة مشاهد الاكشن المصنوعة بحرفية شديدة ، ويضفرها بشكل دقيق مع خيوط درامية رومانسية واجتماعية صعبة، معتمدا على نموذج البطل ذى الحضور الشعبى والملامح الانسانية.

وأضافت: "نجح المخرج اسماعيل فاروق فى اختيار أماكن تصوير "حلوة"، ومراعاة الدقة فى اختيار أبطال المسلسل وتوظيفهم بشكل جيد، والوصول بهم الى قمة تمكنهم، مفردا مساحة كبيرة للتمثيل، والأداء الفنى الواعى ، وليس الحكى ، او الحوار المرسل، مما أبرز المشاعر والتحولات العنيفة لدى كل شخصية وضبط ايقاع العمل".

وأكدت "مها متبولي"، على أن ثلاثة أرباع نجاح أحمد العوضى يتمثل فى اختياراته الفنية ، وخصوصا الأدوار التى تليق عليه ، فشخصية "عرب السويركي" منحته ظهورا سلسا مليئا بالتوهج الفني، وأتاحت له تقديم مهاراته وامكاناته التمثيلية ، مؤكدا موهبته وجدارته، بأداء أدوار البطولة.

صلة رحم

أشادت الناقدة الفنية مارلين سلوم بمسلسل "صلة رحم"، باعتباره واحداً من النصوص الدرامية الجريئة التى تكسر جمود القوالب الاجتماعية وتتمرد على القضايا المستهلكة على الشاشة مثل، الصراع على الميراث والثأر والسلطة والمال والخير والشر والحب والخيانة.

وقالت إن المسلسل يتناول قضايا الإجهاض وتأجير الأرحام ، بقالب درامى مشوق، أجاد صياغته وحبكه المؤلف محمد هشام عبية، لافتة إلى أن صُناع العمل كانوا يعلمون منذ البداية أنه سيثير جدلا لأنه يتناول موضوعا يشعل جبهات الرفض والقبول، بين من يعتبرونه حراما ولا يجوز شرعا، وبين من يجدون له مبررات تبيح المحظورات فيصبح «حلالا» إذا وجد فعليا ما يجعله «علاجا» لأزمة إنسانية ملحّة!

وأضافت "مارلين" أن الميزة الأهم فى هذا المسلسل وفى كتابة عبية، أنه تناول أكثر من قضية شائكة، الإجهاض بسببين، الأول علاقة غير مشروعة، والثانى إجهاض بسبب زواج بالإكراه وزوج عنيف يضرب زوجته باستمرار.. وقضية الزواج من امرأة أجنبية قررت ترك زوجها فجأة لأنها لم تعد تحبه، فسافرت آخذة معها ابنهما ما جعل الدكتور حسام يعانى نفسيا، ثم قضية تجميد البويضات وتأجير الأرحام، حيث يسعى هذا الدكتور إلى تعويض حرمانه من ابنه بالزواج من الطبيبة النفسية ليلى والإنجاب مجددا.

عيوب العتاولة

علقت الناقدة الدكتورة عزة هيكل على مسلسل "العتاولة"، قائلة:" يتناول العمل تأثير البيئة على الأسرة وعلى النشأة وعلى الطريق الذى يسير فى الإنسان، ومع أنها فكرة مكررة إلا أن التناول حاول أن يطرح مجموعة حكايات متداخلة، لكن الحوار لم ينج من فخ بعض الإسفاف، ذلك لأن الأحداث تدور فى إطار السرقة والنصب والاحتيال".

وأضافت: "رغم أن شخصيات المسلسل نمطية فى تكوينها إلا أن المخرج مع التصوير قدم تكنيكا جديدا لأنه استخدام المكان والبيئة استخداما دراميا فصار جزءا رئيسيا فى الأحداث، وهذا يعد عنصرا إبداعيا يضاف إلى عناصر الدراما ويحدد طبيعة العمل ذو القالب البوليسى الاجتماعى والذى مزجه المخرج ببعض قطرات من الكوميديا البسيطة حتى يجذب المشاهد.

نعمة الأفوكاتو

من جانبه قال الناقد محمود قاسم ، إن المخرج محمد سامى أثبت من خلال مسلسل "نعمة الأفوكاتو" براعته المعهودة عنه فى جذب الجمهور، وأنه مخرج يراهن على البطل الآتى من رحم الحارة الشعبية، ابن البساطة والطيبة الذى يغدر به الآخرون، والذى تعاكسه الظروف وتتكاثر عليه المؤامرات لكنه يتصدى لها بكل جرأة تماما مثل الأبطال الخارقين فى قصص الخيال الأجنبية.



"سر إلهي" و"صيد العقارب" و"بيت الرفاعي".. قضايا قديمة فى ثوب جديد



"حق عرب" يؤكد استحقاق العوضى للبطولة المطلقة

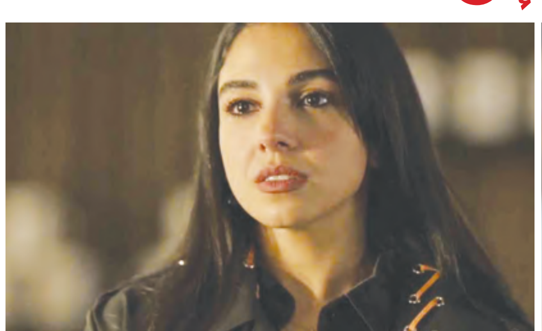


أسماء وسلمى وميرنا

3 بطلات فى الطريق إلى القمة

سـلمى أبوضيف وميرنا نورالدين وأسـماء جلال.. ثلاث نجمات جديدات نجحن فى طرح أنفسهن بقوة على ساحة البطولات التليفزيونية، وأثبتن جدارتهن ومواهبهن التمثيلية الكبيرة وأحقيتهن بمنافسـة الكبار، من خلال المسلسـلات التى شـاركن فى بطولتها فى الماراثون الدرامى 2024 .. وهو ما نرصده بالتفصيل من خلال التقرير التالي..





شخصية سلمى

نجـاح جماهيرى لافـت حققته تجربـة أول بطولـة مطلقة للممثلـة الشـابة سـلمى أبوضيف فى مسلسـل «أعلى نسـبة مشـاهدة»، والذى جسدت من خلاله شخصية «شيماء»، الفتاة الخجولـة والحالمة التى نشـأت فى ظل أسـرة بسـيطة تقطن أحد أحياء القاهرة الشـعبية، وتعانى من حزم والدتها وحسـد شقيقتها التى تحول حياتها إلى سلسلة لا تنتهى من الكوابيس، بعد تورطها فى عالم «السوشـيال ميديا»، ودخولها فى أزمات وصراعات متلاحقة مع أسـرتها والوسـط المحيـط بها، تنتهى بإيداعها السجن، وتغريمها مبلغاً خيالياً، بتهمة الاتجار بالبشر.

وقدمـت "سـلمى" ببراعـة نموذجا واقعيـاً للفتاة الشـعبية البسـيطة البريئة والسـاذجة فى علاقتها بشـقيقتها «نسـمة» (ليلـى أحمـد زاهر)، التى لا تتوانى عن توريطها فى المشـاكل، وتدبير المؤامرات والدسـائس لشـقيقتها، بدافع الغيرة العمياء وعـدم قدرتها علـى تقبل نجاحها المفاجئ «نجمـة تيك توك»، وإقبـال الجمهور على مـا تقدمه من مقاطع مصورة، سـلطت من خلالها الضوء على عدد من القضايا الواقعية الشائكة فى البيئة الشعبية الفقيرة.

يشـار إلى أن سـلمى أبوضيف اختارت دراسة الإعلام، قبل أن تعمـل مذيعة فـى إحدى إذاعات الإنترنـت الخاصة ، فيما جاءت انطلاقتها الفنية فى ٢٠١٧، عبر مشـاركتها فى مسلسل «حـلاوة الدنيا» مـع هند صبـرى وظافر العابدين، ومسلسـل «لا تطفـئ الشـمس» إلى جانب ميرفت أمـين ومحمد ممدوح، وفيلم «الشـيخ جاكسـون» لتشارك بعدها فى نحو ٢٠ مسلسلا تلفزيونياً وفيلماً، كان آخرها مسلسل «بين السطور» مع صبا مبارك وأحمد فهمي.

زوجة الصباح

لفتـت النجمـة الصاعـدة ميرنا نـور الدين الأنظار بشدة ، من خلال تجسيدها لشخصية "دنيـا زاد"، زوجـة "حسـن الصبـاح" وهـى الشـخصية التـى يلعبهـا النجم كـريم عبد العزيـز فـى مسلسـل "الحشاشـين" مـن تأليف عبد الرحيـم كمال وإخراج بيتر ميمى.

وقالـت "ميرنا" أن صعوب تمثيل تلـك الشـخصية يكمن فـى عدم وجـود معلومات كافيـة عنها فى كتـب التاريـخ، وهـو مـا جعلهـا تعتمد فى تحضيرها لها ورسـم ملامحها وتفاصيلها على ما كتبه المؤلـف عبدالرحيم كمال وخيالها الشـخصي، فضـلا بالطبـع عـن توجيهـات المخـرج بيتـر ميمى لها أثناء التصوير.

وكشـفت ميرنـا نـور الديـن، كواليس فترة التحضير لدورها فى المسلسـل، والتي بـدأت قبل عام ونصـف تقريباً، قائلة: "كنت قد سمعت كثيراً عن الحشاشين، وشـخصية حسـن الصباح، قبـل أن يعـرض على العمـل، لكن فور تعاقدى على المسلسـل، بـدأت فى القراءة عنهـا بعمق، والتقيت بالكاتـب عبد الرحيم كمال، واطلعت منه على تفاصيل كثيرة، واكتشفت مدى وحشية حسن الصباح، وما ارتكبه من جرائم وأحداث مرعبة ودموية".

وأضافت أن أصعب ما واجهها فى المسلسل، هو استحضار حالة وروح الشـخصية، وكذلك أجواء العمل التاريخية، خاصة وأنها استأنفت التصوير بعد فترة طويلة ، مشيرة إلى أن "هذا الأمـر كان يمثل صعوبـة كبيرة لها فى البدايـة، لكن تجاوزتها سـريعا بعـد فترة مـن التصوير، وتعايشـت من جديـد مع كل تفاصيل الشخصية".

ولفتت "ميرنا" أن كل مشـاهدها فى المسلسل صعبة للغاية، وكانت تتطلب تركيزاً شديداً، ومعايشة مع تفاصيل الشخصية، مؤكـدة أنها اعتذرت عـن أعمال كثيرة طـوال الفترة الأخيرة، لرغبتها فى تكريس جهدها فى "الحشاشين".

أسماء جلال

أما النجمة الثالثة التى تسـابق الزمن للحاق بقطار الشهرة والنجوميـة ، فهى الفنانة الجميلة أسـماء جلال، والتى قدمت دور عمرها فى مسلسل "أشغال شاقة" مع الفنان هشام ماجد، والذى اختاره معظم الجمهور والنقاد كأفضل عمل كوميدى فى رمضان هذا العام.

وقالت "أسماء"، إن أكثر ما أسعدها فى التفاعل مع مسلسل «أشـغال شـقة»، هو اهتمام الجمهور بتفاصيل الشـخصيات، خصوصاً مع التعليقات حول شـكلها بعد الولادة، لافتة إلى أن المخرج خالد دياب، المشارك فى كتابة العمل، طلب منهم تقديم المشاهد بشكل طبيعي، دون محاولة إضحاك الجمهور.

وأكـدت أن «خـوض تجربـة كوميديـة، للمـرة الأولـى، من خـلال المسلسـل كان بمثابة تحدى كبير سـاعدها فـى تجاوزه بشـكل جيد وجود فريـق عمل مهتـم بـأدق التفاصيـل»، لافتة إلـى أن مشـهد "الرقصـة" الـذى انتشـر علـى «السوشـيال ميديـا» كان فكرتهـا، وأنـه مسـتوحى مـن المسلسـل الأمريكـى «Friends» الذى تعشقه.

وأشـارت إلـى أن «زميلهـا هشـام ماجد كان يسـاعدها فى بعض الجمـل والمواقف الكوميديـة»، وأضافـت: «عندمـا وجدت مشـهد الرقص فـى السـيناريو، اقترحت الفكرة علي صناع العمل الذين تحمسـوا، خصوصـاً هشـام ماجـد الـذى تـدرب معـى لتقديمه بالصـورة التى شـاهدها الجمهور».

وكشـفت "أسـماء" عـن صعوبة بعـض المشـاهد التـى ظهـرت فيها بوزن زائد، سـواء خلال فترة الحمل أم بعد الولادة وزيادة الوزن، بسـبب ارتدائهـا بدلة ثقيلة من أجل الظهور بهـذا الـوزن علـى الشاشـة، قائلة «ارتـداء هـذه البدلة كان يسـتغرق نحو ٣ ساعات، ولا يمكن ارتداؤها لأكثر من ٦ ساعات.

كلام فى الفن



"دقوا الشماشي" وتشويه التراث الغنائي

أثـار إعلان لإحدى شـركات التطويـر العقارى موجة واسعة من الجدل، وذلك بسبب استعانته بأغنية "دقوا الشماسي" للمطرب الراحل عبد الحليم حافظ، حيث اعتبـر الجمهـور أن الإعلان يسـيء للأغنية، وهو ما دفع أسـرة العندليـب إلى مقاضاة شـركة الإعلانات والمطالبـة بوقف الإعلان، وبالفعـل أصدرت محكمة الأمـور الوقتية قرارا بقبول الطلب المقدم من محامى أسرة العندليب بوقف الإعلان.

ومـن المؤسـف أن العديـد مـن الـوكالات الإعلانية، قـد دأبت خلال السـنوات الأخيرة على اسـتباحة دم الأغنية وحقوق صناعها ، واسـتغلت بعض الراقصات وفتيـات الإعلانـات الروائع الغنائية لكبـار المطربين أمثـال أم كلثـوم وعبدالوهـاب وعبدالحليـم وفيروز وسـعاد حسـنى ، وقامـوا بالرقص علـى ألحانها فى الإعلانات والكليبات والأفلام.

ومن هذه الروائع ألف ليلة وليلة، غناء أم كلثوم والحان بليـغ حمدى، وفكرونى ألحـان عبدالوهاب، وزى الهوا لعبدالحليم وألحان بليغ حمدى، ويا واد يا تقيل وبانوا لسـعاد حسـنى وألحـان كمـال الطويل، حيـث قامت راقصات مصريات وأجنبيات بالرقص عليها سواء فى أفلام سـينما أو فـى رقصات خاصة لحسـاب بعض القنوات الموسيقية التى انتشرت فى السنوات الأخيرة.

والـوكالات الإعلانيـة هـى الأخرى لم ترحـم ملحنى وشـعراء هذه الروائع، لضمان انتشـار إعلاناتها دون أن تـؤدى حقـوق الأداء العلنى لأصحابهـا أو ورثتهم، ومـن هذه الألحان نشـيد " الوطن الأكبر"، لموسـيقار الأجيـال محمـد عبدالوهاب، وأغنيـات "أنا لك على طول"، و"ضحك ولعب وجد وحب"، و"دقوا الشماسى" للعندليب الأسـمر عبد الحليم حافظ، وإيرما لادوس لشـادية، و"بشـرة خير" لحسين الجسـمى، و"الحلوة لسـة صغيرة" للسيندريلا الراحلة سعاد حسنى، و"ما تحسـبوش يابنـات" للفنان الموسـيقار هانى شـنودة وفرقة المصريين.

ومن الأغنيات الشـهيرة التى تمت اسـتباحة دمها فى الكثير من الإعلانات، أغنية " يا مصطفى يا مصطفى" للموسيقار الراحل محمد فوزي، والذى يعتبر من أكثر الملحنـين والمطربين الذين يتم السـطو على أغنياتهم وألحانهـم، لأنـه كان من الفنانين العباقرة السـابقين لعصرهم، سواء هو أو الموسيقار العبقرى بليغ حمدي.

ولـم ترحـم الـوكالات الإعلانيـة، روائـع الأفـلام والمسلسـلات المصرية، والشـخصيات الدرامية التى مـا تزال تعيـش فى وجداننا من هـذا العبث، وقامت بتقـديم هذه الشـخصيات فـى إعلاناتهـا، وخاصة شـخصية "السـت أمينة" التى تعبر عن المرأة المطيعة المقهورة المسـتكينة، ونقيضها "سـى السـيد" القاسى المتجبـر، والشـخصيتان تم تقديمهمـا فـى الثلاثية الرائعـة التى قدمتها السـينما عن رائعـة أديب نوبل نجيب محفوظ وأخرجها حسن الإمام.

والمشـكلة أنه رغم ترسانة القوانين المحلية والمواثيق الدولية التى تحمى الملكية الفكرية وتمنع اسـتغلال أى عمل فنـى دون الرجوع إلى أصحابه الحقيقيين أو ورثتهم، فإن شـركات الاعلانات وبعض الفنانين والراقصات لا يعترفون بتلك القوانين ، ويسـتحلون العبـث بتراثنـا الفنـى العظيم، مسـتغلين تسـاهل بعـض أصحاب هذه الأعمـال وورثتهم فى المطالبة بحقوقهم وعدم لجوئهم للقضاء أوشرطة المصنفات الفنيـة لمنـع ومصـادرة ووقـف الاعلانات.



متمكنة من أدواتها.. وينتظرها الجمهور لمتابعة أعمالها التى تحمل رسالة قوية، وخلال هذا الموسم الدرامى الرمضانى قدمت النجمة روجينا وجبة دسمة للمشاهد من خلال مسلسلها «سر إلهي» الذى تعتبره من أصعب الأدوار التى قدمتها.. فى هذا الحوار تفتح روجينا قلبها لـ «أكتوبر» وتتحدث عن «نصرة» الشخصية التى قدمتها.

روجينا: «نصرة» الدور الأصعب فى مشواري

حوار/ سارة رفعت

ما الذى دفعك لتقديم شخصية «نصرة» فى «سر إلهي»؟

أنا دائما ما أدعم قضايا المرأة المصرية، و «نصرة» شخصية تعبر عن المرأة المناضلة المكافحة، التى تتعرض للظلم والقهر من كل من حولها، فهى ذات مشاعر صادقة جدا ولكن الصدمات التى تتعرض لها هى التى تجعلها أقوى، فهى تتعرض للخيانة من أعز صديقاتها.

ما الذى يميّز شخصية نصرة من وجهة نظرك؟

عندما قرأت الورق جذبتنى الشخصية جدا، فالسيناريو الذى كتبه أمين جمال أبهرنى كثيرا لأنه قدم قضية نصرة بشكل مبدع وناقش العديد من الجوانب الهامة مثل قضية التطور وأثره على المجتمع.

ما الصعوبات التى واجهتك أثناء تقديمك لشخصية «نصرة»؟

أهم الصعوبات كانت فى الانتقال بين المراحل الأربعة التى مرت بها شخصية «نصرة»، لأنها تحمل العديد من الانفعالات الصعبة للغاية، كما أن شخصيتها مركبة وتتحول فى كل مرحلة بشكل صعب للغاية.

حدثينى عن دور الفنان محمد ثروت الذى كان مفاجأة العمل بسبب خروجه من القالب الكوميدي؟

الفنان محمد ثروت كان مفاجئة ليس للجمهور فقط ولكن لى شخصيا، لأنه قدم دورا أكثر من رائع، فعلى الرغم من قدراته الكوميدية إلا أنه فاجأنى بتقديم شخصية بعيدة تماما عن الكوميديا، هو فنان مجتهد جدا ويستحق كل هذه الإشادات التى حصل عليها سواء من المشاهدين أو من النقاد.

ماذا عن تعاونك مع الفنان أحمد بدير؟

شرف كبير لى أن أتعاون مع الفنان العظيم أحمد بدير، فقد قدم دورا محوريا تدور حوله كل الأحداث، فهو قدم دور «هارون» بأداء عظيم وبراعة وإبداع، إلى جانب أنه كان شديد التأثر بالشخصية لأنه كان متأثرا بجحود الأبناء تجاه والدهم، الأمر الذى سبب له وجعا نفسيا استطاع أن يظهره بأداء تمثيلى رائع.

عند مشاهدة الحلقات الأولى من المسلسل، اعتقد المشاهد أن نصرة امرأة ضعيفة؟

لا يمكن أن أقدم شخصية امرأة ضعيفة؛ لأن المرأة دائما قوية بطبعها، وفى الحلقات الأخيرة أبدعت نصرة فى انتقامها بكل ذكاء، الأمر الذى سبب صدمة للمشاهد فقد اعتاد أن يشاهدها مغلوبة على أمرها.

وماذا عن رأيك فى أداء ابنتك مريم فى المسلسل؟

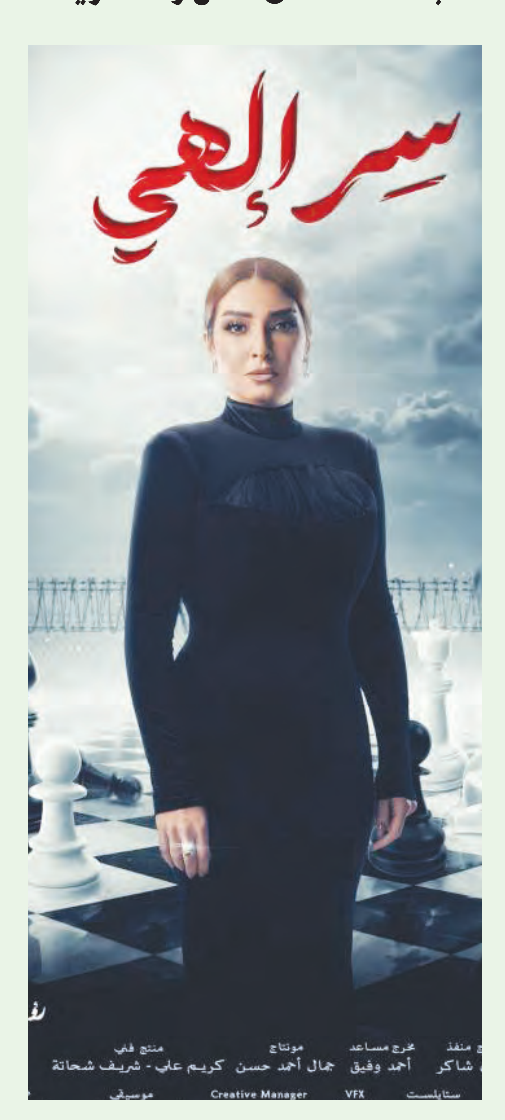
مريم موهوبة وقدمت دورا صعبا قد يظنه البعض سهلا إلا أنه ليس كذلك، فدور «حلا» عاشقة السوشيال ميديا والتى تقوم بنشر كل تفاصيل حياتها عليها الأمر الذى يوقعها فى العديد من المشاكل، الدور الذى يوصل رسالة لكل فتاة أن ليس كل تفاصيل حياتنا تصلح للنشر على السوشيال ميديا.

ما هى المسلسلات التى لفتت نظرك خلال الموسم الرمضاني؟

لضيق الوقت لم أستطع متابعة كل الأعمال، ولكنى مثلا أتابع مسلسل «الحشاشين» للنجم كريم عبد العزيز فهو عمل متكامل الأركان ومبروك لفريق العمل ودائما مزيد من النجاح، وأيضا شاهدت مسلسل «عتبات البهجة» للنجم يحيى الفخرانى.



> متمكنة من أدواتها.. وينتظرها الجمهور لمتابعة أعمالها التى تحمل رسالة قوية



> أدعم قضايا المرأة المصرية و «نصرة» شخصية تعبر عن المرأة المناضلة المكافحة

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحساب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة. حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
«لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً».
صدق الله العظيم

أمواج المصائب

يقولـون لـى ما بـال قلبك واثقـا وحولـك أمواج المصائـب تعصـف، فقلت لهم إنـى اعتصمت بخالقى فمن أى شيء يا ترى أتخوف.
«معانـاة العـلاج من المـرض أقوى من ألـم المرض نفسه خصوصا عندما يكون لا حول لك ولا قوة» بتلك الجملـة الممزوجة بـآلام الضعف والحـزن روى الأب مأساته مع مرض بناته.
وبعـد أن زفـر زفـرة حـارة تعكس مـا بداخله مـن غليان، قال: إن السـرطان نهش جسـد بناته وهن فـى عمر الزهور، نهشـهن السـرطان، الأب لا حـول له ولا قوة عاجز عن الإنفاق عليهم وعلى مصاريف علاجهم..
الأب أصبح كالمبنى القـديم جدرانه مبنية بالطوب اللبن غزتها الشروخ وجسده ممصوص..
يـرق لحالـه أصحاب القلـوب القوية قبـل القلوب الرقيقـة، فلقـد دكـت المصيبـة قلبه بصخـرة كبيرة وملأته بالرعب..
فهـو بحاجـة إلى مسـاعدة عاجلـة لإنقاذ بناته، فأقصـى محنة أن ترى فلذة أكبادك أمامك ينهشـهن المرض وأنت مكتوف الأيدى..
أرسل الأب يطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم)، فهل نجد من يساعده ؟ من يرغب فليتصل بنا

●● لـم تكـن التجاعيـد المحفورة على قسـمات وجه تلك المـرأة وانحناء ظهرهـا هـو مـا يكشـف عـن عمرها الحقيقى إنما حزنها ومرضها القاسى أضاف إلى عمرها عمر آخر ..
تخرج من فمها الحـروف والكلمات لتمزق القلب، دموعها سـكاكين تغرس فى الصدر.. زوجة ريفية بسيطة تعيش فى منزل متواضع مع زوجها وابنتها. زوجهـا فلاح يعمل أجيرا عند الغير ودخله غير منتظم مجرد جنيهات قليلة لا تسمن ولا تغنى من جوع،
مرت عليهم الحيـاة بحلوها ومرها، وبجانب ضيق الرزق، اكتشفت مرضها القاتل، أنه مرض يفتك بصاحبه.
تحولت إلى هيـكل عظمى، صفراء الوجـه بعيـون زائغة تلمع مـن الدموع المتحجرة بداخلها.. أنه مرض سرطان الثدى، فبعد أن اكتشفت مرضها دارت الدنيا من تحت قدميها، ذرفت الدموع كل ليلة، بل فى كل سـاعة من سـاعات الليـل والنهار .. هدهـا المرض والفقر وقلة الحيلة فزوجها رجل مسكين على باب الله وعـذاب الحاجة وذلها أشـد وأقسى من عذاب المرض..
تلك الأسـرة الصغيرة بحاجة إلى يد العون فهل من يساعد؟

●● سيدة بسيطة لم تقطع أملها فى الله عز وجل، رغم ما تمر به من ظروف صعبة وشاقة لا تتحملها امرأة وحيدة مثلها بعد أن طلقها زوجها وتركها مع أولادها الثلاثة.
ثـلاث زهـور تحملت بمفردهـا مسـئوليتهم، لتكـن مضطرة للإنفاق عليهم بملاليم بسـيطة يدفعها طليقها كنفقة للأولاد.
عانت الأمرين بعد أن أصيبت بسرطان الثدى وأجرت عملية استئصال للرحم.
جاءت تطلب من أهل الخير مسـاعدتها حتى تتخطى الظروف الصعبة، التى تمر بها.





شهدت القاهرة نشاطا موسعا حول ضرورة وقف إطلاق النار فى غزة خاصة فى ظل التصعيد الإسرائيلى الراهن، والرافض لكل المساعى الدولية والاستمرار فى إجراءات تجاوزت الإبادة الجماعية إلى إخراج القطاع من الحياة وقتل كل من فيه حتى ولو كان ضمن فرق الإغاثة الدولية.

ودعا الاجتماع الثلاثى الأخير بالقاهرة، الذى ضم وزراء خارجية كلا من مصر، وفرنسا، والأردن إلى وقف فورى ودائم لإطلاق النار فى قطاع غزة، وإطلاق سراح كافة الرهائن والمحتجزين، وإدخال المساعدات ورفض اجتياح رفح.

مصر تحذر العالم من خطورة تهديد إسرائيل اجتياح رفح

سوسن أبو حسين

أدان الوزراء جميع الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولى والإنساني، وحذروا من التداعيات المروعة للوضع الإنساني، والمجاعة وانهيار النظام الصحى فى قطاع غزة، وأكدوا رفضهم لأية محاولات للنزوح والتهجير القسرى للشعب الفلسطيني، والتى تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

كما شددوا على أهمية دور مصر فى الجهود الرامية إلى تخفيف معاناة السكان المدنين فى غزة، وكذلك فى المفاوضات المتعلقة بقضايا وقف إطلاق النار والرهائن والمحتجزين.

ودعوا إلى تنفيذ التدابير المؤقتة التى أقرتها محكمة العدل الدولية فى ٢٦ يناير و ٢٨ مارس الماضيين.

وكذلك إدخال المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ودون عوائق وبشكل مكثف، مباشرةً إلى السكان المدنيين المحتاجين، داخل قطاع غزة وفى جميع أنحائه، وطالبوا إسرائيل بإزالة جميع العقبات والسماح وتسهيل استخدام جميع المعابر البرية وزيادة قدراتها بهدف زيادة تدفق المساعدات الإنسانية وفقًا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأثنوا على الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة ووكالاتها، بما فى ذلك الأونروا، والتى لا غنى عنها، وتلعب دوراً حاسماً فى توفير المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة للسكان المدنيين فى قطاع غزة. وأعادوا التأكيد على أهمية احترام وحماية جميع العاملين فى المجال الإنسانى وضمان وصولهم وحرية تنقلهم إلى غزة وفى جميع أنحائها، بما فى ذلك الجزء الشمالى منها.

> **مبادرة جديدة لوقف إطلاق النار فى غزة وإدخال المساعدات**

كما عارضوا أى هجوم عسكرى على رفح، حيث إنه سيؤدى إلى خسائر فادحة فى الأرواح، ويزيد من تفاقم الوضع الإنسانى المتردى فى قطاع غزة. وأكدوا حتمية تنفيذ حل الدولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فى ذلك إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة ومتصلة الأراضى وقابلة للحياة على أساس حدود عام ١٩٦٧، بهدف أن تعيش إسرائيل وفلسطين جنباً إلى جنب فى سلام وأمان.

كما أكدوا ضرورة قيام مجلس الأمن بمعالجة الوضع على الأرض، بالإضافة إلى الشق السياسى للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهو ما تلتزم به فرنسا، باعتبارها عضواً دائماً فى المجلس .

رفح خط أحمر

بدوره، قال وزير الخارجية سامح شكرى: بحثنا خطورة تنفيذ أى عملية عسكرية فى مدينة رفح الفلسطينية المكتظة بالمدنيين.

كما انتقد وزير الخارجية الأردنى أيمن الصفدى، رفض إسرائيل لوقف إطلاق النار الذى يؤدى لمزيد من المعاناة، وأوضح أن هناك توافقا بشأن قضايا أساسية تتعلق بوقف إطلاق النار فى قطاع غزة وإدخال المساعدات.

وقال إن إسرائيل استخدمت التجويع سلاحا ضد الفلسطينيين، ويجب محاسبتها على ما تقوم به فى قطاع غزة وعلى المجتمع الدولى التحرك لوقف انتهاكاتها. وطالب بوقف تزويد إسرائيل بالسلاح، ونريد أن يكون هناك عقوبات على الحكومة الإسرائيلية إذا استمرت فى تحدى إرادة المجتمع الدولي، ووصف الموقف الفرنسى بالمتطور.

وأضاف الصفدى أن الوضع فى الضفة الغربية المحتلة يعكس سياسة إسرائيلية ممنهجة لقتل أى أفق سياسى لتحقيق السلام، ويجب على المجتمع الدولى اتخاذ قرار ملزم فى مجلس الأمن تحت الفصل السابع يمنع جريمة التجويع فى قطاع غزة.

بينما شدد وزير الخارجية الفرنسى على وقف إطلاق النار، وإيجاد حل سياسى فى غزة وبذل جهود أوروبية عربية مشتركة للخروج من الأزمة فى غزة. وأضاف: حان الوقت لوضع أسس سلام دائم فى الشرق الأوسط يحظى بتوافق دولي، وهدفنا هو تحقيق السلام فى الشرق الأوسط ونستطيع تحقيق توافق بشأن مبادرتنا كعضو دائم بمجلس الأمن.



عقيلة صالح: لا بديل عن الانتخابات لاستعادة ليبيا الاستقرار

حسام أبو العلا

قال رئيس البرلمان الليبى المستشار عقيلة صالح، إن حل الأزمة السياسية فى بلاده، يتمثل فى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وتشكيل حكومة موحدة تفرض سيطرتها على كافة البلاد، وتنهى الانقسام السياسى الحاصل حاليا.

وأضاف أن إجراء انتخابات نزيهة يتطلب أن تكون هناك حكومة واحدة تُشكّل لهذا الهدف، على أن تكون مهمتها محددة وكذلك مدة عملها، لافتا إلى أن تمسك رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهى ولايته بموقعه أوصل البلاد لما وصلت إليه من انقسام وفساد إدارى ومالي.

وأشار إلى أن الحكومة الليبية المشكلة من قبل البرلمان، مقرها منذ البداية مدينة سرت، بعيداً عن الميليشيات المسلحة حتى تستطيع ممارسة عملها دون ضغوط، ولكي تبدأ فى تفكيك الميليشيات المسلحة، وفقاً لما نص عليه الاتفاق السياسي.

وأشار إلى أن بعض الدول لا تريد الاستقرار لليبيا، لذا امتنعت عن التعامل مع الحكومة الشرعية، بحجة عدم عملها من العاصمة طرابلس، وهم يعرفون أن ذلك لن يتم إلا بحدوث حرب واقتتال، لكن لا أحد يريد حرباً بين الليبيين مجدداً.

ودافع رئيس مجلس النواب الليبى عن قرار فرض ضريبة على سعر الصرف، مؤكدا أنه طبقًا للإعلان الدستوري، فإن النظام فى ليبيا يشبه ما يسمى «نظام المجلس أو نظام الجمعية»، والذى يمنح مجلس النوّاب السلطة التشريعية وسلطات تنفيذية، من بينها تعيين كبار المسؤولين، ورسم السياسات العامة للدولة وغيرها من الاختصاصات، خصوصاً فى ظل الظروف الاستثنائية التى تمر بها البلاد.

وبخصوص دعوة المبعوث الأممى

الجامعة العربية تبحث وقف المجازر الإسرائيلية فى غزة

هبة محمد



في ظل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وخاصة بعد قتل إسرائيل بدم بارد سبعة من عمال الإغاثة التابعين لمنظمة المطبخ المركزى العالمي، وذلك فى غارة جوية على دير البلح وسط قطاع غزة ، اجتمع مجلس جامعة الدول العربية لبحث الحراك العربى فى ظل استمرار جريمة الإبادة الجماعية وسياسة التجويع التى ترتكبها إسرائيل والتهجير القسرى ضد الشعب الفلسطيني.

وأدان أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ، قتل قوات الاحتلال الإسرائيلى عمال الإغاثة، وأكد خلال كلمته فى اجتماع المندوبين حول فلسطين برئاسة موريتانيا، والتى تلاها نيابة عنه السفير حسام زكى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن ما جرى لعمال الإغاثة لم يكن خطأ كما تدعى إسرائيل، ولكنه نمط متكرر فقد قتل من عمال الإغاثة ما يقرب من مائتين منذ بدء العمليات، بينهم ١٧٦ من الأونروا وحدها ولا أرى أى فرق بين هؤلاء وبين عشرات الآلاف من المدنيين والأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا بدم بارد وبدون وازع من ضمير منذ بدء الحرب.

وأكد أن كل جهد دبلوماسى وعمل سياسى نبذله هنا فى اجتماعاتنا، أو فى مختلف الأروقة الدبلوماسية والمحافل الدولية، من أجل وقف الحرب الوحشية فى قطاع غزة، لن يرقى بالطبع لمرتبة الجرم المرتكب ولا لجلال التضحية التى يبذلها الفلسطينيون كل يوم من دمائهم وأبنائهم . ولكنه يظل جهداً ضرورياً وعملاً مطلوباً ينبغى أن يتواصل ويتصاعد حتى تتوقف هذه المقتلة المستمرة منذ ستة أشهر.

> ما جرى لعمال الإغاثة لم يكن خطأً كما تدعى إسرائيل، ولكنه نمط متكرر

وتابع : لقد تغيرت المواقف العالمية وتحركت بالتدريج ناحية الموقف العربى الذى اتخذناه جميعاً من اليوم الأول، وهو ما يتجسد فى قرار مجلس الأمن الأخير الذى طالب لأول مرة بوقف فورى لإطلاق النار.

مؤكداً أنها استفاقة متأخرة. ولا تعفى من صمتوا لشهور من مسئوليتهم عن اجتراء الاحتلال على الدم الفلسطيني، وعربدته فى القطاع قصفاً وقتلاً وتجويعاً وتشريداً . وكأننا عُدنا لمرحلة ما قبل الأعراف الدولية التى تميز بين العسكريين والمدنيين، وكأننا عدنا لزمن اللا قانون واللا إنسانية.

وشدد على أن عملنا الدبلوماسى يتعين أن يتواصل من أجل وقف الحرب. وضمان أن تُحاسب إسرائيل على الجرائم التى ارتكبتها. علينا أن نناضل أيضاً فى كل الساحات الدبلوماسية والمحافل العالمية من أجل اقتناص أفق سياسى لفلسطين المستقلة. بعد أن عرف العالم كله أن الوضع القائم لم يعد قابلاً للاستمرار، وأن الاحتلال لا يُمكن أن يكون سلمياً أو حضارياً، وأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية هى الطريق الوحيد للسلام فى فلسطين وإسرائيل والمنطقة بأسرها.

عبد اللّٰه باتيلى لمفاوضات مباشرة بين القوى الرئيسية فى البلاد، أكد أن النواب لا يعارض أى اجتماع أو لقاء من أجل إنهاء الأزمة الليبية، لكن بعد إصدار القاعدة الدستورية وصدور القوانين الانتخابية يجب الالتزام بها، لا يحق لأحد أن يلغى أو يغير فيها، فهذا اختصاص أصيل للجنة (٦ + ٦)، وفقاً للتعديل الدستوري، الذى أوكل لها هذه المهمة. وأشار إلى أنه يمكن إجراء الانتخابات عندما يتم تشكيل حكومة موحدة مهمتها إجراء الانتخابات، وتعلن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات جاهزيتها لإجراء الانتخابات، ويدعو مجلس النواب المواطنين للمشاركة فى الانتخابات. وختم رئيس النواب حديثه بضرورة خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، لضمان استقرار الأوضاع فى البلاد.

على صعيد متصل ، تسعى الحكومة الليبية برئاسة أسامة حماد المكلفة من مجلس النواب إلى تجفيف منابع تمويل حكومة الوحدة الوطنية المُنتهية ولايتها حيث دعت الجهات الرقابية ومكتب النائب العام إلى اتخاذ ما يلزم، لتنفيذ الحكم القضائى بإيقاف تنفيذ قرار الحكومة منتهية الولاية، بخصوص الإذن بفتح اعتمادات شهرية مؤقتة.

وطالت الاتهامات حكومة الدبيبة، بشأن عبثها بقوت الليبيين وأرزاقهم، وإهدارها للمال العام. وأكدت الحكومة الليبية فقدان حكومة الدبيبة للشرعية والمشروعية التى تجيز لها البقاء والاستمرار فى السلطة، وممارسة أيّ نشاط مالى أو أيّ دور سياسى فى الدولة الليبية.



جهاز الاستثمار العُماني يطلق منصة قمم

سلطنة عُمان تطلق منصة جديدة للاستثمار الاجتماعي للمواءمة مع أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» واهتمام جهاز الاستثمار بقطاع القيمة المحلية المضافة

تقرير ستاندرد آند بورز.. شهادة بأن الاقتصاد العُماني يسير في الاتجاه الصحيح

تواصل سلطنة عُمان طرح المبادرات والأفكار اللازمة لتنفيذ مستهدفات الرؤية المستقبلية عُمان ٢٠٤٠ فى المجالات الاستثمارية، وفى هذا الإطار أعلن جهاز الاستثمار العُمانى سياسة الاستثمار الاجتماعى للشركات التابعة له، كما أطلق منصة «قمم» للاستفسارات المتعلقة بالقيمة المحلية المضافة، والنسخة الثانية من القائمة الإلزامية للشركات التابعة للجهاز التى تضم ٢٥١ منتجًا وخدمة.

أهداف الاستثمار الاجتماعى

وتستهدف سياسة الاستثمار الاجتماعى ضمان مواءمة مشروعات الاستثمار الاجتماعى وخططه مع أولويات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» وتلبيتها لاحتياجات المجتمع المحلي، ووضع إطار للاستثمار الاجتماعى للشركات التابعة للجهاز مع تحديد توجهات مشروعات الرعاية الاجتماعية، والحوكمة، والمهام والمسئوليات المنوطة بالأطراف المعنية، وتحديد إجراءات وآليات تخصيص الميزانية وفقًا لأولويات الشركة ووضع مركزها المالي، إلى جانب إيجاد توازن بين مشروعات الاستثمار الاجتماعى والإسهامات المقدمة بين القطاعات والجهات المستفيدة، وتعزيز التآزر بين الشركات.

منصة «قمم» الرقمية

وتعمل منصة «قمم» الرقمية على رصد جميع الاستفسارات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبرامج البحث والتطوير والابتكار، والقائمة الإلزامية، وتهدف المنصة إلى تسهيل التواصل مع الجهاز وشركاته التابعة للاستفسارات الخاصة بالقيمة المحلية المضافة، ورصد المقترحات والتحديات التى تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الشركات التابعة للجهاز، إلى جانب مساعدة الباحثين والمبتكرين للتواصل مع الشركات التابعة للجهاز فيما يتعلق بمبادرات البحث والتطوير والابتكار، وتسهيل التواصل مع الشركات المحلية لمعرفة المنتجات والخدمات التى يمكن إضافتها أو تعديلها فى القائمة الإلزامية.

اتفاقيات وبرامج تعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

كما تم توقيع اتفاقيات وبرامج تعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكثر من ٦ ملايين ريال عُماني؛ وذلك فى إطار سياسة الاستثمار الاجتماعى ودعم المؤسسات، وقد دشّنت مجموعة أوكيو برنامج مسرعات الأعمال «أوكيو X»، ووقّعت برنامج تعاون مع وزارة الصحة لإنشاء مبنى الحوادث والطوارئ فى مستشفى ولاية الدقم، وذلك ضمن مشروعاتها فى الاستثمار الاجتماعي، وضمن التعاون المشترك بين الشركات التابعة للجهاز.

وفى هذا الإطار أيضًا؛ وقّعت مجموعة أسياد وشركة عمانتل اتفاقية لإعداد مسرعة أعمال فى القطاع اللوجستي، فقد وقّعت أسياد ثلاثة عقود عمل مع مؤسسات صغيرة ومتوسطة من حاملى بطاقة ريادة الأعمال فى مجالات متنوعة، ووقّعت شركة مطارات عُمان ست اتفاقيات فى مجال التوريد والخدمات الأرضية المتعلقة بالمطارات.

نجاح الجهود التى بذلها جهاز الاستثمار وشركاته فى سبيل تعزيز المحتوى المحلى

وتشير الأرقام المتحققة فى عام ٢٠٢٣م إلى نجاح الجهود التى بذلها الجهاز وشركاته فى سبيل تعزيز المحتوى المحلى خلال العام؛ إذ بلغ إجمالى الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٢٠٢ مليون ريال عُمانى مقارنة بـ ١٨٧ مليون ريال عُمانى فى عام ٢٠٢٢م، بنسبة زيادة ٤,٥ بالمائة، بينما ارتفع إجمالى مبالغ العقود وأوامر الإسناد لحاملى بطاقة ريادة الأعمال إلى ١٠٦,٧ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٦٧ مليون ريال عُمانى فى ٢٠٢٢م، وتم إنفاق حوالى ٤٢,١ مليون ريال عُمانى من قِبل الشركات التابعة للجهاز على المنتجات الوطنية والخدمات المحلية فى القائمة الإلزامية التى تتضمن نسختها الثانية إضافة أكثر من ١٠٠ منتج وخدمة يجب شراؤها من السوق المحلي، بعد أن ضمّت النسخة الأولى منها ١٠٣ منتجات وخدمات، وتمكّن برنامج تطوير الموردين من اعتماد ٢٤ مؤسسة صغيرة ومتوسطة فى قطاعات مختلفة كالصناعة والتقنيات الحديثة، بينما اعتمد برنامج تخصيص الأعمال ٣١ مؤسسة محلية فى قطاعات مختلفة. أما فى برنامج المبادئ التوجيهية للبحث والتطوير والابتكار فتم تنفيذ مخرجات تقنيات تخطيط الأعمال والانتهاء من ٩ تقارير تتضمن أكثر من ٢٧٠ تحديًا تواجهها الشركات أثناء عملياتها.



تقديرات دولية لاقتصاد عُمان من قبل مؤسسات التصنيف الائتمانية

اهتمام كبير بقطاع القيمة المحلية المضافة

وقال ناصر بن سليمان الحارثي، نائب رئيس جهاز الاستثمار العُمانى للعمليات، إن الجهاز يولى قطاع القيمة المحلية المضافة اهتمامًا كبيرًا منذ إنشاء مديرية عامة له قبل عامين؛ فقد ركّز فى العام الماضى ٢٠٢٣م على إكمال حوكمة المحتوى المحلي، وإطلاق برامج تدعم القيمة المحلية المضافة، وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومتابعة الشركات التابعة للجهاز فى تنفيذ هذه البرامج.

وأضاف: إن الجهاز يواصل خلال العام الجارى ٢٠٢٤م جهوده بإطلاق سياسة الاستثمار الاجتماعي، وتدشين منصة «قمم» وكذلك النسخة الثانية من القائمة الإلزامية؛ وذلك بهدف إثراء المحتوى المحلى وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحفيزها، وتمكين القطاع الخاص؛ بما يسهم فى تنمية الاقتصاد المحلى وتطوير سوق تنافسى مُستدام للسلع والخدمات، ليس بإسناد العقود فقط، بل تعزيز دور الشركات المحلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها وتقديم الإضافة لها.

تقرير ستاندرد آند بورز.. شهادة بأن الاقتصاد العُمانى يسير فى الاتجاه الصحيح

وفى ذات السياق، تؤكّد التّصنيفات الائتمانيَّة الّتى تصدرها وكالات التّصنيف الائتمانى الموثوقة حَوْلَ تطوُّر الاقتصاد العُماني، نجاعة الخطط والبرامج والخطوات الاقتصاديَّة الّتى اتَّخذتها سلطنة عُمان فى السَّنوات القليلة الماضية، وعلى رأسها خطَّة الإنقاذ المالى (٢٠٢٠ ـ ٢٠٢٤)، والّتى أدَّت دَوْرًا كبيرًا وحيويًّا فيما وصل لَهُ الاقتصاد العُمانى من استقرار على كل النَّواحى والأصعدة، بالإضافة إلى العمل وفق منظومة متكاملة مترابطة، وَعَت التحوُّلات العالَميَّة، وعمدت إلى أن تكونَ سلطنة عُمان بيئة جاذبة للاستثمار المحلّى والإقليمى والعالَمي؛ انطلاقًا من علاقات دبلوماسيَّة تسعَى السَّلطنة دومًا إلى توثيق عُراها مع مختلف دوَل العالَم، وجعلها منطلقًا لإقامة علاقات اقتصاديَّة تتبادل فيها المصالح، بالإضافة إلى مجموعة الحوافز الَّتى تُقدِّمها إلى المستثمرين، والحرص على تيسير الإجراءات.

ولعل إصدار وكالة (ستاندرد آند بورز) تقرير تصنيفها الائتمانى الأول عن سلطنة عُمان لهذا العام ٢٠٢٤م، والذى عدَّلت فيه النَّظرة المستقبلية من مستقرَّة إلى نظرة إيجابية مع تثبيت مستوى التصنيف الائتمانى عند (BB+)، يؤكد أن الاقتصاد العُمانى يَسير فى الاتجاه الصحيح، حيث عزَت الوكالة العالَميَّة ذات الموثوقيَّة الكبيرة توقُّعاتها، إلى التحسُّن المستمرِّ فى مؤشِّرات أداء الماليَّة العامَّة للدَّولة، وتحقيق فوائض ماليَّة بجانب الجهود الحكوميَّة لخفض صافى الدَّيْن العامِّ، مؤكِّدةً أنَّ ما تحقَّق يعُودُ إلى الإجراءات الحكوميَّة المُتَّخذة لضَبط الإنفاق العامِّ والسَّيطرة على مستوياته، واتِّخاذ إجراءات أُخرى لزيادة الإيرادات غير النفطيَّة، بجانب النتائج الإيجابية من إعادة هيكلة الشركات الحكومية، وغيرها من الخطوات النَّاجحة الَّتى أوردتها الوكالة الائتمانيَّة فى تقريرها.

إن تعديل الوكالة نظرتها من مستقرَّة إلى إيجابية قائم على توقُّعها بأن يبلغَ متوسِّط الفائض المالى فى الميزانية العامَّة للدَّولة نَحْوَ (٢,٦) بالمائة من الناتج المحلى الإجمالى خلال عام ٢٠٢٣م، وحوالى (١,٢) بالمائة خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٧م، إلى جانب تحقيق فائض مالى فى الحساب الخارجى (الجاري) بنَحْو (٢) بالمائة فى عام ٢٠٢٣م، ما يؤشِّر إلى انخفاض مُعدَّلَ الدَّيْن العامِّ من (٣٦) بالمئة فى عام ٢٠٢٣ ليبلغَ نَحْوَ (٣١) بالمائة فى عام ٢٠٢٧م من الناتج المحلى الإجمالي، هى نقلة جبارة ستُسهم فى تقليل الأموال الّتى تُنفق على خدمة الدَّيْن، ودفع الفارق كمصاريف إنمائيَّة واستثماريَّة تُشكل انتعاشة للسُّوق العُماني.



مسئول فى البيت الأبيض: «لقد واصلنا دعم حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها»

بعد أيام من قرار مجلس الأمن بالوقف الفورى لإطلاق النار فى غزة، والذى ساهم فى تمريره عدم استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» فى مجلس الأمن لمنع التصديق على القرار، وافقت إدارة الرئيس الأمريكى «بايدن» على نقل قنابل من نوع MK84 زنة 2000 رطل «المحظورة»، وطائرات 35 - F إلى إسرائيل، على الرغم من اتساع الخلاف بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية، على مواقع وصفحات الصحف ووكالات الأنباء الأمريكية والعالمية، وجاءت عمليات نقل الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل مدعومة بتعهدات مسئولى الإدارة الأمريكية بالدعم غير المشروط لإسرائيل والذى يضمن استمرارية إمدادها بالسلاح كأحد ثوابت السياسة الأمريكية. هذا ما أكدته تقارير صادرة عن وسائل إعلام أمريكية عالمية كشفت عن أدوات توظيف الولايات المتحدة لقرارات المنظمات الأممية فى عمليات خداع استراتيجى يستهدف مجابهة الانتقادات العالمية للسياسات الأمريكية الداعمة لإسرائيل والحد من غضب المجتمع الدولى وزيادة تهميش واشنطن على الساحة العالمية، وفى ذات الوقت تهدئة الشارع الأمريكى الرافض للدعم غير المشروط لإسرائيل.

استقالة مسئول سابق بالخارجية الأمريكية احتجاجا على سياسة بايدن الداعمة لحرب غزة

رغم عدم استخدامها لحق النقض بمجلس الأمن..

تفاصيل الخداع الاستراتيجى الأمريكى لدعم إسرائيل

صفاء مصطفى

كشفت التقارير، أن عملية نقل الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل تمت سرا وبعيدا عن «الكونجرس» وذلك ضمن استراتيجية أمريكية إسرائيلية مشتركة لضمان استمرارية إمدادات الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل وذلك عبر الموافقة المسبقة من مجلس النواب الأمريكى خلال فترات السلم على صفقات سلاح لإسرائيل يؤجل تسليمها إلى أوقات الحاجة إليها وأن هذه الصفقات قد تستغرق عقودا فى مخازن السلاح الأمريكية إلى أن تأتى أوقات الحاجة إليها.

وأضافت التقارير، أن هذه الإمدادات جاءت وسط تصعيد إسرائيلى للقتال فى رفح، التى تعد نقطة عبور رئيسية للمساعدات الإنسانية، مما يهدد بتفاقم الأوضاع فى أنحاء القطاع الذى تقول الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة إنه يعانى من نقص مزمن فى الغذاء والمياه والدواء، ومن الضرورى تدفق أعداد كبيرة من شاحنات المساعدات لتصحيح الوضع..

وكشف تقرير أعدته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه بعد أيام من عدم استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لـ «الفيتو» حق النقض فى مجلس الأمن لوقف تبنى مشروع قرار يدعو لوقف فورى لإطلاق النار فى قطاع غزة سمحت إدارة بايدن بهدوء وفى سرية بنقل قنابل وطائرات مقاتلة بمليارات الدولارات إلى إسرائيل على الرغم من تصدر مخاوف واشنطن بشأن هجوم عسكرى متوقع فى جنوب غزة قد يهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين.

وكشف التقرير، أن حزم الأسلحة الجديدة تشمل أكثر من ١٨٠٠ قنبلة MK84 زنة ٢٠٠٠ رطل و٥٠٠ قنبلة MK82 زنة ٥٠٠ رطل، وذلك وفقاً لمسئولين فى «البنتاجون» ووزارة الخارجية مطلعين على الأمر، وقد تم ربط القنابل التى تزن ٢٠٠٠ رطل بأحداث سابقة أدت إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا خلال الحملة العسكرية الإسرائيلية فى غزة، وتحدث هؤلاء المسئولون، مثل البعض الآخر، إلى صحيفة «واشنطن بوست» بشرط عدم الكشف عن هويتهم لأن التراخيص الأخيرة لم يتم الكشف عنها علنًا.

ولفت التقرير إلى أن هذا التطور يؤكد استمرار تدفق الأسلحة الأمريكية المتطورة لإسرائيل، على الرغم من ظهور الخلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن سلوك الحرب، وتصدرها وسائل الإعلام الأمريكية والإسرائيلية، مشيرا إلى أن ذلك يناقض أيضا تصريح إدارة بايدن بأن نقل الأسلحة إلى إسرائيل يعتبرا «محظورا» عند النظر فى كيفية التأثير على تصرفات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو المخالفة للرؤى الأمريكية.

ووفقا للتقرير، أكد مسئول فى البيت الأبيض استمرارية إمداد إسرائيل السلاح قائلا: «لقد واصلنا دعم حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها». وقال إن «تكييف المساعدات لم يكن سياستنا».

وأضاف التقرير، أن تدفقات الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل جاءت أيضا رغم تصريحات بعض الديمقراطيين، بما فى ذلك حلفاء الرئيس بايدن بأن الحكومة الأمريكية

البنتاجون: نواصل المساعدة الأمنية لحليفتنا إسرائيل للدفاع عن نفسها ضد حماس

تتحمل مسئولية حجب الأسلحة فى حال غياب التزام إسرائيلى بالحد من الخسائر فى صفوف المدنيين خلال عملية مخطط لها فى رفح، المعقل الأخير لحماس، وتخفيف القيود المفروضة على المساعدات الإنسانية إلى القطاع، الجيب الذى هو على شفا المجاعة.

وكشف التقرير، أنه على النقيض من ذلك قال السيناتور «كريس فان هولين» (ديمقراطى من ماريلاند) فى مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: «تحتاج إدارة بايدن إلى استخدام نفوذها بشكل فعال، ومن وجهة نظري، يجب أن تحصل على هذه الالتزامات الأساسية قبل إعطاء الضوء الأخضر لمزيد من القنابل لضرب غزة»، مضيفا: «نحن بحاجة إلى دعم ما نقوله بما نفعله».

التراخيص المسبقة

كشف التقرير الذى أعدته صحيفة «واشنطن بوست»، أن الخلاف العلنى المتزايد بين الرئيس بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلى لم يثن بايدن عن إرسال الأسلحة والمعدات العسكرية إلى إسرائيل، مشيرًا الى أن مسئولين أمريكيين قالوا إن وزارة الخارجية سمحت بنقل ٢٥ طائرة مقاتلة ومحركات من طراز F-35A تبلغ قيمتها حوالى ٢،٥ مليار دولار إلى إسرائيل فى الأيام التالية لقرار مجلس الأمن بوقف فورى لإطلاق النار فى غزة.

وأشار التقرير إلى أن هذه الصفقات تمت الموافقة عليها من قبل الكونجرس فى عام ٢٠٠٨، لذلك لم يكن مطلوبًا من الوزارة تقديم إخطار جديد للمشرعين، لافتا إلى أن ذلك يأتى ضمن استراتيجية أمريكية إسرائيلية مشتركة لضمان استمرارية إمدادات الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل وذلك



عبـر الموافقـة المسبقة من مجلـس النـواب الأمريكي خلال فترات السـلم على صفقات سلاح لإسـرائيل يؤجل تسليمها إلـى أوقـات الحاجة إليهـا، وأن هذه الصفقات قد تسـتغرق سنوات فى مخازن السلاح الأمريكية.

وأضاف التقرير، أنه وفقا لهذه الاستراتيجية تمت الموافقة على توريد قنابل MK84 وMK82 والتى تمت الموافقة على نقلها مؤخرا إلى إسـرائيل من قبل الكونجرس منذ سـنوات، ولكـن لـم يتم الوفـاء بها بعـد وتم تأجيل التسـليم إلى وقت الحاجة.

غضب المجتمع الدولى

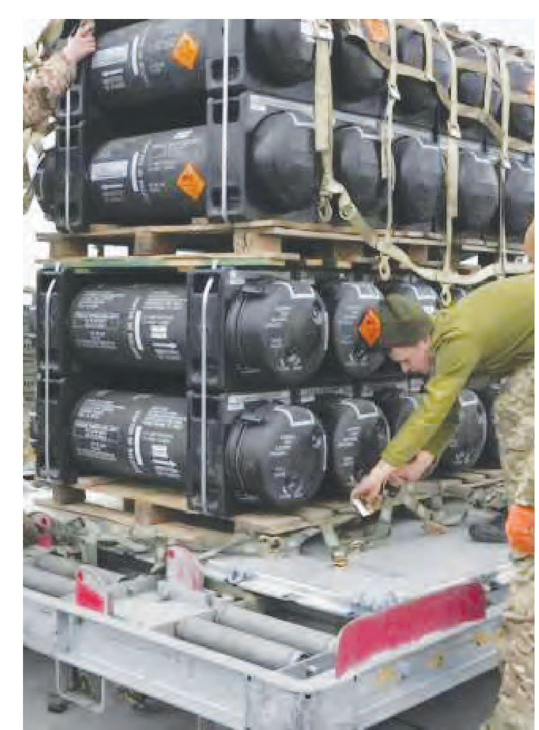
حسـب تقرير «واشـنطن بوسـت»، أثار تهميش واشـنطن على السـاحة العالمية بسـبب دعمها لإسـرائيل غضب بعض الديمقراطيـين فى الكونجرس، الذين دعا بعضهم إلى مزيد من الشفافية فى عمليات نقل الأسلحة وأثاروا تساؤلات حول مـا إذا كان الترخيص بالحـالات القديمة غيـر المكتملة هو محاولة لتجنب إخطارات جديدة إلى الكونجرس، والتى يمكن أن تواجه التدقيق.

وأضـاف التقرير، أنه عندما سُـئل عن عمليات النقل، قال مسـئول فـى وزارة الخارجية إن «الوفـاء بتفويض من إخطار واحد إلى الكونجرس يمكن أن يؤدى إلى عشـرات من حالات المبيعات العسـكرية الأجنبية الفردية عبـر دورة حياة إخطار الكونجرس التى تمتد لعقود».

وأضـاف المسـئول: «من الناحيـة العملية، فإن المشـتريات الكبـرى، مثل برنامج F-35 الإسـرائيلى على سـبيل المثال، غالبًـا ما يتم تقسـيمها إلى عـدة حالات على مدار سـنوات عديدة».

وفقـا للتقريـر، غضب المجتمـع الدولى علـى إدارة بايدن بسـبب الموافقـة على نقل الأسـلحة الأمريكية إلى إسـرائيل يرجـع إلى أن القنابـل التى يبلغ وزنهـا ٢٠٠٠ رطل، والقادرة علـى تسـوية مبانى المـدن بـالأرض وترك حفر فـى الأرض بعـرض ٤٠ قدمًـا أو أكبـر، لـم تعد تسـتخدم أبـدًا من قبل الجيـوش الغربية فى المواقع المكتظة بالسـكان بسـبب خطر وقـوع إصابـات بـين المدنين، لافتـا إلى أنه علـى الرغم من ذلك اسـتخدمتها إسـرائيل على نطاق واسـع فى غزة، وفقًا لعـدة تقارير، وعلى الأخص فى قصف مخيم جباليا للاجئين فـى غزة فى ٣١ أكتوبر، وأنه قد أدان مسـئولو الأمم المتحدة الضربـة، التـى أسـفرت عـن مقتـل أكثر من ١٠٠ شـخص، ووصفوها بأنها «هجوم غير متناسب قد يصل إلى حد جرائم الحـرب». ودافعت إسـرائيل عن التفجير قائلـة إنه أدى إلى مقتل أحد قادة حماس، كما ينفى المسـئولون الإسرائيليون أن تكون حملتهم العسـكرية عشوائية ويقولون إن سقوط ضحايا من المدنيين هو خطأ حماس لأنها زرعت مقاتليها بين السكان فى غزة.

وكالة «رويترز»: أمريكا تسارع بنقل القنابل والطائرات الحربية لتل أبيب رغم الإدانة الدولية



«واشنطن بوست»: نقل الأسلحة الأمريكية لإسرائيل تم فى سرية ودون الرجوع للكونجرس

دعم مجموعات المصالح

كشـف تقرير «واشنطن بوسـت»، أن قرار بايدن بمواصلة تدفـق الأسـلحة إلـى إسـرائيل حظى بدعـم قوى مـن قبل مجموعـات المصالح القوية المؤيدة لإسـرائيل فى واشـنطن، بما فـى ذلك لجنة الشـئون العامـة الأمريكية الإسـرائيلية، وتسـمى اختصـاراً (أيبـاك)، وهـى مجموعة ضغـط تدافع عن السياسـات المؤيدة لإسـرائيل لدى السـلطتين التشريعية والتنفيذيـة للولايات المتحدة، وتعد إحـدى منظمات الضغط العديدة المؤيدة لإسـرائيل فى الولايـات المتحدة، ولديها أكثر مـن ١٠٠,٠٠٠ عضـو و١٧ مكتبًا إقليميًا ومجموعة كبيرة من المانحين، وتنفق هذه المنظمة عشـرات الملايين من الدولارات فى هذه الدورة الانتخابية لدعم المؤيدين لإسرائيل.

وكشف التقرير، أن منظمة «أيباك»، إلى جانب الجمهوريين فى الكونجرس والعديد من الديمقراطيين، تعارض أية شروط على المساعدة العسـكرية الأمريكية لإسرائيل، وتبرر دعمها بأنـه «يمكن للولايات المتحـدة حماية المدنيـين، على جانبى الصـراع، من خلال الاسـتمرار فى ضمان حصول إسـرائيل علـى أكبر قـدر ممكن من المسـاعدة الأمريكية، وبأسـرع ما يمكـن، للحفـاظ علـى مخزوناتهـا مليئـة بالذخائـر المنقذة للحيـاة.» وبحسـب التقريـر قـال النائب «أوجسـت بفلوجر» (جمهـوري- تكسـاس) والنائب «دون ديفيـس» (الديمقراطى من ولاية كارولينا الشـمالية)، و «مايكل ماكوفسـكي»، رئيس المعهد اليهودى للأمـن القومى الأمريكي، إن القيام بذلك هو أيضًـا أمر صحيح من الناحية الأخلاقية ويصب فى مصلحة الولايات المتحدة.

وكشـف التقرير أنه فى مقابل هذا التأييد يوجد انتقادات موسـعة داخل الولايات المتحدة الأمريكية لموافقة بايدن على نقل السلاح إلى إسرائيل ، لافتا إلى أنه على سبيل المثال قال «جوش بول»، المسئول السابق بوزارة الخارجية والذى استقال احتجاجـا علـى سياسـة بايدن فى غـزة ، إن موافقات بايدن المتكررة علـى عمليات نقل الأسـلحة هى «إلغاء للمسـئولية الأخلاقيـة، واعتـداء على سـيادة القانون كمـا نعرفها، على المستويين المحلى والدولي». وأضاف: «عملية صنع السياسات معطلـة بشـكل أساسـي، ممـا يجعـل الجميع من مسـئولى صنع السياسـات إلى مسـئولى الدفاع إلـى دافعى الضرائب الأمريكيين متواطئين فى جرائم الحرب الإسرائيلية».

ثوابت السياسة الأمريكية

كشـف تقريـر «واشـنطن بوسـت»، أنـه علـى الرغم من تصريحـات الجنرال «تشـارلز بـراون جونيـور»، رئيس هيئة الأركان المشـتركة، للصحفيين ، بأن المسـئولين الإسرائيليين يطلبـون أسـلحة يعتبرونها مهمة «فـى كل اجتمـاع تقريبًا»، وقـال بـراون إن إسـرائيل «لم تحصـل على كل مـا طلبته». وأضـاف أن الولايات المتحدة حجبت بعضا منها، إما بسـبب القيود المفروضة على الطاقة الاسـتيعابية أو لأن المسـئولين الأمريكيـين لم يكونوا مسـتعدين فى ذلـك الوقت، ولم يحدد بـراون الأسـلحة التى لم يتم إرسـالها إلى إسـرائيل، إلا أنه وبعد سـاعات من هذه التصريحات جاء توضيح وزارة الدفاع الأمريكيـة «البنتاجـون» لتصريحـات براون، وسـلط الضوء على حساسـية القضية، على لسـان النقيب البحرى «جيرال دورسـي»، المتحدث باسـم الجنرال، إنه لم يحـدث أى تغيير فـى السياسـة وأن الولايات المتحدة تقـوم بتقييم مخزوناتها أثناء تقديم المسـاعدة لشـركائها. وقال «دورسـي»: «تواصل الولايات المتحدة تقديم المسـاعدة الأمنية لحليفتنا إسـرائيل أثناء دفاعها عن نفسها ضد حماس».

وحسـب التقرير، يقول المدافعون عن هذه السياسة داخل الإدارة الأمريكية إن المناقشـات التى جرت وراء الكواليس مع الإسـرائيليين نجحت فى تأخير عملية رفح فى البلاد، والتى لا يتوقعون الآن أن تتم حتى خلال شـهر مايو، وأن جزءًا من هـذا التأخير على الأقـل يرجع إلى أن العمليات العسـكرية الإسرائيلية فى خان يونس استغرقت وقتًا أطول من المتوقع.

نقل القنابل والطائرات لإسرائيل

كشـف تقريـر أعدته وكالـة «رويترز» للأنبـاء، أن موافقة الولايـات المتحدة فـى الأيام الأخيـرة بنقل قنابـل وطائرات مقاتلـة بقيمة مليارات الدولارات إلى إسـرائيل، بعد أيام من قرار مجلس الأمن بالوقف الفورى لإطلاق النار فى غزة جاء فـى الوقت الذى تواجه فيه إسـرائيل انتقـادات دولية قوية وموسـعة بسـبب حملة القصف المسـتمرة والهجوم البرى فى غزة، وفى الوقت الذى يدعو فيه بعض أعضاء حزب الرئيس جـو بايدن إلى قطـع المسـاعدات العسـكرية الأمريكية إلى إسرائيل.

وأكـد تقرير وكالة «رويترز» أن مسـارعة الولايات المتحدة بنقـل الدفاعـات الجويـة والذخائر إلى إسـرائيل، جاء رغم انتقـادات الجماعـات الأمريكيـة العربية لدعـم إدارة بايدن الثابت لإسـرائيل، والذى وصفته هذه الانتقـادات بأنه يوفر لإسرائيل إحساسًا بالإفلات من العقاب.

وأضاف أن تعهدات الإدارة الأمريكية بدعم اسـتمرار إمداد إسرائيل بالسلاح جاءت على الرغم من الخلاف العلنى المتزايد بين الرئيس بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو.

رفض التعليق

وأشار تقرير وكالة «رويترز» إلى أن البيت الأبيض رفض التعليق على عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل، كما لم ترد السفارة الإسرائيلية فى واشنطن على الفور على طلب للتعليق، لافتا إلى أن القرار بشأن الأسلحة جاء بعد زيارة قام بها وزير الدفاع الإسرائيلى يوآف جالانت إلى واشنطن ناقش خلالها احتياجات إسرائيل من الأسلحة مع المسئولين الأمريكيين.

وبحسـب التقريـر، قـال جالانـت، الـذى يسـعى على ما يبـدو إلى تهدئة التوترات الأمريكية الإسـرائيلية، فى حديثه للصحفيين، إنه شـدد على أهمية العلاقـات الأمريكية لأمن بـلاده والحفـاظ علـى «التفـوق العسـكرى النوعى» لإسـرائيل فـى المنطقة، بما فى ذلك قدراتها الجوية.



هل يستعد جيش الاحتلال الإسرائيلي لخوض حرب شاملة فى الشمال ضد حزب الله اللبنانى ؟
تساؤل يطرح نفسه على نطاق واسع فى ظل الضربات المتتالية التى تم تبادلها بين الجانبين خلال الأسبوع الماضى، وما كشفت عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية من إجراء مناورات وتدريبات حية محاكية لحرب فى الشمال ضد حزب الله ستصل نيرانها إلى قلب لبنان، فى حين أصبح أغلب منطقة الشمال بداية من منطقة الجليل امتداداً إلى لبنان وغرباً باتجاه البحر المتوسط عبارة عن منطقة مهجورة يطاردها الخوف؛ بسبب الحرب التى باتت تخيم على شمال إسرائيل، مع تصاعد المناوشات بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله عبر الحدود.

في مواجهة عسكرية مرتقبة مع حزب الله

جيش الاحتلال .. وسيناريوهات شن حرب بالشمال

سمر شافعى

صحيفة «معاريف» أوردت خبرا يفيد حدوث زيادة كبيرة فى شراء السلع الأساسية من قبل من تبقى من الإسرائيليين فى الشمال بكريات شمونة، كما زادت مؤخراً مبيعات محطات الكهرباء للمولدات المنزلية الشمسية أو بالغاز والتى يصل سعرها إلى ٢٠٠٠ شيكل، إلى جانب إجراء إصلاحات للمرافق فى منازلهم، وتركيب أبواب مصفحة، ووضع قضبان فى جميع أنحاء منازلهم، وشرائهم للأسلحة المرخصة، والغاز المسيل للدموع، وأصبح تخزين المؤن والسلع هيستيريا تسيطر على الإسرائيليين تخوفا من شن حرب بالشمال.

وعن احتمالات خوض جيش الاحتلال الإسرائيلى حربا شاملة ضد حزب الله، يرى محللون إسرائيليون أنه على المستوى الاستراتيجى، فشلت إسرائيل فى ردع حزب الله والسماح بالعودة الآمنة لنحو ٦٠ ألف شخص تم إجلاؤهم من المستوطنات الحدودية الشمالية، وهو ما يتطلب شن دولة الاحتلال حربا بالشمال.

وصرح مسئول إسرائيلى كبير لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنه بعد إجراء حرب شاملة برفح ستكون هناك عملية برية فى الشمال، قائلاً «إن تحقيق الهدف الاستراتيجى المتمثل فى إعادة سكان الشمال إلى منازلهم يتطلب حرباً برية. وسيتم ذلك بعد رفح، ليس فى نفس الوقت».

فى السياق ذاته، صرح اللواء الإسرائيلى جيورا آيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومى، فى حوار أجراه بإذاعة FM103، حول التوترات فى الشمال، «أن الطريقة الوحيدة التى يمكن لإسرائيل أن تفوز بها تتطلب القتال رسمياً ضد لبنان، وتدمير البنية التحتية بشكل منهجى، وجعل بيروت تبدو مثل غزة، هذا هو الشىء الوحيد الذى يعمل بفعالية ضد حزب الله، وهو ما لا يفهمه الأمريكيون الرافضون المساس بلبنان فى غياب حوار حقيقى»، لهذا يجد آيلاند أن الموقف الأمريكى سيشكل كارثة بالنسبة لإسرائيل.

ويرى محللون فى الحرب على الشمال حرباً لمنع تهريب الأسلحة من إيران عبر سوريا، وخاصة نظام الصواريخ المضادة للطائرات الذى بناه حزب الله فى لبنان فى السنوات الأخيرة، بما فى ذلك الهجمات على أهداف مضادة للطائرات فى منطقة بعل باخ، بعيداً فى وادى لبنان.

من جانبها، أكدت الصحف الإسرائيلية على أن جيش الاحتلال يستعد لاحتمال تصعيد الساحة اللبنانية إلى حد حرب شاملة، فى ظل تكثّف حزب الله مرة أخرى إطلاق صواريخ الكاتيوشا القوية، مشيرة إلى إعلان قادة الجيش الإسرائيلى عن حاجتهم إلى ضمان التفوق الجوى المطلق استعدادا للحرب الشاملة التى قد تندلع.

وذكرت صحيفة «معاريف» إن الجيش الإسرائيلى أصبح مجبراً على شن حرب فى الشمال، قائلة إن الهدف الرئيسى لتلك الحرب هو هدف استراتيجى يتمثل فى إعادة عشرات الآلاف من الإسرائيليين، الذين قامت الحكومة بإجلائهم من منازلهم وما زالوا لا يعرفون متى سيعودون إليها، لكن الصحيفة الإسرائيلية أكدت فى الوقت نفسه أن الحرب المرتقبة ستجلب معها دمارا هائلا للمستوطنات الشمالية وستتسبب أيضًا فى خسائر فادحة فى الأرواح بين جنود جيش الاحتلال المنتشرين على طول الحدود والمعرضين لهجمات حزب الله.

وترى «معاريف» أن حرب الشمال ستتحول لحرب محدودة للغاية، فالحكومة الإسرائيلية لا تزال تشير إلى ما يحدث فى الشمال على أنه «أيام معركة» أى صراع عنيف، لكنه يقتصر على خط الحدود، ويمكن التعايش معه واحتواؤه لوقت طويل، ولا تزال الحكومة، وربما أيضاً القيادة العليا للجيش الإسرائيلى، تأمل فى التوصل إلى حل سياسى فى يوم من الأيام، بوساطة الولايات المتحدة، قد يسمح لحزب الله بالنزول عن الشجرة العالية التى تسلقها، ولإسرائيل «بإغلاق»، على الأقل على المدى القصير، «قضية الشمال» والإدعاء بأنها قامت بتغيير الوضع الأمنى على طول الحدود وإعادة سكان الشمال إلى منازلهم.

> صحف إسرائيلية : الجيش يستعد لتصعيد الساحة اللبنانية إلى حد حرب شاملة

> الرئيس السابق لمجلس الأمن القومى الإسرائيلى: لا بد من جعل بيروت تبدو مثل غزة

فى سياق متصل، تساءل تحليل نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» عن السبب الذى منع إسرائيل حتى الآن من شن حرب شاملة على حزب الله، حيث إنه منذ بداية الصراع الحالى بين إسرائيل وحزب الله يبدو الجيش الإسرائيلى «خائفا» إلى حد ما وقلقا، ولا يقوم بالرد إلا على الهجمات الصاروخية والصواريخ المضادة للدبابات، بدون أى مبادرة أو محاولة لإعادة تشكيل الحدود الشمالية بطريقة من شأنها أن توفر الأمن للسكان الذين جرى إجلاؤهم.

وتقول الصحيفة الإسرائيلية إن هناك طريقة أخرى لتفسير الأمور وهى «أنه لم تكن هناك أى حرب من الأساس، لأن كل طرف حتى عندما يقوم بالتصعيد يفعل ذلك بطريقة مدروسة ومحسوبة أكثر مما تبدو عليه الأمور»، كما يؤكد كل جانب علناً بل ويعلن باستمرار أنه يريد تجنب حرب شاملة.

وتضيف أن كلاً من الجيش الإسرائيلى وحزب الله «حققا الكثير من أهدافهما»، إذ قام الأول بتحريك نحو ٩٠٪ من قوات حزب الله شمال نهر الليطانى ودمر نحو ١٠٠٪ من نقاط المراقبة التابعة له على الحدود، وفق تصريحات الجيش.

كما أعلن حزب الله أنه سيتوقف عن إطلاق النار عندما تتفق إسرائيل وحماس على وقف إطلاق النار، وبالتالى إذا جرى التوصل إلى ذلك الأيام المقبلة فإن إسرائيل ستكون قد حصلت على معظم ما تريد.

وعلى نحو مماثل، وفقاً للصحيفة، أراد حزب الله أن يستعرض قوته أمام المنطقة وأنه قادر على «استنزاف» إسرائيل، ودفع ما يزيد على ٨٠ ألف إسرائيلى إلى إخلاء الشمال الإسرائيلى على الحدود مع لبنان، ولا يزال أكثر من ٥٠ ألفاً بانتظار إجلائهم بعد ٥ أشهر من القتال.

من ناحية أخرى، يشير مراقبون إلى أن إسرائيل لا تزال تصب تركيزها على الجنوب «قطاع غزة»، وهو ما يشغل صناع القرار حاليا، وأشار المحلل العسكرى ألون بن دافيد، فى تصريحات للقناة الـ١٣ الإسرائيلية، إلى أنه من أجل التركيز على الشمال يتعين إنهاء الحرب فى غزة، وليس لدى الجيش خطة لإنهاء الحرب فى القطاع بدون احتلال رفح.

بفارق غير مسبوق، تكبد حزب العدالة والتنمية خسارة تاريخية، فى مواجهة حزب الشعب الجمهورى، الذى حقق فوزا ساحقا فى الانتخابات البلدية، التى جرت خلال الأيام الماضية فى تركيا، التى فازت فيها المعارضة فى كل من إسطنبول والعاصمة أنقرة وإزمير، كبرى المدن التركية، التى كان يسعى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان لاستعادتها انتخابيا.

بعد هزيمة مدوية للحزب الحاكم

إسطنبول تقلب موازين الانتخابات البلدية بتركيا





هبة مظهر

توجه الناخبون الأتراك إلى صناديق الاقتراع لاختيار رؤساء البلديات فى ٨١ مقاطعة، فى انتخابات اعتبرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية «عالية المخاطر»، حيث شكلت اختبارا للرئيس رجب طيب أردوغان، الذى كان عازما على استعادة اسطنبول، أكبر مدينة ومركز الثقافة والتجارة، من المعارضة العلمانية، التى كانت تسعى بدورها إلى كسر شوكة حزب العدالة والتنمية وإعداد العدة للانتخابات الرئاسية فى عام ٢٠٢٨.

نتائج الانتخابات دقت ناقوس الخطر بخصوص الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة، التى قد يكون أحد مرشحيها الرئاسيين رئيس بلدية إسطنبول الكبرى أكرم إمام أوغلو ومرشح حزب الشعب الجمهورى المعارض، الذى حاز على ٥١,٠٨٪ من الأصوات مقابل ٤٠,١٪ لمنافسه الرئيسى من الحزب الحاكم مراد قوروم.

وفى أنقرة، حصل رئيس البلدية منصور يافاش مرشح المعارضة على ٥٩,٥٪ مقابل ٣٢,١٪ لمنافسه من حزب العدالة والتنمية، كما تصدر مرشح المعارضة فى إزمير (غرب)، ثالثة مدن البلاد.

وَوفق النتائج الأولية غير الرسمية، تقدم حزب الشعب الجمهورى باقى الأحزاب وتفوق لأول مرة على حزب العدالة والتنمية منذ تأسيس الأخير، محققًا نسبة أصوات بلغت ٣٧,٥٪ بينما حل حزب العدالة والتنمية –لأول مرة– فى المركز الثانى بنسبة تصويت ٣٥,٦٪.

وفاز حزب الشعب الجمهورى برئاسة بلديات ٣٦ مدينة ومحافظة، منها ١٥ مدينة كبرى و٢١ محافظة، مقابل فوز العدالة والتنمية بـ ٢٣ منها ١١ مدينة كبرى، و١٢ محافظة، وفاز حزب مساواة وديمقراطية الشعوب (خليفة حزب الشعوب الديمقراطى «الكردى») بـ ١٠ بلديات منها ثلاث مدن كبرى وسبع محافظات، وفاز حزب الحركة القومية برئاسة بلدية ثمانى محافظات، بينما فاز حزب الرفاه مجددًا ببلديتَين إحداهما مدينة كبرى، والأخرى محافظة، وفاز حزب الجيد ببلدية محافظة واحدة.

طبقا لهذه النتائج، يكون حزب الشعب الجمهورى، أكبر أحزاب المعارضة، قد رفع رصيده فى بلديات المدن والمحافظات من ٢٠ إلى ٣٦، بينما تراجعت حصة حزب العدالة والتنمية الحاكم من ٣٩ إلى ٢٣، وكذلك حليفه الحركة القومية من ١١ إلى ٨ وبينما فاز كل من الرفاه مجددًا والجيد برئاسة بلديات لأول مرة، رفع حزب مساواة وديمقراطية الشعوب رصيده من ٨ (كان فاز بها الشعوب الديمقراطى) إلى ١٠ بلديات.

إضافة لذلك، حصل حزب الشعب الجمهورى على أغلبية المجلس البلدى لكل من بلديتى أنقرة وإسطنبول اللتين كانتا بحوزة تحالف الجمهور الحاكم فى الانتخابات السابقة؛ رغم خسارته رئاسة البلديتين للمعارضة.

هذه النتيجة التى وصفها تقرير لوكالة «رويترز» بأنها «أسوأ هزيمة» لأردوغان خلال ٢٢ عاما فى السلطة، تعد مؤشرا على تعزيز فرصة أكرم إمام أوغلو، الفائز ببلدية إسطنبول عن حزب الشعب الجمهورى، فى السباق على حكم تركيا؛ حيث نُقل عن أردوغان قوله فى لقاء جماهيرى فى إسطنبول خلال حملته لانتخابات الرئاسة مايو ٢٠٢٣: «إسطنبول.. إذا قلت نعم فسننتصر بالتأكيد».

وسبق أن قال إمام أوغلو فى مؤتمر صحفى فى أغسطس الماضى، عن أهمية إسطنبول أيضا: «من يفوز بإسطنبول سيكون قد فاز بتركيا».

وسعى أردوغان حثيثا لاستعادة هذه البلدية من المعارضة؛ لما تمثّله من ثقل سياسى واقتصادى فى تركيا، إضافة إلى أنها تمثل أهمية خاصة له، إذ شهدت المدينة صعود نجمه السياسى وقت أن كان رئيسا لبلديتها لسنوات طويلة، وكانت بداية انطلاقه لقيادة تركيا لأكثر من عشرين عاما.

وتعد إسطنبول جائزة استراتيجية ورمزية، حيث تقع المدينة على مضيق البوسفور الذى يفصل بين أوروبا وآسيا، ويبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة، وتعد القلب الثقافى والاقتصادى لتركيا بـ٣٠ فى المئة من إجمالى الناتج المحلى للبلاد.

ويرى محللون سياسيون أتراك أن فوز إمام أوغلو للمرة الثانية برئاسة إسطنبول، سيجعل منه المرشح المثالى للمعارضة، لخلافة أردوغان فى رئاسة تركيا، الذى يمنعه الدستور المعدل عام ٢٠١٨ من الترشح لأكثر من فترتين منذ تاريخ التعديل.

> **فوز إمام أوغلو للمرة الثانية برئاسة إسطنبول سيجعل منه المرشح المثالى للمعارضة**

ولا يستبعد المحلل السياسى التركى، جودت كامل، أن يُعيد فوز إمام أوغلو برئاسة بلدية إسطنبول «تغيير الخريطة السياسية، كأن يسعى إلى جمع شتات المعارضة من جديد بالتواصل مع الحلفاء السابقين».

وقال أستاذ العلوم السياسية فى جامعة أوزيجين بإسطنبول، إفرين بالتا، إن «هذه الانتخابات ستقلب مستقبل المعارضة من حيث القيادة»، أما المحلل السياسى التركى، محمود علوش، فيصف الانتخابات بـ«نقطة تحول»، ويقول: إن هذه النتائج «زلزال سياسى سيعيد تصميم السياسة الداخلية والحزبية بعد أكثر من عقدين على حكم حزب العدالة والتنمية».

كما اعتبر علوش أن الناخب التركى «قرر توجيه تحذير شديد القوة للرئيس أردوغان هذه المرة، فيما توَّج أكرم إمام أوغلو نفسه اليوم كأقوى زعيم معارض فى حقبة العدالة والتنمية».

> **محلل سياسى تركى: زلزال سياسى سيعيد تصميم السياسة الداخلية والحزبية**

وقال محللون: إن أداء أردوغان وحزب العدالة والتنمية، اللذين يحكمان تركيا منذ أكثر من عقدين، كان أسوأ مما توقعته استطلاعات الرأى بسبب القبول الذى يحظى به إمام أوغلو فى إسطنبول، إلى جانب الضغوط الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع معدل التضخم، الذى وصل إلى ما يقرب من ٧٠٪ وتباطؤ النمو بسبب سياسة التشديد النقدى.

وأشار محللون إلى سخط الناخبين الإسلاميين، حيث أدى تزايد الدعم الشعبى لحزب الرفاه الجديد الإسلامى، الذى اتخذ موقفا أكثر تشددا من موقف أردوغان ضد إسرائيل بسبب الحرب فى غزة إلى إضعاف الدعم الموجه لحزب العدالة والتنمية.

وانتزع الحزب الفوز فى مدينة شانلى أورفا من أحد المرشحين لحزب العدالة والتنمية فى جنوب شرق البلاد.



شـهد تاريخ النادى الأهلى العديد من المدربين الأفذاذ الذين لطالما أثروا مسـيرة كرة القدم داخل جدرانه بالبطولات والألقاب والإنجازات، وأبرزهم المجرى هيديكوتى والألمانى فايتسا والبرتغالى مانويل جوزيه والجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى وكذلك حسام البدري.

بعض هؤلاء المدربين تركوا بصمة فى مسـيرة كثير من نجوم الفريق وأسـاطيره لكنهم فى نفس الوقت كانت لهم بصمة من نوع آخر فى مسيرة آخرين منهم بعد أن تسببوا فى «طفشان» هؤلاء هروبا من جحيم مدربيهم بعد عدم مشاركتهم مع فريق الأهلى فى ولاياتهم الفنية.

«أكتوبر» تسـتعرض دور 3 مدربين تسـببوا فى نهاية مسـيرة نجوم كثيرين بالأهلى هم جوزيه وحسـام البدرى وبيتسو موسيماني، ولعل الثلاثى جمعهم مبدأ الحب والكره وفق روايات هؤلاء اللاعبين.

الساحر والموس والجزار..

مدربون بدرجة «سفاحين» لنجوم الأهلي

مصطفى يحيى

جوزيه:

يعد البرتغالى مانويل سفاحًا كبيرًا فى القضاء على مسـيرة نجوم كثيرين مـع الأهلى خلال فتـرة تدريبه للفريـق، تجـاوز عددهم الـ٢٠ والذين كانـوا نجوما وأصبحـوا ضحايـا، منهم مـن دخل معه فـى معارك إعلامية عنيفة ومعظمهم أبعدهم عن النادى بموافقة الإدارة.

فهنـاك نجـوم جمدهم علـى دكة البـدلاء ليرحلوا للزمالـك مجانـا كحسـين ياسـر المحمـدى وحسـن مصطفى، أما الصقر أحمد حسـن فطلـب جوزيـه رحيلـه لظنـه أنـه يماطـل فـى التجديـد قبل الانتقـال للزمالك، ومحمـد فضـل الـذى رحـل للإسـماعيلى بعد وصـف جوزيـه له بعـدم صلاحيتـه للعب كمهاجم.

والقائمة تضم أحمد بلال فبعـد صدامات عدة مـع جوزيه جمـده على الدكة، نفس الأمر حسـين علـى وأحمد حسـن دروجبـا لكنهما فضـلا الرحيل، وكتب نهاية شـادى محمد بالأهلى إذ طلب رحيله بعد خناقة عنيفة بينهما.

ومحمد شـوقى أقسـم بعدم دخـول الأهلى بوجود جوزيـه إذ وصفـه الأخيـر بأنه تفاحـة معطوبة يجب التخلص منها لمخالفته بالرأي، كما أنه ساهم بطفشان عصام الحضرى بسبب سحب شارة القيادة منه، نفس الأمر أحمد أبو مسـلم وحسـام غالى وكلاهما طفشا فترة توليه، وإسـلام الشاطر الذى طلب جوزيه رحيله لينتقل لحرس الحدود ويحقق معه ٣ بطولات.

وأحمـد صديـق الذى اسـتغنى عنه جوزيـه ورحل للإسـماعيلى وتألـق معـه، كما تسـبب فى طفشـان التونسى أنيس بوجلبان بعد قلة مشاركاته.

حسام البدري:

تخطت قائمة ضحاياه ١٠ نجوم أبرزهم عماد متعب إذ طلـب إعارته بحجة وصولـه ٣٤ عاما رغم أنه ظل يجمده على الدكة قبلها بموسمين، وحسام غالى الذى رحل بسـبب خلافاته مع البدرى وتوقيع غرامة ماليةٍ ضخمـة عليـه بجانب جلوسـه فترات طويلـة بديلاً، محمـد بركات إذ أكد أن اعتزاله بسـبب وضعه بديلا بآخر فتراته برفقة البدري، وشادى محمد الذى وافق البدرى على توصية جوزيه بالاسـتغناء عنه وعمره ٣١ عاما عقابا على خناقته معه.

كذلـك عماد النحاس الذى اسـتغل البدرى إصابته وطالبـه بالاعتزال بداعى عدم الاعتمـاد على ليبرو، ومحمـد شـوقى رغـم أنه أعـاده للأهلى بعـد رحيل جوزيه إلا أن توتر علاقتهما دفعت البدرى للاسـتغناء عنه، وأحمد السـيد قرر رحيله بداية ولايته الثانية له بداعى تقدمه فى السن رغم أن عمره كان ٣١ عاما.

وأحمد بلال تم التخلى عنه عقب الخناقة الشـهيرة فى نهائى كأس مصر أمام حرس الحدود عندما رفض الدخول بديلا لأداء ركلات الجزاء رغم أن البدرى كان طلـب تجديد عقده قبلها، والأنجولى جليبرتو الظهير الأيسـر الذى قرر البدرى فجأة الاسـتغناء عنه، وفى ولايته الثالثة قرر رحيل حسين السيد.

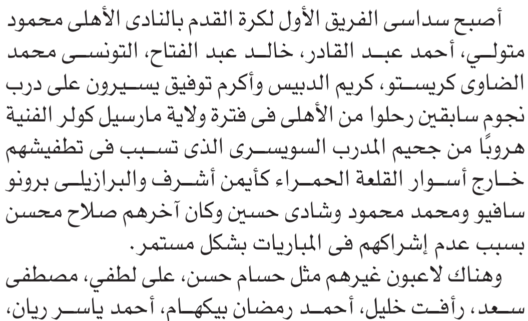
موسيماني:

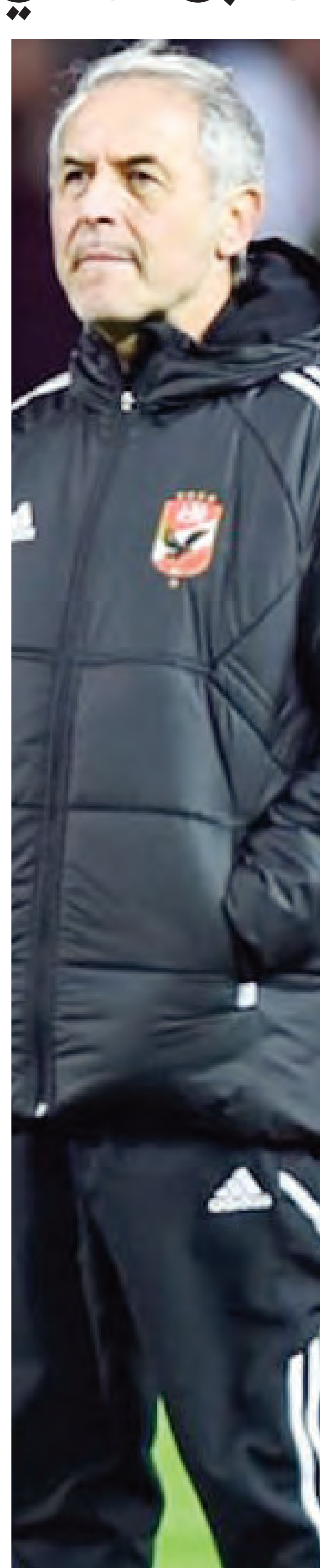
بعد مشادته مع السنغالى أليو بادجى خلال تدريبه لصـن داونز قبـل تدريبه للأهلى وخـلال مباراة بين الفريقين، منذ ذلك الوقت وبيتسـو لا يقبل وجود اللاعـب حتى قـرر رحيله والذى تألق بشـدة فى الـدورى الفرنسـي، وكاد يقضـى علـى مسـيرة محمـود كهربـا بالأهلـى بعد خروجـه عن النص لعدم مشـاركته ليرحل معارا حتى رحيل المدرب، ومحمـد محمود لنفس السـبب وتم تجميده من المدرب.

وهنـاك ناصر ماهر الـذى طلب الرحيل نهائيا إلى فيوتشـر هربا من الدكة، وكريم نيدفيد الذى طلب الرحيل معارا لفيوتشـر لنفس السبب، وكذا محمد شـكرى وأحمد ياسـر ريـان وأحمد رمضان بيكهام الذين تمت إعاراتهم.

فـى عهـده كان عـدد كبير من اللاعبـين لا يشـاركون إلا دقائق قليلة وكانوا خارج حسـاباته دائما كحسـام حسـن ومحمـد محمـود ومحمـود متولـى ورامـى ربيعـة ومحمود وحيد.

إشراف: يوسف رفعت





أصبح سداسى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى محمود متولي، أحمد عبد القادر، خالد عبد الفتاح، التونسى محمد الضاوى كريستو، كريم الدبيس وأكرم توفيق يسيرون على درب نجوم سابقين رحلوا من الأهلى فى فترة ولاية مارسيل كولر الفنية هروبًا من جحيم المدرب السويسرى الذى تسبب فى تطفيشهم خارج أسوار القلعة الحمراء كأيمن أشرف والبرازيلى برونو سافيو ومحمد محمود وشادى حسين وكان آخرهم صلاح محسن بسبب عدم إشراكهم فى المباريات بشكل مستمر.

وهناك لاعبون غيرهم مثل حسام حسن، على لطفي، مصطفى سعد، رأفت خليل، أحمد رمضان بيكهام، أحمد ياسر ريان، محمد شكري، العربى بدر، محمد فخرى وأحمد سيد غريب، بجانب عدد كبير من الناشئين، وإعارة الجزائرى أحمد قندوسى لسيراميكا.

ويبدو أن علاقة كولر ببعض لاعبى فريق الأهلى خاصة الرباعى السابق ذكرهم وصلت لطريق شبه مسدود فى ظل عدم إشراكهم فى المباريات منذ بداية الموسم، ومنهم من يشارك على فترات بعيدة.

وبات كولر قريبًا من دخول قائمة مدربين سابقين للأهلى تركوا بصمات عملاقة ليس فقط على المستوى الفنى والألقاب والبطولات، لكنها قائمة من نوع خاص تتمحور حول تطفيش النجوم من الفريق الأحمر على مدار التاريخ، لعل أشهرهم البرتغالى مانويل جوزيه.

وتستعرض «أكتوبر» اللاعبين الحاليين بالفريق الذين لا ينالون قبولاً لدى كولر وأرقامهم مع الفريق خلال فترة ولايته الفنية التى تستمر للموسم الثانى على التوالى منذ توليه تدريب الأهلى فى سبتمبر ٢٠٢٢.

محمود متولي:

قرر كولر رحيله بنهاية الموسم نظرا لكثرة إصاباته العضلية، وفى الوقت الذى يتماثل للشفاء يرفض إشراكه، وهذا الموسم لم يشارك بأى مباراة منذ الموسم الماضى وحتى الآن.

أحمد عبد القادر:

ألقت أزمته مع كولر بنهاية الموسم الماضى بعد خروجه عن النص فى التعامل مع دربه عقب إحدى المباريات على تجميده هذا الموسم الذى لم يشارك فيه سوى فى ٧ مباريات بمعدل ٢٤٨ دقيقة لعب سجل هدفًا وصنع اثنين، بينما الموسم الماضى شارك فى ٤٤ مباراة بمعدل ٢٤١٨ دقيقة مسجلا ٩ أهداف وصنع ٣ أخرى.

محمد الضاوى كريستو:

لم يبد كولر قناعة بالجناح التونسى رغم إمكانياته الفنية العالية، بخلاف سيطرة الإصابات عليه منذ بداية الموسم الذى لم يلعب فيه إلا لقاءين فقط بمعدل ١٠٧ دقائق دون تسجيله أو صناعته لأهداف، والموسم الماضى شارك فى ١٠ مباريات بمعدل ٣١٨ دقيقة صانعا هدفا وحيدا.

خالد عبد الفتاح

تبدل وضعه لدى كولر هذا الموسم عن سابقه رغم أن الأخير هو من طلب التعاقد معه، فهذا الموسم شارك فى ٥ مباريات بمعدل ١٢٧ دقيقة، بينما الموسم الماضى شارك فى ٢٥ مباراة بمعدل ١٤٦١ دقيقة صانعا هدفا.

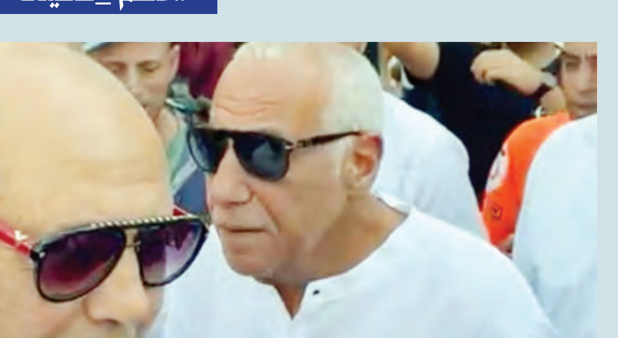
أكرم توفيق

توترت علاقته بكولر بعد اعتراضه بشكل غير لائق أثناء تغييره فى لقاء البنك الأهلى نظرا لتفضيل المدرب إشراك محمد هانى على حسابه، حيث شارك هذا الموسم فى ١١ مباراة بمعدل ٦٥٨ دقيقة، بينما الموسم الماضى حرمته إصابة الرباط الصليبى من التواجد سوى فى ١١ لقاءً بمعدل ٨٠٣ دقائق أحرز فيها هدفًا.

كريم الدبيس

رغم عدم وجود بديل للتونسى على معلول فى مركز الظهير الأيسر إلا أن كولر لا يدفع باللاعب الشاب إلا نادرا ويفضل إشراك لاعبين آخرين بدلا من الأول رغم أنه ليس مركزهم الأساسي، وهذا الموسم شارك فى ٦ لقاءات فقط بمعدل ٤٤٩ دقيقة، وفى الموسم الماضى شارك فى ٤ فقط بمعدل ١٩٢ دقيقة.

#عظم_شهيدك



لتصحيح ميركاتو الزمالك الشتوي..
«لبيب» يصطدم بـ«سليمان»

محمد هلال

بدأ مجلس إدارة نادى الزمالك؛ برئاسة حسين لبيب، محاولات تصحيح أخطاء سوق الانتقالات الشتوى الأخير عن طريق التخطيط المبكر لصفقات الصيف استعدادًا للموسم الجديد ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ميركاتو الزمالك الشتوى واجه بسببه مجلس إدارة الأبيض انتقادات لاذعة وهجوما شرسا سواء من وسائل الإعلام أو أبناء النادى السابقين أو من الجمهور الزملكاوى نفسه، حيث اقتصر الميركاتو على شراء عدد ضخم من اللاعبين فى وسط الملعب وعدم دعم الهجوم والدفاع وظهيرى الجنب، وهو ما أقره المدير الفنى البرتغالى جوزيه جوميز فى جلسته مع رئيس النادي، حسين لبيب، حيث أكد أن الفريق يعانى عجزًا كبيرًا فى أكثر من مركز بينما يوجد تضخم فى عدد لاعبى خط الوسط.

حسين لبيب، رئيس الزمالك، يرغب فى أن تتواجد لجنة فنية من أبناء النادى أصحاب الخبرة الكروية الكبيرة لإشراف على الصفقات الجديدة والتخطيط لفريق الكرة بشكل جيد، وهو ما يعارضه عضو مجلس الإدارة، أحمد سليمان، حيث إن وجود هذه اللجنة سينتقص من صلاحياته فهو قد تولى الإشراف على الفريق منذ نجاح المجلس فى الانتخابات وهو المسئول الأول عن الصفقات الأخيرة.

حسين لبيب يتمسك بقرار تشكيل اللجنة الفنية من أجل محاولة تلافى أخطاء الميركاتو الماضي، فى الوقت الذى رفع فيه أحمد سليمان راية التحدى وبدأ فى محاولة استقطاب أعضاء من مجلس الإدارة لتشكيل جبهة ضد رئيس النادى الأمر الذى يهدد استقرار القلعة البيضاء وينذر بإشعال نيران الفتنة داخلها.

أحمد سليمان يحاول إثناء حسين لبيب عن فكرة تشكيل اللجنة الفنية مؤكداً له أنه سيبدأ فى تنفيذ كل ملاحظات جوميز بشأن قوام الفريق، حيث وضع خط الهجوم على رأس اهتماماته وطلب من فريق الكشافين بالنادى ترشيح مهاجمين أجنبيين مميزين للفترة القادمة، كما تحدث مع حسام أشرف وأخطره بأنه سيعود للنادى بنهاية الموسم، عقب انتهاء إعارته من بلدية المحلة.

الزمالك يعتزم الاحتفاظ بخدمات المهاجم ناصر منسى فقط باعتباره لم يحصل على فرصة كاملة لإثبات ذاته رغم أنه يؤدى جيداً عندما يحصل على بعض دقائق اللعب، فيما سيتم فسخ عقد البنينى سامسون أكينيولا والسنغالى إبراهيما نداي، كما سيتم عرض التونسى سيف الجزيرى للبيع بسبب تذبذب مستواه.

ويعمل الزمالك حاليًا على استعادة خدمات نجمه السابق المغربى أشرف بن شرقي، فى صفقة انتقال حر بالمجان عقب انتهاء مدة تعاقده مع ناديه الحالى الريان القطري، كذلك يدخل مركز الظهير الأيمن ضمن أولويات الفارس الأبيض، ويظل أبرز المرشحين له هو كريم العراقي، لاعب المصرى البورسعيدي، بجانب عودة اللاعب أحمد محمود بعد انتهاء إعارته مع الجونة، فيما يبحث عن ظهير أيسر بجانب أحمد فتوح عقب اتفاق أحمد شكرى مع الأهلي، وفى قلب الدفاع جدد الزمالك مفاوضاته مع أحمد حسام، ويبحث عن مدافع آخر مع الاستغناء عن محمود علاء بنهاية الموسم.

وعلى مستوى حراسة المرمى يواجه الزمالك أزمة مزدوجة بسبب تراجع مستوى الثنائى محمد صبحى ومحمد عواد، بجانب مغالاة كل منهما فى مطالبهما المالية لتجديد تعاقدهما، فإدارة الزمالك وضعت سقف ١٥ مليون جنيه فى الموسم الواحد كحد أقصى للتجديد معهما.

الزمالك وضع بدائل مناسبة للمفاضلة بينهما لتأمين مستقبل مرماه، فبجانب محمد بسام من سيراميكا كليوباترا وأحمد الشناوى من بيراميدز، هناك ابن قطاع الناشئين أحمد نادر السيد، نجل حارس مرمى الأبيض الأسبق نادر السيد والمحترف ضمن صفوف باوك اليوناني.



شبح الإلغاء يطارد الدورى الممتاز

محمد هلال

باتت بطولة الدورى المصرى الممتاز لكرة القدم بالموسم الحالى 2023-2024 مهددة بالإلغاء وعدم الاكتمال، وذلك فى ظل استمرار القائمين على تنظيم المسابقة فى إصدار قرارات بتأجيل المباريات بداعٍ وبدون داعٍ، مما جعل عدد المواجهات التى لم تتم إقامتها حتى الآن يصل إلى 22.

لم يكتف أعضاء اتحاد كرة القدم ورابطة الأندية بإفشال البطولة بكثرة التأجيلات بل ذهبوا لإثقال كاهلها وكاهل الأندية بإقامة مباراتى القمة بين القطبين الأهلى والزمالك خارج مصر وبالتحديد فى المملكة العربية السعودية، وهو ما يترتب عليه تعديل جديد فى مواعيد جدول المباريات نظرًا لظروف السفر ذهاباً وإياباً كما يعرض لاعبى الفريقين للإجهاد ويزداد من خطر احتمالية إصابتهم.

من المقرر إقامة لقاء الدور الأول من الدورى الممتاز بين الأهلى والزمالك يوم ١٥ أبريل الجارى على ملعب الأول بارك فى الرياض، على أن تقام مباراة الدور الثانى يوم ٢٥ يونيو المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة جدة.

الرابطة بررت قرارها بأن الأهلى والزمالك سوف يحصدان ملايين الجنيهات من ورائه، وكذلك باقى أندية الدورى الممتاز، متجاهلة ازدحام روزنامة الموسم الحالى بسبب ارتباطات المنتخبات والأندية والتى دفعتها للشكوى المستمرة بأن الدورى لن يمكن إنهاؤه فى الموعد المعلن قبل بداية الموسم فى ٣٠ يونيو المقبل والذى تم تمديده حتى ١٠ أغسطس المقبل، لكن يبدو أنه سوف يستمر حتى أواخر سبتمبر أو أوائل أكتوبر.

مصير النسخة الحالية من الدورى الممتاز بات على المحك، ففى حال استكمل الأهلى والزمالك مشوارهما القاري، فسوف تزداد التأجيلات، مما يضرب المسابقة فى مقتل من حيث التكافؤ بين الأندية فهناك من خاض حتى الآن ١٤ مباراة وآخر ٨ مباريات وثالث ١١ مباراة وهكذا، كما يعنى أيضًا أننا سنواصل الدوران فى فلك أزمات تلاحم مواسم المسابقات المصرية، وعدم وجود ضوابط لها أو مواعيد محددة.

وهناك عائق آخر متمثل فى الاتحاد الإفريقي، الذى سيطلب فى يونيو المقبل إرسال أسماء الأندية المشاركة فى البطولات القارية وفقاً لترتيب الدورى الممتاز الذى لن يكون قد انتهت منافسته بعد، ما يعنى الاعتماد على ترتيب الدور الأول، وهو الشرط الذى أكدته الرابطة فى خطاباتها مع الأندية، وهنا ستكون الرابطة فى موقف حرج لأن الأهلى والزمالك لديهما العدد الأكبر من المؤجلات، وبالتالى لابد أن يلعب كلاهما أكبر عدد منها خلال الدور الأول للبت فى طلب «الكاف» وهنا ستتعطل المسابقة.

> **الاتحاد الإفريقي، الذى سيطلب فى يونيو المقبل إرسال أسماء الأندية المشاركة فى البطولات القارية**

وبات يتوجب على رابطة الأندية بدء مباريات الدور الثانى من الدورى الممتاز قبل نهاية يونيو، عقب الانتهاء من مباريات الدور الأول بما فيها مؤجلات الأهلى والزمالك لتحديد الأندية المتأهلة إلى البطولات الأفريقية، وهو أمر يبدو صعبًا فى ظل وجود فترة توقف دولى جديدة للمنتخبات الوطنية فى نفس الشهر تتعلق بالتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، ما قد يعرض المسابقة للإلغاء وإن كان هذا الأمر أضراره أكثر بسبب عقود الرعاية والبث التليفزيون.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



بداية جديدة

الثلاثاء ٢ إبريل ٢٠٢٤، الإعلان الرسمى لجمهورية الأمل، بداية الولاية للرئيس السيسي، وحلف اليمين أمام مجلسي النواب والشورى بالعاصمة الإدارية.. إيذانًا بالبداية وأيضًا انتقال عمل البرلمان والوزارات بل المقر الرئاسى.

مرحلة بناء الإنسان

هى فعلًا بدأت، ولكن ستكون لها الأولوية الخاصة فى الفترة القادمة؛ إيمانًا بأن الإنسان هو أساس التقدم وهو الماضى والحاضر والمستقبل.

ولا يمكن بناء الإنسان إلا من خلال ثلاثة محاور أوضحها الرئيس السيسى مرات كثيرة، وهى الصحة والثقافة والتعليم.

الصحة

كانت محور الاهتمام الأساسى فى الفترة أو الولاية السابقة للرئيس وقدم فيها العديد من الأفكار، ونفذ مشروعات كثيرة مهمة لم تكن مسبوقة فى أى عهد، وسجلت أرقامًا قياسية فى الرعاية الصحية على مستوى المشروعات فى الشرق الأوسط، وبناء منظومة صحية متكاملة، وهى التأمين الصحى الشامل، والذى بدأ فى بورسعيد بمنظومة جديدة تتكفل بتقديم أحدث علاج للمشاركين فى هذا النظام، الذى يغطى كل فئات المجتمع، وأنشأت أحدث المستشفيات والمراكز الصحية وإعداد الكوادر القادرة على تنفيذ هذه الخدمات.

وبعد نجاح تجربة بورسعيد امتدت إلى مدن القناة، ثم إلى محافظات أخرى فى إطار الوصول إلى تغطية شاملة لمحافظات الجمهورية.

أيضًا المشروعات الأخرى مثل فيروس c، والذى نجحت مصر فى القضاء عليه، واحتفلت الأمم المتحدة من خلال منظمة الصحة العالمية بذلك تقديرًا لدور مصر الريادى.

ثم نجاحنا فى أزمة كورونا، وتصنيع الأمصال اللازمة داخل مصر، بل وتوفير احتياجات بعض الدول فى إفريقيا، والعديد من المشروعات للكشف المبكر عن الأمراض، مثل بهية، والفحص الطبى الشامل من خلال مستشفيات وحملات متنقلة إلى العديد من المحافظات، خاصة المناطق النائية.

إن التطوير الذى تم فى الخدمات الصحية، والارتقاء بها وزيادة مشاركة القطاع الخاص أدى إلى تحسن الخدمات وانتشارها لتصل لأكبر عدد من المواطنين.

التطوير الذى تم فى الخدمات الصحية، والارتقاء بها وزيادة مشاركة القطاع الخاص أدى إلى تحسن الخدمات وانتشارها لتصل لأكبر عدد من المواطنين

التعليم

بالتأكيد كانت الميزانيات المخصصة للتعليم غير مسبوقة فى تاريخ مصر، وزاد عدد المدارس مع تطوير الخدمات التعليمية وإعداد المعلم وإدخال التعليم الرقمى مع بنك المعرفة لأول مرة.. وذلك لتغطية احتياجات السكان ومواكبة الزيادة السكانية واحتياجاتها التعليمية.

ولكن ما زال أمامنا مشوار كبير فللأسرة دور مهم، يجب أن يعود، ثم المجتمع والإعلام بجانب دور الدولة ممثلة فى الوزارة للارتقاء بمستوى جودة التعليم والقضاء على الدروس الخصوصية، التى تنهك قدرات وميزانيات أى منزل مصرى.

فيجب أن يكون هناك دور للمجتمع والأسرة أكبر، وهذا جاء فى الحوار الوطنى ليؤكد على أهمية إعداد مدرس قادر على تنفيذ البرنامج الدراسى، وأن يحظى باحترام الطالب ويحببه فى العملية التعليمية، وأن تكون التربية مع التعليم هى الأساس.

إن بداية تكوين الهوية يبدأ من الأسرة، ثم المدرسة، وهناك تكوين الشخصية فى تعلم دينه، وأن يعرف وطنه وحقوقه وواجباته واحترام الغير.. وغيرها من مكونات الشخصية وجزء مهم من بناء الإنسان.

الثقافة

هى المكون الأساسى للهوية، وإعداد الإنسان الواعى المنتمى، والقادر على التمييز، والعطاء، وهنا الصعوبة والثقافة ليست وزارة فقط، بل مناخ عام جاذب للإبداع ويشجع عليه ويحتضن المبدع.

وهى تركيبة غريبة وليست صعبة، ولكن لها مكونات مهمة تساعد على ذلك بيئة تشريعية حاضنة ومتطورة، تتواكب مع ما يستجد فى العالم.. فلا يمكن أن يتحقق إبداع، ولدينا قوانين تزيد عمرها على الخمسين عامًا وأكثر.

لدينا قوانين يجب أن تعدل لتكون حامية للإبداع والعديد من الاتفاقات الدولية لم توقع عليها مصر!

بل أيضًا هناك تحرك فى العالم نحو التطوير للتشريعات لحماية مبدعيهم ونحن مازلنا فى المهد.

مصر طول عمرها جاذبة

نعم مصر قبلة للجميع، وتاريخنا شاهد على ذلك، فقد كانت الهجرة من الشام والغرب أوروبا وأمريكا وجهتها مصر ليبدع المفكر والأديب والشاعر والتاجر والصانع.. والفنان.

مصر هوليود الشرق، ولكن هناك آليات يجب أن تتم لتعود هذه الصفة أو تتجدد معنا.. لدينا مدينة الفنون والثقافة فى العاصمة الإدارية، والأوبرا اليابانية فى الجزيرة، والأوبرا الجديدة فى العاصمة الإدارية.. ومدينة الإنتاج الإعلامى.. وأيضًا النايل سات الذى كان أول شىء فى هذا المجال فى الشرق.

لدينا أجيال من المؤلفين والمخرجين وخريجى الجامعات.. لدينا أكاديمية الفنون ومعهد الموسيقى العربية.

وأعتقد أن هناك فرصة كبيرة، أن تكون هناك ثورة وانتفاضة لتعود من جديد مع الجمهورية الجديدة، وأول تليفزيون فى المنطقة نحن مصدرون للإبداع بمختلف أشكاله، ولكن نحتاج إلى المزيد من التنظيم والاستفادة بالأصول المعطلة من السينمات والمسارح.. وأن ترعى الدولة صناعة، مثل صناعة النشر، لدينا أعرق دور النشر فى المنطقة العربية، أو الشرق الأوسط ١٣٤ عامًا دار المعارف، وأقدم أوبرا، وأقدم مطابع، وأحدثها فى نفس الوقت.. ولكن نحتاج مكملات ورؤية جديدة للثقافة شاملة لأنها هى القاطرة لكل شىء.

نحن مؤثرون ولدينا القوى الناعمة التى حبانا الله بها، أمل أن تنمو وتعود مع توفير الضمانات الكفيلة بذلك.

لدينا أعرق صحافة، بل مدرسة الصحافة، وكليات إعلام فى عدد من الجامعات.. كل ذلك من الأسس المكونة للجمهورية الجديدة كما أتمناها.

الزراعة والصناعة

هما عماد اقتصاد الدولة، وخلال السنوات القليلة الماضية أثبتت الزراعة، بل طول عمرها.. فمصر دولة زراعية قديمة.. والأزمات الأخيرة بفضل الله والإنتاج المصرى لم تشعر بعدم توافر أى منتج زراعى، بل زاد التصدير ليصل إلى أكثر من مليار وخمسمائة مليون دولار.. ونستطيع تحقيق المزيد من خلال فتح أسواق جديدة لمنتجات ذات جودة ونكهة مصرية يفضلها المستهلك من كل مكان وخاصة فى الموالح والفراولة والبطاطس وغيرها من المحاصيل الزراعية المهمة.

ولأول مرة يتم إضافة أراضى زراعية جديدة وخطة للوصول إلى ١,٥ مليون فدان للمساحة المتاحة الآن مع تحديث نظم الرى والزراعة، واستخدام الوسائل الحديثة، وهنا تساعد الدولة المنتج كثيرًا لزيادة الإنتاج وخاصة فى المحاصيل الاستراتيجية مثل السكر والأرز والقمح وغيرها.

الصناعة

هناك تطور كبير ودور للقطاع الخاص برعاية الدولة، ونحتاج المزيد لتحقيق حد أدنى من الاكتفاء الذاتى وزيادة فرص العمالة، والتشغيل للشباب وتنمية الابتكار.. وأيضًا تشغيل المصانع المتوقفة وتوفير التمويل اللازم من مبادرات عديدة، أهمها ابدا التى ساعدت على دخول العديد من الشباب فى مشروعات صناعية وإنتاجية نسعد بها.

جمهورية جديدة.. أمل جديد.. تحد كبير.. تحتاج إلى عمل أكبر والله الموفق

صباح جديد



بهاء زيتون

الرئيس وخارطة طريق للسنوات الست القادمة

ما أعلنه الرئيس عبد الفتاح السيسي فى خطاب تنصيبه لولاية جديدة.. وما تضمنه من خارطة طريق لما ينوى تحقيقه فى الـ ٦ سنوات القادمة للولاية الجديدة تجعلنا نضع فى بطننا "بطيخة صيفى" ونطمئن على مستقبل هذا البلد.

وهو برنامج واعد.. خارج الصندوق.. يبين مدى "بعد نظر" الرئيس ويؤكد أنه رئيس "فاهم"، وتتلخص أهم ملامحه فى أنه سيعمل على زيادة مساحة الرقعة الزراعية والإنتاجية لتحقيق الأمن الغذائى لمصر حتى لا نحتاج لأحد والعمل أيضًا على جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية؛ لتوفير الملايين من فرص العمل المستدامة للشباب: وإعطاء الأولوية لبرامج التصنيع المحلى لزيادة الصادرات وزيادة متحصلات مصر من النقد الأجنبى.. وهذه الجزئية لوحدها تدل على أنه رئيس "فاهم" يعرف ماذا يفعل؟

كما ستتضمن خطة عمل الولاية الجديدة تحويل مصر لمركز إقليمى للنقل وتجارة الترانزيت والطاقة الجديدة والمتجددة والهيدروجين الأخضر ومشتقاته إلى جانب تعظيم الدور الاقتصادى لقناة السويس.. وكلها أمور ستجلب دخل إضافى للارتقاء بالاقتصاد المصرى.

كما ستتضمن خارطة الطريق التى رسمها الرئيس لفترة رئاسته الجديدة العمل على زيادة جودة التعليم للارتقاء بالعنصر البشرى والارتقاء بالصحة العامة للمواطنين واستكماله لمراحل مشروع التأمين الصحى الشامل.

وكذلك سيعمل على زيادة مخصصات برنامج الدعم النقدى لـ "تكافل وكرامة" لإحداث تحسنًا هائلًا فى مستوى معيشة المواطنين فى القرى والريف فضلًا عن استكماله إنشاء المدن الجديدة من الجيل الرابع على غرار مدينة العلمين الجديدة للارتقاء بمستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية للمواطنين.. واستكمال برنامج "سكن لكل المصريين" الذى سيستهدف بالأساس الشباب والأسر محدودة الدخل.. وغيرها وغيرها.

كل هذا فى ٦ سنوات فقط.. حيث إنها خارطة طريق ستغير من شكل مصر وترتقى بمستوى المعيشة تمامًا.. والأيام بيننا.. إذا أحسن تنفيذها.

وأننى أرى أن هذه الخارطة تحتاج لحكومة اقتصادية واعدة لما تمثله المرحلة المقبلة من عمل تجعل مصر فى مصاف الدول المتقدمة.

تحية للرئيس على هذه "الخارطة"، التى رسمها للمرحلة المقبلة.. ولا نملك إلا أن نقول له "الله ينور".. وبالتوفيق يا ريسنا.

برلمان التحرير

ولاية جديدة بسياسة خارجية وداخلية بشعار "مصر أولا"



سوسن أبو حسين

بكل تأكيد لدىَّ يقين بكل الخير لمصر أولا على المستويين الداخلى والخارجى والإنسان أيضا أولا على نفس المستوى؛ لأنها معادلة جديدة اتبعها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ زمن أعتبره سنوات من العمل والإنجاز على مدار الساعة وبهمة عالية الإتقان والتفكير الذى يسبق الجميع بخطوات عبر رؤية البناء والعطاء والسلام ومنع اشتعال الأزمات فى كل مكان فهو ينظر للخارج فى سياق أن مصر أولا ولها كل الحقوق والمقومات مهما تم حصارها بأزمات مفتعلة.

١٠ سنوات كانت كفيلة بتغيير خريطة مصر العمرانية، منذ تولى الرئيس السيسي المسؤولية عام ٢٠١٤، وكانت رؤية الحكومة فى إنشاء حزمة جديدة من مدن الجيل الرابع بمثابة إنقاذ مصر من كارثة تهددها، تتمثل فى الكثافة السكانية واختناق المدن القديمة، فضلا عن إعادة التوزيع الديموغرافى، فقد أصبحت المشروعات الجديدة سريعا مراكز لريادة الأعمال والاستثمار والتنمية، وتقدمت العاصمة الإدارية ومعها العلمين الجديدة وغيرهما، لتتضافر معا فى رسم ملامح مختلفة وأكثر حداثة وجذبا للجمهورية الجديدة.

عشر سنوات من العمل وملاحقة التطورات والأحداث لتكون مصر فى مصاف الدول المتقدمة والقيم الرفيعة التي تتناسب مع كل حركة وجهد، وإذا سعينا لاختزال تلك الفترة التي توزعت على ولايتين رئاسيتين، فالعنوان الأمثل لها أنها «سنوات العمل والعطاء»، وقد ضربت فيها القيادة السياسية مثالا رفيعا فى الاهتمام بالإنسان أولا بنفس الاهتمام مصر أولا أيضا واتساق الخطاب مع الممارسة من أعلى موقع فى الدولة، إلى كل ما بعده من مسؤولين ومؤسسات.

وفى الحقيقة، نحتاج لمجلدات لتدوين عصر الخير والعطاء والرؤية المستقبلية للشباب وحتى واقع الشيوخ والأجيال التي ساهمت فى البناء خلال السنوات الماضية.

وعلى المستوى الخارجى، تمكنت مصر من الحوار والاهتمام بالسلام مع دول الجوار الجغرافى والإقليمى مع كل من تركيا وإيران ورعاية الوضع والاهتمام به فى دول الجوار الجغرافى مثل ليبيا والسودان وتم طرح عدة أفكار ومبادرات لتقريب وجهات النظر لصالح الاستقرار وإنهاء النزاعات وتصفير الخلافات وأيضا بالنسبة لفلسطين وبشهادة كل دول العالم، ومؤخرًا تم اختيار الرئيس عبد الفتاح السيسي لجائزة بطل السلام لعام ٢٠٢٤ لجهوده المتواصلة لتحقيق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة، وتسهيل إيصال المساعدات الحيوية إلى السكان الفلسطينيين، وتأمين إطلاق سراح الرهائن، حيث لعبت قيادته وتفانيه دورًا محوريًا فى تعزيز السلام والاستقرار فى المنطقة.

سطر وسطر

حضارة لم تعرف الهزل



حسين خيري

حضارة لم تعرف الهزل، وتمسكت بالجد فى كل شئونها، مما كان له الفضل فى إبهارها للعالم، فلم تخلط الأوراق، ووضعت ما يجب أن يكون فى المقدمة، ولم تجعله فى ذيل خطتها، وحرصت ألا تصير نهايتها مثل حضارات أخرى، رفعت صغائر الأمور على قمة أولوياتها، ومن عوامل بقاء الحضارة الإسلامية على القمة فترة طويلة، أنه بات طابع المبارزة بين فتيانها ينصب حول الأمور المعرفية، وأصبح تسابقهم يعتني باستنتاج الحلول للمسائل الفقهية والعلمية.

وأبى شباب الحضارة الإسلامية النقل من الحضارات الأخرى سوى ما يعظم شأنهم وشأن حضارتهم، وعضّوا على هويتهم العربية والإسلامية بالنواجذ، ولم يخلطوا الحبل بالنابل، ولم يتركوها فى مهب الريح، وتميزوا بالعبقرية والفروسية والحكمة، وقد سجلها التاريخ عبر صفحاته.

ويتعجب أهل الحضارات الصاعدة من صمود الحضارة الإسلامية على القمة واستمرار عنفوان شبابها على مدار عدة قرون، وعندما بدأ أجيالها الجدد يغوصون فى سفاسف الأمور، زحفت إليها علامات الشيخوخة.

ومن دلائل فخرها إبداع بعض قادتها وأمرائها فى الاختراع والتأليف، وتوضح سجلات التاريخ أن أبا جعفر المنصور كان شغوفا باقتناء الكتب العلمية وتفحصها، واشتهر بجمع التراجم، ومن أجلها كلف علماء بالتحقق من التراجم وجمعها ونقلها إلى العربية.

ويُسند إلى أبي جعفر المنصور أنه أول من أمر بترجمة كثير من الكتب السريانية والأعجمية مثل كتاب كليلة ودمنة، وذكر ذلك الذهبي فى كتابه "تاريخ الإسلام"، وعندما تقلد هارون الرشيد الحكم من بعده، أسس المشروع العلمي الكبير بيت الحكمة، ويعتبره الخبراء أنه صرح فريد من نوعه فى وقته.

وجمع الحاكم الأموى المعز لدين الله بين الحكم والعلم، وعكف على اختراع قلم مزود بخازن للحبر، وأطلق عليه "قلم حبر"، وكان هذا منذ مئات السنين، وقال عنه ابن الأثير الجزرى فى مؤلفه "الكامل": إن المعز شهد له الجميع بفضيلته وعلمه، ورصد ابن الأثير أساليب عشقه وتأملاته فى مسارات النجوم وفى أوقات غيابها وسطوعها، ودفعه عشقه بمصابيح السماء إلى دراستها على النهج العلمي.

وحدثنا المؤرخون عن رأس الدولة الأيوبية صلاح الدين الأيوبى، أن مجلسه أخذ طابع مجالس العلماء والفقهاء، وكان يتضمن مشاركات علمية، ويرصد الذهبى فى مدوناته هذا السجال نقلا عن "الموفّق عبد اللطيف" أحد ندماء صلاح الدين، أن مجلسَه كان حافًلا بأهل العلم والمداولات، وتجده يحسن الاسْتماع والمشاركة"، ثم يخبر ابن كثير عن أحفاد صلاح الدين الملك "أبي الفداء الأيوبي"، الذى اهتم بإمداد المكتبة الإسلامية بمؤلفات فى العلوم التطبيقية كالطب والفلك.

قضية

يوم الإثنين المجنون (3)



عاطف عبد الغني

يوم الإثنين من الأسبوع الرابع لشهر أكتوبر عام ١٩٩٧ هو اليوم الذى استيقظ فيه التايلانديون على أزمة اقتصادية عاصفة تضرب بلادهم.. أطلقوا عليه يوم الاثنين المجنون، وانسحبت الأزمة من تايلاند إلى عدد من الدول التى كان يطلق عليها «النمور الأسيوية» بسبب تحقيقها نموا اقتصاديا هائلا فى وقت قياسى لا يزيد على عقدين من الزمان، قبل أن يضربها الانهيار المفاجئ. ماليزيا كانت واحدة من دول النمور التى طالتها الأزمة، وفى حوار لقناة «الجزيرة» كشف الرئيس الماليزى «الأسطورى» مهاتير محمد عن دور تجار العملة الكبار فى الأزمة، وذلك من خلال المضاربة على سعر الدولار مقابل عملة بلاده «الرينجت» موضحا أن سعر العملة يرتبط بالعرض والطلب، والطلب المتزايد على العملة يرفع ثمنها، والعكس صحيح، ومن خلال تحكمهم فى هذه العملية بالبيع والشراء، كانوا يجنون أرباحا هائلة، وأكد مهاتير أن هذا ما يسعى إليه المضاربون، ولا يهمهم خراب البلدان التى يمارسون فيها مضارباتهم. ونتوقف عند ماليزيا تحديدا، وقد كانت أسرع دول النمور فى التعافى مع الأزمة، ونرى كيف عالجتها. والذى حدث أن الدولة الماليزية قررت التمرد على إملاءات صندوق النقد، بل ولم تلجأ إليه مثل الدول الأخرى لحل أزمتها، وأول ما قامت به كان أن فرضت قيودا صارمة حدت من قدرة الأجانب على ممارسة المضاربات على العملة وكان يعنى هذا الحد من تدفق رؤوس الأموال الأجنبية من الأموال الساخنة، أو ما يسميه الاقتصاديون بـ «استثمارات المحافظ»، اتخذت ماليزيا هذه الخطوة مع تحمل الضرر الكبير الذى وقع على ميزان مدفوعاتها، وفى نفس الوقت قامت بتثبيت سعر عملتها بعد تخفيضها عما كانت عليه قبل الأزمة. تقول مريم عطا الله (فى تقرير صحفى منشور فى موقع "المنصة" بتاريخ الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٢٣): "كانت هذه السياسات أشبه بخلق حالة من الانعزال للاقتصاد المحلي، فى تناقض تام مع رؤية الصندوق حول الإصلاح الاقتصادي.. لم يكن ذلك فقط الهدف المنشود من القيود، فالأهم هو إرسال الدولة إشارات إيجابية للمستثمرين بتدخلها المباشر والجاد حال الحاجة إلى ذلك". وباعتراف صندوق النقد نفسه فيما بعد كانت ماليزيا أسرع الدول تعافيا، والأفضل أداء فى العقد التالى، لأزمة النمور الأسيوية، لأنها فضلت الحلول طويلة الأجل، هذه الحلول التى عادة ما تكون فى مصلحة النظام السياسى الذى يهتم بالاستمرار وبالحفاظ على الاستقرار المجتمعي. والسؤال: هل هناك وجه شبه أو مقارنة بين «حالة" النمور الأسيوية، و«حالتنا" فى أزمتنا الاقتصادية الأخيرة؟.. انتظروا الإجابة عن السؤال.

دعونا نفكر

بدء الجمهورية الجديدة بالبناء والتنمية وتحقيق الإنجازات



مهنى أنور

الجلسة التاريخية التى أدى فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب بالعاصمة الإدارية الجديدة، أعلن فيها بدء مرحلة جديدة من البناء والتنمية، وتحقيق الإنجازات التى بدأها منذ ١٠ سنوات؛ لتنطلق مصر بقوة نحو الجمهورية الجديدة، التى بدأت بإنجازاته فى كافة المجالات فى مصر كلها، واستكمال حلم البناء والتنمية، ومواجهة التحديات التى تواجهها الدولة المصرية، وحرصه الشديد على استكمال حلم البناء والتنمية بعزيمة لا تنقطع.

لقد وجه الرئيس السيسي رسائل طمأنة لجميع المواطنين فى مصر بشكل عام تدل على حجم المسئولية الملقاة على عاتقه، حيث تخطط الدولة المصرية لها برؤيتها التى وضعتها أمامها فى تحقيق مستقبل أفضل للبلاد، حيث طلب من جميع المصريين الوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة السياسية لمواجهة كافة التحديات وتحقيق الطموحات الكبيرة، وأن الفترة القادمة تمثل سنوات حصاد لما تم من إنجازات خلال السنوات العشر الماضية، مغزى رسائل الرئيس السيسي كان أهمها اتخاذ مصر دورها الريادى فى عالم متعدد الأقطاب، والذى يتشكل حاليًا وحماية مقدرات الدولة المصرية، واتخاذ القرار المصرى النابع من المصلحة المصرية الخالصة، وأيضًا تحقيق مصر الاكتفاء الذاتى من السلع الغذائية والاستراتيجية وتعظيم الصناعة الوطنية، والاعتماد على المنتج المحلى بديلًا للاستيراد، وتحقيق نهضة تنموية اقتصادية، كانت كلمات الرئيس تجديدا للعهد على استكمال مسيرة الوطن، وتحقيق تطلعات الأمة المصرية العظيمة فى بناء دولة حديثة ديمقراطية متقدمة فى العلوم، والزراعة، والآداب، والفنون، والصناعة، وتوفير الخدمات الصحية اللائقة للمواطنين.

❑ تقرير خطير ومهم رفعه اللواء محمود أبو عمرة، مساعد الوزير رئيس قطاع الأمن العام إلى اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، يتضمن استمرار جهود قطاع الأمن العام بالتنسيق مع قطاع مكافحة الأموال العامة ومديريات الأمن المختلفة وقطاع مكافحة المخدرات، واللواء د. علاء عبد المعطى مساعد الوزير لمكافحة جرائم الأموال العامة، حيث ضبطت قضايا الاتجار فى العملات الأجنبية بقيمة بلغت ١٣٩ مليون جنيه خلال ٦ أيام فقط، وطلب وزير الداخلية استمرار هذه الحملات للقضاء على تجار وتجارة العملة.

❑ أكاديمية الشرطة استقبلت وفدًا من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى؛ تنفيذًا لتعليمات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، حيث تفقد الوفد مقرات كليات الأكاديمية وكان اللواء هانى أبو المكارم مساعد الوزير، رئيس أكاديمية الشرطة، واللواء د. نضال يوسف، مدير كلية الشرطة، واللواء أشرف العنانى مدير مركز بحوث الشرطة فى استقبالهم ونقل خبراتهم للزائرين.



آخر كلام



محسن حسنين

➤ عن «الحشاشين».. سألونى..!

على الرغم من مقاطعتى الدائمة لمسلسلات رمضان وبرامج المقالب السخيفة.. إلا أننى بعد إلحاح من بعض الأصدقاء تابعت حلقات من مسلسل «الحشاشين» اللى مكسر الدنيا..!

فعلا حاجة مبهرة.. ديكور إيه.. وتمثيل إيه.. وتصوير إيه وإخراج إيه.. شغل فنادق بصحيح..!

لكن السؤال الذى يجب أن أطرحه على كل الذين أخرجوا لنا هذا العمل الفخم الضخم.. بذمتكم هل تحقق الغرض منه..؟!

بمعنى آخر.. هل نجح المسلسل فى تعرية حسن الصباح «حامل مفتاح الجنة»، وكشف خطاياه وأخطائه وما يمثله من فكر منحرف دموى فاسد..؟

وبمعنى آخر هل كره المشاهدون حسن الصباح بأفكاره المتطرفة ومغالطاته الدينية؛ أم أعجبوا به؛ بعد أن صوره صناع المسلسل كداعية هادئ، وزلزل، وبعدد محدود من الشباب «الفدائيين» المستعدين للموت بإشارة منه، عروش ممالك وإمبراطوريات ..؟!

قبل أن يجيب صناع المسلسل عن أسئلتى.. عليهم أن يسألوا أنفسهم أولا.. وأنا راضى ضميرهم وذمتهم..!

➤ إيه القرف والرخص ده..؟!

فبعض القنوات لا شغلة لها ولا مشغلة هذه الأيام إلا عمل لقاءات مع الأخ اللى اتعمل فيه، وبمزاجه، مقلب فى البرنامج السخيف «إياه»، واعترافه بعضمة لسانه إنه كان فرحان والدنيا مش سايعاه؛ علشان هاياخد من البرنامج لوكشة فلوس ..!!

وبعد إصابته وهو «بيتشقلب» فى البرنامج.. بدأ يضغط للحصول على فلوس أكتر وأكتر.. !!

حكاية كلها على بعضها مقرفة وسخيفة.. ولا يجب أن تشغل الإعلام ولا أن يشغل الناس بها..عيب!!

➤ المحتجون فى بورتوريكو عملوا أحلى واجب مع كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكى؛ فبعد أن وصفوها بأنها مجرمة حرب.. غنوا لها بالأسبانية أغنية تندد بزيارتها وبالسياسة الأمريكية المنحازة لإسرائيل؛ وبالمجازر التى ترتكبها ضد الشعب الفلسطينى البطل..

كامالا كانت زى الأطرش فى الزفة؛ فقد كانت فرحانة ومزأططة والدنيا مش سايعاها؛ وهى تتمايل مع الأغنية؛ لكنها فجأة توقفت عن التصفيق ووشها جاب ألوان بعد أن أبلغتها المترجمة بمعانى كلمات الأغنية التى تلعنها وتلعن بلدها..!

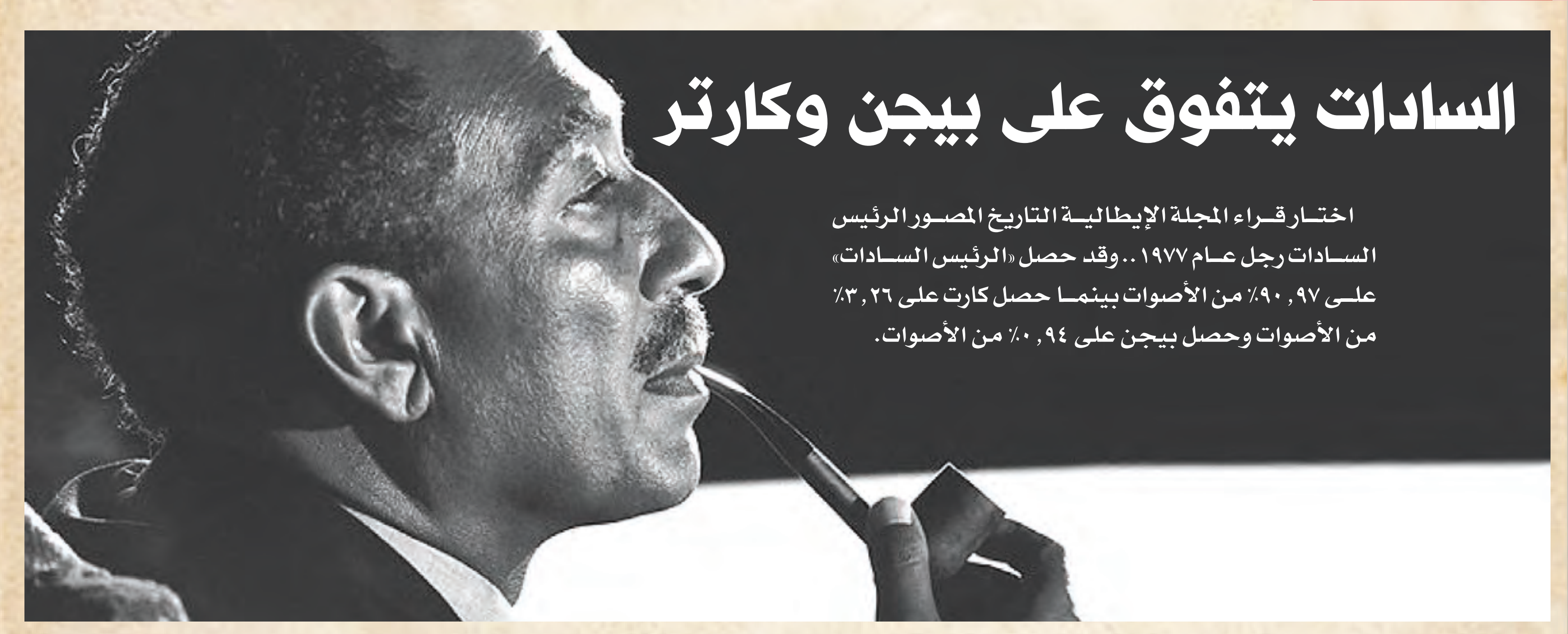
تستاهل.. فزمان قالوا: «العيل السو بيجيب لأهله اللعنة»..!

➤ بصراحة أنا مش عارف ليه مدرب منتخبنا لكرة القدم قارش ملحة محمد صلاح.. وبيقول كلام غريب عجيب لا أصل له ولا فصل علشان يبرر إبعاده عن منتخبنا الوطنى..؟!

واضح إن فيه حاجة إحنا مش فاهمينها وإن فى الأمور.. أمورا.

أنا شخصيا أعتقد إن الحكاية كلها على بعضها تتعلق بالنفسنة .. وبالغيرة يا أبلة..!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد



السادات يتفوق على بيجن وكارتر

اختار قراء المجلة الإيطالية التاريخ المصور الرئيس السادات رجل عام ١٩٧٧.. وقد حصل «الرئيس السادات» على ٩٧,٩٠٪ من الأصوات بينما حصل كارت على ٣,٢٦٪ من الأصوات وحصل بيجن على ٠,٩٤٪ من الأصوات.

تمثال من الشمع لمتحف باريس

جاء المثال الفرنسى دانيال دوريه لعمل تمثال كامل للرئيس السادات، وقد كلفه متحف الشمع بباريس بذلك وذهب المثال الفرنسى إلى الرئيس السادات ووقف أمامه يسوى الصلصال واستغرق منه التمثال النصفى جلستين، كل جلسة ساعة واحدة ونظرًا للانشغال الشديد للرئيس السادات فقد طلب المثال الفرنسى عددًا من الصور للرئيس السادات.. صور للرأس وجانب الوجه وسوف يصب تمثالاً من الجبس لتمثال الصلصال، أما بقية التمثال فسوف يكملها فى باريس.

معدته كانت من الطين وحنجرته من الذهب

ليلة إعلان الجمهورية فى مصر أقيم حفل فى حديقة الأندلس يشترك فيه نجوم مصر فى الغناء والتمثيل يقوده يوسف وهبى، كل مطرب يرفض أن يفتتح الحفل، فالجمهور لا يكون على استعداد لتقدير المطرب منذ أول لحظة للحفل، المطرب الجديد عبد الحليم حافظ، لن يجرؤ على أن يطلب مثل الآخرين، قال له يوسف وهبى استعد لافتتاح الحفل نظر عبد الحليم فى هدوء ثم قال: إننى أستحق أن أغنى بعد نشرة الأخبار ولن أغنى إلا بعد نشرة الأخبار لم يكن يوسف وهبى يتوقع هذا لكنه أعجب بما قاله عبد الحليم لأنه مطرب يعتز بنفسه وكرامته قال له ستغنى فى الساعة الثانية عشرة. ليلتها أعلن إلغاء الملكية فى مصر وقيام الجمهورية

ووقف يوسف وهبى يعلن فى الجمهور الذى يسمع الخبر لأول مرة قائلاً: ومع إعلان ميلاد جمهورية مصر، أقدم لكم مطربًا جديدًا ثم صاح بلهجته المسرحية المأثورة: أقدم لكن الأستاذ عبد الحليم حافظ.

الفرحة بإعلان الجمهورية اتجهت إلى المطرب الجديد، استقبله الجمهور بفرحة وغنى ليلتها «صافينى مرة» ونجح.

وهو الذى غنى فى فيلم «علاء الدين والمصباح السحرى» الفيلم الهندى عندما نطق باللغة العربية بحثوا عن مطرب يغنى على لسان سابو بطل الفيلم أربع أغنيات يدفعون عن الأغنية خمسة جنيهات، عثروا على عبد الحليم شبانة لم يكن اسمه قد تغير وسجل الأغنيات الأربع ولاحظوا أنه دقيق فى مواعيده فقرروا له مكافأة خمسة جنيهات أخرى وقبض عبد الحليم ٢٥ جنيها، كان ذلك فى نوفمبر ١٩٥١.. بعدها سجل أغنيات الفيلم الفرنسى «على بابا والأربعين حرامى» الذى يمثله «فرنانديل» واستمر بعد ذلك يغنى.. أولى أغنياته «لقاء» التى كتبها ولحنها كمال الطويل، أما أولى أغنياته التى اشتهرت فإنها صافينى مرة التى لحنها محمد الموجى.. غنى ثلاثمائة أغنية وآخر ما غنى «قارئة الفنجان» ظل يغنى ٢٩ عاما وقبل أن يغنى، كان يعزف على «الأبوا» فى مصر كلها ثلاثة فقط يعزفون على هذه الآلة عبد الحليم واحد منهم.

لن يصبح ماضيا ويظل عبد الحليم رمزًا للنجاح ويستطيع أى مطرب أن يحاول يعرف أولاً أن الغناء ليس من الصوت: الغناء شخصية إنسان له أعماق يغنى لها.. غناؤه تعبير عن الناس.. تركيزه على الغناء ويدرك أن الحياة التى يغنى لها ليست هذا السطح المادى.. كان عبد الحليم طاقة من الروح فتجاوبت مع الأرواح.

عائشة صالح

نشر بمجلة أكتوبر فى أبريل 1978م – 1398هـ



مصلحة الضرائب المصرية

تذكرك بقرب انتهاء موسم الإقرارات الضريبية

عن عام ٢٠٢٣

■ للأشخاص الإعتباريين

في ٣٠ أبريل ٢٠٢٤

أو خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة

وتقوم المصلحة بتنظيم ندوات توعية ضريبية مجانية أون لاين يوميا



- عن منظومة الاقرارات الضريبية
- وعن منظومة الفاتورة الإلكترونية
- ومنظومة الايصال الالكتروني وغيرها من الموضوعات الضريبية.

■ لمعرفة موعد ورابط هذه الندوات

تابع صفحة المصلحة الرسمية على الفيسبوك



لمزيد من المعلومات اتصل على ١٦٣٩٥

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية



مصلحة الضرائب المصرية Hotline 16395 | للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي Hotline 16189

